

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم:....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص تدريب رياضي نخبوي

تحت عنوان:

تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي
للاعبي كرة الجرس.

دراسة ميدانية على بعض الفرق الجزائرية.

تحت إشراف الدكتور:

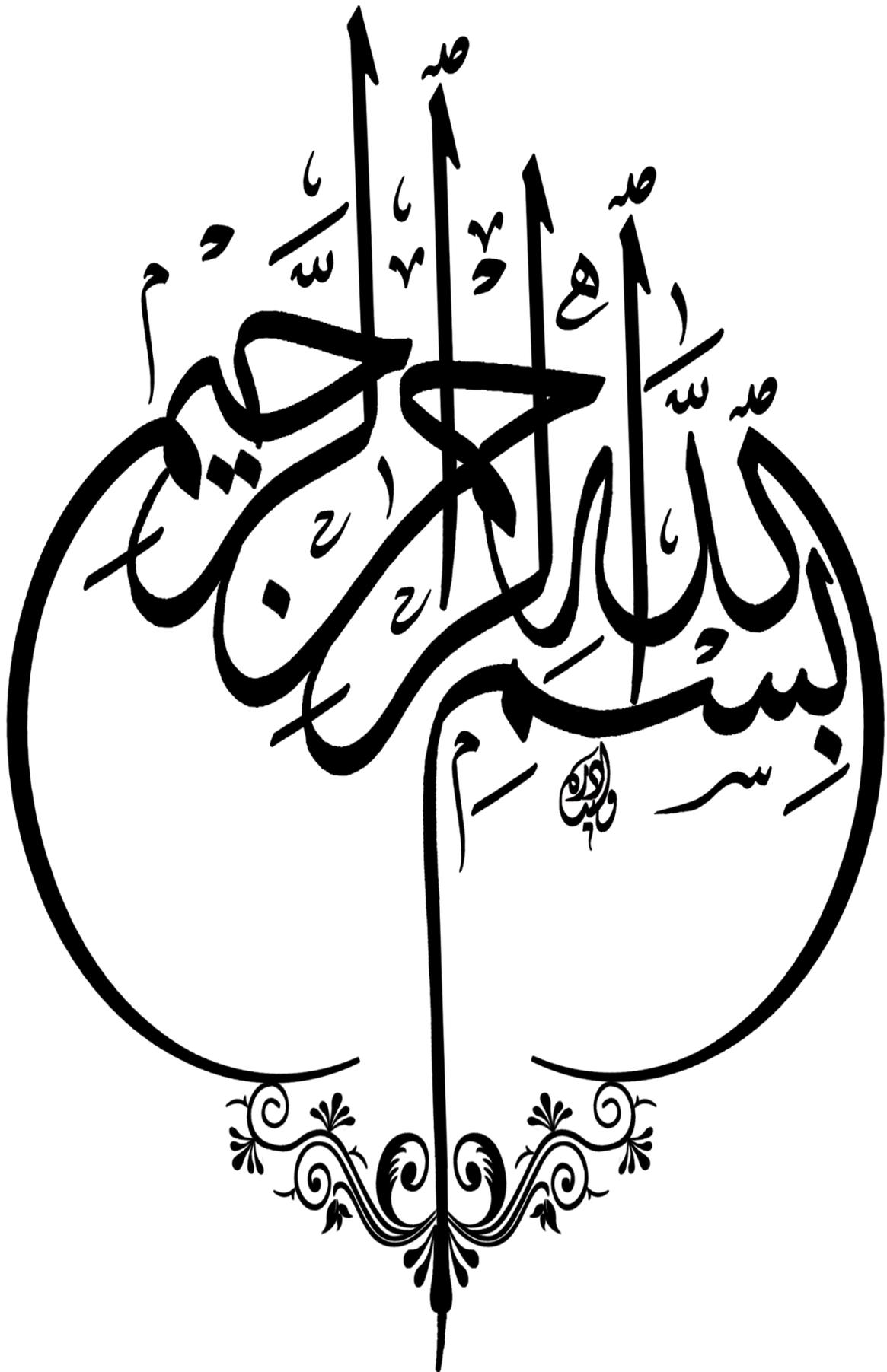
- مرابط جمالي.

من إعداد الطلبة:

- جزار موسى.

- نواجي دليلة.

السنة الجامعية: 2020/2019



الإهداء

بسم الله و الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي بتوفيقه و تسهيل منه جل في علاه أكملت مسيرتي العلمية و أنهيت دراسة ماستر لتفتح معي إن شاء الله آفاق حياة أخرى و هي حياة الدكتوراه بإذن الله.

أهدي ثمرة جهدي إلى من كان سندي في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكل فخر و اعتزاز، إلى من أفتقده منذ رحيله، إلى من يرتعش قلبي لذكره، إلى من علمني كيف أتحدى الصعاب.

روح أبي الغالي رحمه الله

إلى من حملني في أحشائها، إلى نبع الحنان، إلى التي تحت قدميها الجنة، إلى ست الحبايب.

أمي أطلال الله في عمرها.

إلى قوتي و ملاذي بعد الله إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إخواني: رشيد و عائلته، فيصل

وعائلته، كمال و عائلته، صابر و عائلته دون أن أنسى صغير العائلة صلاح الدين.

إلى من أرى التفاؤل بعينه و السعادة بضحكته، إلى شعلة الذكاء و النور و بمحبته أزهرت أيامي إلى من أرى فيه أبي الثاني أخي سليم حفظه الله و عائلته.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي أخوتي: سعيدة، سميرة، محبوبية وعائلتها.

إلى توأم روحي و رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة إلى من رافقتني في السراء والضراء خطوة خطوة و ما تزال ترافقني حتى الآن أخي جنياحي فريال.

إلى من تحلو بالإحساء و تميزوا بالوفاء و العطاء صديقاتي:

يامنة، خيرة، ليديا، نسيمة، زهرة، عواطف، مريم ونجمة، عائشة، نعيمة و مفيدة.

إلى كل صديقاتي و أصدقائي و أخص بالذكر مبروك الذين كانوا لي عوناً و لو بدعائهم لإتمام هذا العمل.

إلى كل أعضاء فريق حواء بسكرة CHB.

إلى دفعة 2020 وإلى كل من نسيه قلبي و يتذكره قلبي .

دليلية

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم.

" و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنين "

صدق الله العظيم.

الصلاة و السلام على سيد الخلق محمد صل الله عليه و على آله و صحبه أجمعين.

أهدي عملي هذا إلى روح من قاد بي السفينة من الطفولة إلى الرجولة، إلى الذي قال لي يوما إن بالعلم تكون أشرف الرجال لا ممن يشتري العزة و الكرامة بالمال، إلى من علمني أن الحياة أولها كفاح و آخرها

نجاح إلى أبي رحمه الله و اسكنه الفردوس الأعلى.

إلى تلك الشمعة التي تحترق لتضيء لي طريقي إلى نبع الحنان و سر الوجدان أمي الحبيبة.

إلى الجددين العزيزين عبد المجيد و مبارك و إلى الجدتين الحبيبتين فاطمة الزهراء و يمينة.

إلى أخي و أخواتي.

إلى أعمامي و أزواجهم و أولادهم كل باسمه و أخص بالذكر عمي عبد الناصر الذي كان بمثابة والدي ولم

يتخل عني و لو لوهلة.

إلى أخوالي و أزواجهم و أولادهم كل باسمه.

إلى ابنة عمي سامية.

إلى كل من يحمل لقب جزار.

إلى الذي لن ننسى فضله في طلب العلم عمي سليم خلاف

إلى الأصدقاء الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة محمد خيضر بسكرة و إلى كل أصدقائي: ياسر، عبد

المؤمن، وسيم ياسين، فضيل، أيمن عبد القادر، لبيب و محمد.

و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة

و إلى كل من أحبوني و أحببتهم، و إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي إليك أنت يا قارئ

هذا الإهداء.

مبارك

شكر و عرفان

قال رسول الله صل الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله صل الله عليه وسلم

الحمد لله على فضله و نعمه في إتمام هذا العمل.

يدعونا واجب الوفاء و العرفان بالجميل أن نتقدم بشكرنا العميق إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذا العمل الأستاذ الدكتور مرابط جمالي الذي لم يخل علينا بمعلوماته القيمة و آرائه النيرة و الصائبة وتشجيعاته المتواصلة لإخراج هذا العمل بشكله النهائي، كما أشكره على الوقت الذي خصصه للاطلاع على كل كبيرة و صغيرة في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر إلى كافة أساتذة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية على كل ما قدموه لنا من تسهيلات و حسن معاملة في مشوارنا الجامعي، و كما لا يفوتنا أن نشكر كل عمال الإدارة و عمال المكتبة على سهرهم الدائم على راحتنا و نجاحنا.

و حين نتكلم على الوقفات لا بد أن نشكر أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية و كما لا ننسى كل من رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين بسكرة السيد دربالي عباس.

و نائب رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين بسكرة و حكم ولائي بن شعيرة ياسين و منصر حكيم المشرف على القاعة المتعددة النشاطات جامعة محمد خيضر و نادي ضع بصمتك و نخص بالذكر رئيس النادي باسي العيد.

و كل من الفرق الفريق التربوي بسكرة و فريق وفاق بسكرة و فريق أولمبيك باتنة و مدرب الفريق الوطني على التسهيلات التي قدموها لنا عند اتصالنا بهم.

و في الأخير نشكر كل من ساهم عن قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل و إلى كل من علمنا حرفا و أثار لنا دريا وأخص بالذكر كل طلبة ماستر- تدريب رياضي- دفعة 2020/2019

ألف شكر

قائمة المحتويات:

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	الإهداء
ت	شكر و عرفان
ث	قائمة المحتويات
ر	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
س	قائمة الصور
	مقدمة.
الجانب التمهيدي	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.	
5	1- الإشكالية
8	2- التساؤلات
8	1-2 التساؤل العام
8	2-2 التساؤلات الجزئية
8	3- الفرضيات
9	1-3 الفرضية العامة
9	2-3 الفرضيات الجزئية
9	4- أهداف البحث
9	1-4 الهدف العام لدراسة
9	2-4 الأهداف الفرعية للدراسة
10	5- أهمية البحث
10	1-5 الأهمية العلمية
11	2-5 الأهمية التطبيقية
11	6- مصطلحات البحث
11	1-6 الإعاقة البصرية
13	2-6 خبرات التعلم الحركي
14	3-6 كرة الجرس

15	-7	الدراسات السابقة و المشاهدة و المرتبطة
23	-8	التعليق على الدراسات السابقة و المشاهدة و المرتبطة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإعاقة البصرية و كرة الجرس

29	تمهيد	
30	-1	مفهوم الإعاقة و المعاق.
30	-2	أسباب و أنواع الإعاقة.
30	1-2	أسباب الإعاقة.
31	2-2	أنواع الإعاقة.
32	-3	الرياضة و المعاقين.
33	1-3	مفهوم رياضة المعاقين.
33	2-3	تصنيف رياضة المعاقين.
34	3-3	رياضة المعاقين في الجزائر.
35	-4	مفهوم الإعاقة البصرية.
35	-5	أسباب و أنواع الإعاقة البصرية.
35	1-5	أسباب الإعاقة البصرية.
37	2-5	أنواع الإعاقة البصرية.
38	-6	الرياضة و الإعاقة البصرية.
38	1-6	الرياضة التنافسية للمعاقين بصريا.
39	2-6	تأثيرات ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لذوي الإعاقة البصرية.
40	3-6	أهداف التربية الرياضية للمكفوفين.
41	-7	تاريخ كرة الهدف.
42	-8	تعريف و مميزات كرة الجرس.
42	1-8	تعريف كرة الهدف.
42	2-8	مميزات كرة الهدف.
42	-9	كيفية اللعب بين أعضاء الفريق.
43	-10	بعض قوانين و أنظمة كرة الهدف.

43	1-10	الملعب.
45	2-10	المرمى.
45	3-10	الكرة.
46	4-10	الزبي الرسمي.
46	5-10	معتمات العيون.
47	6-10	التصنيفات.
47	7-10	حكام المباراة.
48	8-10	بعض المواد الخاصة بلعبة كرة الجرس.
52	-11	التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة و تدريب المعاق بصريا.
52	1-11	التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.
55	2-11	تدريب المعاق بصريا.
56	-12	عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للاعبي كرة الجرس و المهارات الأساسية لها
56	1-12	عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للاعبي كرة الجرس.
59	2-12	المهارات الأساسية في كرة الجرس.
63		خلاصة.
الفصل الثاني: التعلم الحركي و خبراته لذوي الإعاقة البصرية		
65		تمهيد.
66	-1	مفهوم التعلم و التعلم الحركي.
66	1-1	مفهوم التعلم.
66	2-1	مفهوم التعلم الحركي.
67	-2	كيف يحدث التعلم الحركي؟
68	-3	عوامل و مبادئ التعلم الحركي.
68	1-3	عوامل التعلم الحركي.
71	2-3	مبادئ التعلم الحركي.
73	-4	أهداف و مميزات التعلم الحركي.
73	1-4	أهداف التعلم الحركي.
73	2-4	مميزات التعلم الحركي.

74	5-	طرق و مراحل التعلم الحركي .
74	1-5	طرق التعلم الحركي .
75	2-5	مراحل التعلم الحركي .
77	6-	الوسائل التعليمية و أنماط التعلم الحركي .
77	1-6	الوسائل التعليمية .
79	2-6	أنماط التعلم الحركي .
81	7-	قياس و منحنيات التعلم الحركي .
81	1-7	قياس التعلم الحركي .
81	2-7	منحنيات التعلم الحركي .
84	8-	نظريات التعلم و التعلم الحركي .
84	1-8	نظريات التعلم .
85	2-8	نظريات التعلم الحركي .
87	9-	العمليات العقلية .
87	1-9	ما معنى العمليات العقلية؟
88	2-9	مراحل العمليات العقلية .
90	10-	الذاكرة و التذكر .
90	1-10	الذاكرة .
91	2-10	التذكر .
92	11-	أنظمة الذاكرة الثلاثة .
92	1-11	الذاكرة الحسية قصيرة الأمد (الاختزان الحسي) .
92	2-11	الذاكرة قصيرة الأمد .
93	3-11	الذاكرة الطويلة .
93	4-11	الذاكرة الحركية .
94	12-	خبرات التعلم و أقسامها .
94	1-12	تعريف خبرات التعلم .
94	2-12	أقسام الخبرات .
99		خلاصة .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية.

102	تمهيد.
103	-1 خطوات سير البحث أو الدراسة الأولية الإستطلاعية.
105	-2 منهج الدراسة.
105	-3 المجتمع و عينة الدراسة و كيفية اختيارها.
105	1-3 مجتمع الدراسة.
106	2-3 عينة البحث و كيفية اختيارها.
107	3-3 خصائص العينة.
108	-4 مجالات الدراسة.
108	1-4 المجال المكاني.
108	2-4 المجال الزماني.
108	-5 ضبط متغيرات الدراسة
108	1-5 المتغير المستقل.
108	2-5 المتغير التابع.
108	3-5 المتغيرات المشوشة أو الحرجة.
109	-6 أدوات الدراسة.
109	1-6 طريقة التحليل البيولوجرافي.
109	2-6 الاختبارات و القياسات المستخدمة.
117	-7 الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة)
117	1-7 الصدق.
117	2-7 الثبات.
118	-8 الأساليب الإحصائية
119	-9 صعوبات الدراسة.
120	خلاصة
	الفصل الرابع: عرض و قراءة النتائج.
122	تمهيد

123	-1	عرض إجمالي للنتائج.
124	-2	عرض و قراءة نتائج الفرضية الأولى بين درجة الإعاقة و القوة العضلية.
125	-3	عرض و قراءة نتائج الفرضية الثانية بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل.
125	1-3	عرض و قراءة النتائج بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل على اليمين
126	2-3	عرض و قراءة النتائج بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل على اليسار.
127	-4	عرض و قراءة نتائج الفرضية الثالثة بين درجة الإعاقة و دقة التصويب.
128	-5	عرض و قراءة نتائج الفرضية الرابعة بين درجة الإعاقة و دقة التمرير.
129	-6	عرض و قراءة نتائج الفرضية الخامسة بين درجة الإعاقة و القدرة على الدفاع.
130		خلاصة

الفصل الخامس: مناقشة و تفسير النتائج.

132		تمهيد.
133	-1	مناقشة و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى.
134	-2	مناقشة و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية.
135	-3	مناقشة و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة.
136	-4	مناقشة و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الرابعة.
137	-5	مناقشة و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الخامسة.
138	-6	مناقشة و تفسير الفرضية العامة.
139		خلاصة
140		الاستنتاجات
141		الاقتراحات
143		قائمة المراجع
		الملاحق
		ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يبيّن مستوى النظر و درجاته حسب تصنيف اتحاد الولايات المتحدة للرياضيين المكفوفين USABA و منظمة رياضة المكفوفين العالمية IBSA.	37
2	يبيّن عدد أفراد العينة حسب درجة الإعاقة.	107
3	يبيّن خصائص عينة البحث.	107
4	يبيّن قيمة الثبات.	117
5	يبيّن دلالة التوزيع الإعتدالي لمجموعي البحث:	118
6	يمثل عرض إجمالي للنتائج	123
7	يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة و القوة العضلية.	124
8	يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل على اليمين.	125
9	يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل على اليسار.	126
10	يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة و دقة التصويب.	127
11	يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة و دقة التمرير.	128
12	يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة و القدرة على الدفاع.	129

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
44	شكل توضيحي يبين قياسات الملعب .	1
57	شكل يوضح عناصر اللياقة البدنية	2
67	شكل يبين كيفية حدوث الفعل الحركي	3
75	شكل يوضح طرق التعلم الحركي .	4
75	مخطط يوضح مراحل التعلم الحركي .	5
82	شكل يوضح منحني النجاح	6
82	شكل يوضح منحني الخطأ .	7
90	شكل يوضح النموذج الأساسي للمعالجة العقلية للمعلومات .	8
92	المكونات المنفصلة لذاكرة الإنسان .	9
98	المخطط يوضح أقسام الخبرات التعليمية .	10
107	الدائرة النسبية لنسبة عدد أفراد العينة حسب درجة الإعاقة	11
111	رسم تخطيطي يبين الاختبار سرعة رد الفعل .	12
113	رسم تخطيطي يوضح اختبار دقة التمرير .	13
115	رسم تخطيطي يبين اختبار دقة التصويب .	14
117	رسم تخطيطي يبين اختبار القدرة على الدفاع .	15
118	شكل يوضح التوزيع الطبيعي لعينة البحث	16
123	شكل يمثل الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجمالي النتائج	17
124	أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و القوة العضلي .	18
125	أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل على اليمين .	19
126	أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و سرعة رد الفعل على اليسار .	20
127	أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و دقة التصويب .	21
128	أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و دقة التمرير .	22
129	أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و القدرة على الدفاع .	23

قائمة الصور:

رقم الصورة	العنوان	الصفحة
1	صورة توضيحية تبين طريقة اللعب.	43
2	مرمى كرة الجرس.	45
3	كرة الجرس مع الجرس	45
4	لاعب باللباس الرسمي	46
5	صورة تبين الغماضتين، كرة الجرس و واقي الصدمات	47
6	مباراة في كرة الجرس.	48
7	طريقة رمي الكرة	49
8	توضيح الدفاع في لعبة كرة الهدف " الجرس " للمكفوفين	50
9	ضربة الجزاء.	51
10	حكم يراقب غماضات اللاعب	51
11	تدريب المعاق بصريا.	56
12	تمرير الكرة بين اللاعبين	60
13	كيفية تصويب كرة الجرس	61
14	تبين طريقة الدفاع في كرة الجرس	63
15	تبين أخذ القياسات الطول و الوزن للعينة.	109
16	تمثل كيفية تطبيق الاختبار	111
17	تبين كيفية شرح الاختبار للعينة.	111
18	تبين كيفية إجراء الاختبار سرعة رد الفعل على العينة.	112
19	تبين كيفية تطبيق أفراد العينة لاختبار دقة التمرير.	113
20	تبين كيفية تطبيق أفراد العينة لاختبار دقة التصويب.	115
21	تبين كيفية تطبيق أفراد العينة لاختبار القدرة على الدفاع.	117

مقدمة

مقدمة:

يشهد عصرنا الحاضر تطورا كبيرا وسريعا في شتى مجالات الحياة، وقد حظي التعلم والتدريب الرياضي بنصيب وافر من النجاحات وتراكم الخبرات، فعرفت الرياضة منذ فترة طويلة من الزمن باهتمام كبير ولقيت عناية عند غالبية المجتمعات في العالم لما تعود به من فوائد صحية، نفسية واجتماعية للفرد وهي لا تقتصر فقط على فئة الأصحاء بل تشمل أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة.

فاقتضت حكمة الله تعالى أن وهب الإنسان الحواس الخمس لكي تكون له عوناً في حياته وفي اتصاله بمجتمعه وبيئته التي يعيش فيها واقتضت كذلك أن يسلب بعض البشر النعم لكي يعتبر من عفاه الله ويحمد الله على تلك النعم التي وهبها الله إياها، قال تعالى: "... وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار" سورة إبراهيم الآية (34) (القرآن الكريم)، ذكر الله تعالى كلمة نعمة نكرة في سياق النفي بهدف العموم لما الله علينا من نعم، ومن شكر هذه النعم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة متحدي الإعاقة.

ولا يخلو مجتمع مهما بلغ من سبل التقدم والتطور من وجود إعاقات على اختلاف أنواعها ودرجاتها، ولهذا الأمر يجعل الدول المتقدمة تتسابق إلى تقديم خدمات أفضل لأبنائها ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث لم يعد المعاق عبئا على المجتمع كما كان الحال في الماضي بل أصبح عضوا فعالا في المجتمع يتمتع بحقوق السوي وعليه واجباته في ضوء ما تسمح به إعاقته.

فالمجال الرياضي خصب بأنشطته المتنوعة حيث يجد المعاق ما يتناسب مع إمكانياته وقدراته، وفي نفس الوقت يستفيد المعاق من تأثيرات المختلفة لممارسة الرياضة سواء الناحية البدنية أو النفسية أو العلاجية أو الحركية.

تكيف الرياضة حسب نوع الإعاقة أي لكل إعاقة رياضة تتناسب مع قدرات المعاق فنجد رياضة كرة الجرس تتناسب مع فئة المعاقين بصريا، فهي إحدى الألعاب الجماعية التي تناسب ظروفهم و احتياجاتهم وتنمي لديهم القدرة على تتبع الأصوات وقدراتهم الحركية من (قوة عضلية، سرعة، مرونة، توازن، رشاقة، توافق)، وتنمي الروح الجماعية وتمارس في هدوء تام حيث يحاول اللاعبون تسجيل الأهداف بدرجة الكرة الجرسية بقوة عبر خط مرمى فريق الخصم.

وفقدان حاسة من الحواس أو ضعفها يؤثر على دقة استقبال المثيرات وترجمتها وتصنيفها والاستجابة لها، فالطفل الكفيف ينمو وهو محدود الخبرة وبمرور الوقت يمكنه إدراك علاقات الحيز المكاني وتبدأ تكون لديه الذاكرة المكانية الصحيحة ومن خلال التعلم الحركي تتكون لديه كذلك الذاكرة الحركية التي يعود إليها وقت الحاجة وذلك بظهور المثير المناسب ويتم ذلك من خلال تراكم الخبرات ومن هذا المنطلق وبعد

ملاحظتنا لوجود فروق فردية بين اللاعبين حاولنا البحث عن سبب هذه الفروق فوجدنا أن هناك اختلاف في درجة الإعاقة البصرية (B1,B2,B3)، وبعد إطلاعنا على الموضوع جيدا ومراجعة بعض الكتب وطرح أسئلة على أهل الاختصاص وجدنا أن لخبرات التعلم الحركي علاقة بأداء الرياضي، هكذا تبلورت هذه الدراسة حول معرفة تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبين كرة الجرس، وبغية نزع هذا الإبهام انتهجنا في دراستنا هذه الخطوات التالية:

الجانب التمهيدي فيه الفصل التمهيدي وهو الإطار العام استعرضنا فيه الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمشاهدة و المرتبطة.

أما الجانب النظري الذي يحتوي على فصلين كل فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة.

وقد جاء في الفصل الأول: الإعاقة البصرية وكرة الجرس حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الإعاقة وأسبابها وأنواعها، الرياضة والإعاقة البصرية، وتأثيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لذوي الإعاقة البصرية، بالإضافة إلى تعريف ومميزات كرة الجرس، كيفية اللعب بين أعضاء الفريق ولبعض قوانين وأنظمة كرة الهدف، تدريب المعاق بصريا، عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للاعبين كرة الجرس وكذلك المهارات الأساسية في كرة الجرس.

في حين كان الفصل الثاني: التعلم الحركي وخبراته لذوي الإعاقة البصرية واحتوى على مفهوم التعلم والتعلم الحركي ومبادئه، أهدافه وطرقه، نظرياته بالإضافة للعمليات العقلية، الذاكرة وأنظمتها وكذلك خبرات التعلم وأقسامها.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقسمناه إلى الفصل الثالث وتمثل في منهجية البحث والإجراءات الميدانية، والذي يضم الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، مجتمع وعينة البحث، مجالات الدراسة، ضبط متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية، أما الفصل الرابع وبعد المعالجة الإحصائية فقمنا بعرض وقراءة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية وذلك بسبب جائزة كوفيد 19، وكانت عينتنا تشمل درجتين من الإعاقة (B1, B2)، والفصل الخامس مناقشة وتفسير النتائج وفي الأخير استنتاجات واقتراحات وأتمنا مذكرتنا بملخص للدراسة فإن وفقنا فهذا من الله سبحانه وتعالى وإن أخطأنا فهذا من أنفسنا ومن الشيطان.

الجانب التمهيدي

- 1- الإشكالية.
- 2- التساؤلات.
- 3- الفرضيات.
- 4- أهداف البحث.
- 5- أهمية البحث.
- 6- مصطلحات البحث.
- 7- الدراسات السابقة و المشاهدة و المرتبطة.



1- الإشكالية:

يعد التعلم الحركي أحد أهم العلوم الأساسية في المجال الرياضي والبدني التي احتلت مكانة مرموقة ومميزة في مجالات الحياة المختلفة، كما يعد علما حيويا وعنصرا مهما ومن أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعليم الأفراد وتدريبهم في المراحل المختلفة وخاصة المراحل المبكرة، وله شأن كبير وأساسي في تزويد الأفراد بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها من خلال تأسيس أسلوب فعال مرتبط ارتباطا وثيقا بحياتهم وإن الاستعمال الأمثل والسليم للحركة المناسبة لقدراتهم يزودهم بالمعاني الرئيسية والملموسة التي تؤهلهم للتعامل والاستجابة مع البيئة المحيطة به، (الدليمي، 2016، صفحة 19).

وهو عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها، وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب التي تقود إلى تغيرات ثابتة نسبيا في الأداء، وهنا تتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المعلم أو المدرب إلى المتعلم أو اللاعب، (الدليمي، 2016، صفحة 31).

فجد أن الرياضي لا يبدأ تعلم المهارات الحركية من درجة الصفر، حيث أن الطفل منذ ولادته يبدأ بتعلم المهارات الحركية وفي المجال الرياضي نجد أن الفرد قد مر بتجارب حركية وسلوكية كثيرة تؤثر في الخبرات التي يحاول تعلمها واكتسابها وقد يكون تأثير هذه الخبرات إيجابيا أو سلبيا وهذا يتوقف على الخبرات السابقة الحركية التي يحتفظ بها في المخزون الحركي، وكلما كانت لديه تجارب سابقة ستكون الحركات التي يتعلمها أسهل وتتطور بسرعة وتزداد ثقته بنفسه وبمقدرته على الأداء، (إبراهيم، 2017، الصفحات 214-217).

وتعتمد ممارسة التعلم الحركي أساسا على استخدام الذاكرة والعمليات العقلية التي تتمثل في عملية استقبال المعلومات والمعالجة والإخراج، إن الطفل أثناء ممارسته المهارة الحركية يقوم بتفسير الإحساسات عن طريق المعلومات المخزنة في الذاكرة والخبرات السابقة في هذا الموقف فعلى سبيل المثال عند أداء الطفل لمهارات كرة القدم يستطيع عن طريق الإدراك الحسي تحديد المكان المناسب لاستقبال الكرة، ومن ثم التصويب أو التمرير وبدقة إلى الهدف المقصود، (المصطفى، 2018، صفحة 240)، فتختلف الخبرة من متعلم أو لاعب إلى آخر بناءً على قدرة استيعابه لما يكتسبه وكذلك قدرته على تطوير ما تعلمه والاستفادة منه خلال مراحل التعلم الحركي، وتعمل على زيادة مدارك المتعلم أو اللاعب وتساعد على تحفيز حاسة التبع والبحث لديه وترفع من روحه المعنوية وتصلق مواهبه في كيفية أدائه الحركي، (الدليمي، 2019، صفحة 27).



فتلعب الذاكرة دورا هاما في تعلم مختلف مجالات السلوك الإنساني كالقراءة والكتابة، وتمتد أهمية الذاكرة إلى التعلم الحركي الذي قد يصاحبه العديد من المتغيرات التي قد تؤثر على فعالية عملية التعلم وعلى أداء وممارسة الألعاب الحركية المختلفة، وإن أحد اهتمامات علم التعلم الحركي هو محاولة التعرف على تلك العوامل التي تسهم في زيادة نجاح العملية التعليمية من خلال إتاحة فرص الممارسة الميدانية لمهارات الألعاب الحركية المختلفة، (المصطفى، 2018، صفحة 240).

فالفرد ذي الاحتياجات الخاصة هو كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية، الأسرية أو الرياضية ومن ثم يمكنه المشاركة في عمليات التنمية داخل المجتمع، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أولئك الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص، أو جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عن أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتفوق، (القريطي، 2001، صفحة 13).

ومن بين هذه الفئة فئة ذوي الإعاقة البصرية، فالإنسان الذي يفقد بصره يفقد قناة رئيسية من قنوات تواصله مع العالم من حوله، ويصبح مرغما على الاعتماد على الحواس الأخرى، خاصة حاسي السمع واللمس، ولكن هاتين الحاستين وغيرهما من الحواس الأخرى لا تعوضه بما يكفي ليكتسب المعلومات مما يجعل خبراته محدودة كما ونوعا، (البلاوي و سعد أحمد، 2014، صفحة 193).

ويرى أشرف مرعي نقلا عن رايدر 1992 Rider بأن ممارسة المعاقين للأنشطة الرياضية تعمل على اندماجهم مع المجتمع في أي سن وبأية نسبة إعاقة وتتيح الفرص للمجتمع للتعرف على خبرة وسلوك كل منهم وبالتالي توفر وسيلة مشاركة جديدة بين المعاقين وغيرهم من خلال الممارسة الرياضية، (أحمد، 2009، صفحة 4)، وللوصول بالرياضي المعاق إلى مستوى جيد يؤهله للدخول في رياضة المنافسة علينا أن نكون جادين في رسم خطة تدريبية باستخدام كافة الوسائل المتاحة وصولا للإنجاز، (حتروش، 2013، صفحة 110).

وإن ممارسة النشاط الرياضي المعدل له تأثيرات هامة في عملية تأهيل وإعادة تأهيل المعاق، هذا ومن دورها الهام في تنمية قدراتهم الحركية والوظيفية من قوة وسرعة وتحمل ومرونة ورشاقة وتوازن وتوافق، كما أنه تعمل على تحسين الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية، وتقلل من حاجة الأفراد المعوقين لمساعدة الآخرين لهم عن طريق تنمية المهارات المتصلة بالتنقل مثل تقدير المسافات، وتحديد العلاقات البارزة في البيئة، (أحمد، 2009، الصفحات 4-5).



ومن بين الرياضات الخاصة بالإعاقة البصرية كرة الهدف التي تعتبر هذه الرياضة من الأنشطة الرياضية المحببة للمكفوفين، حيث أنها وضعت خصيصاً لهم لمناسبة طبيعة الأداء فيها ونوع الإعاقة، ويعتمد الأداء المهاري فيها على حاسة السمع بالدرجة الأولى، ففقد حاسة البصر تحرم المعاق من العديد من الخبرات والمدرجات البصرية، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 276).

ومن أهم الدراسات التي قد تكون الأولى لقياس الخبرات الأساسية والميدانية في المجال الرياضي للدراسة التي أجراها فرنش وتوماس (French & Thomas, 1987, pp. 15-32) في لعبة كرة السلة، فقد أجريا دراسة تطبيقية لمقارنة مجموعتين من الأطفال (المجموعة الأولى وتشمل أطفالا ذوي خبرة في كرة السلة، والمجموعة الثانية تتكون من الأطفال المبتدئين ذوي خبرة بسيطة) لقياس قدرتهم في المهارات الأساسية (التنطيط و التصويب)، فقد وجدوا أن الأطفال المتقدمين في اللعبة أكثر كفاءة وقدرة على التنطيط والتصويب من الأطفال ذوي الخبرة البسيطة، كما أظهروا دقة عالية في اتخاذ القرارات السليمة أثناء اللعب كالتصويب أو التمير في الوقت المناسب، كما كانوا يمتلكون قدرة عالية في التحكم في مواقف اللعب والتنفيذ، وبعد ذلك قاما الباحثان بإجراء دراسة ثانية لمجموعتين أخريين من الأطفال (المجموعة الأولى من المتقدمين في لعبة كرة السلة والمجموعة الثانية من المبتدئين عديمي الخبرة) بعد معسكر تدريبي لمدة ثلاثة أسابيع لكلا المجموعتين، وقد وجدوا أن هناك تحسناً قد طرأ على جميع الأطفال (المتقدمين والمبتدئين) في القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، والتحكم في الأداء أثناء اللعب، أما بالنسبة للمهارات الأساسية كالتنطيط والتصويب فلم يطرأ تحسن على أداء المبتدئين، وقد أكد الباحثان أهمية الخبرات الأساسية والميدانية وعلاقتها الوطيدة بالأداء الحركي، حيث أن امتلاك هذه الخبرات يساعد الممارس على حسن الأداء والإبداع.

كما جاء في نظرية معالجة المعلومات التي تركز على دور الانتباه والإدراك والتذكر واتخاذ القرار، كما أنها تهتم بدرجة كبيرة بمقدار سعة المعلومات التي يستطيع الفرد استيعابها، ومقدار المعلومات التي يستطيع العامل معها في نفس الوقت، ومتى يكون الفرد مثقلاً بالمزيد من المعلومات (الخبرات) أو متى يفتقر إلى هذه المعلومات وكيف يستطيع الفرد استيعابها ومقدار المعلومات لمساعدة الفرد على التمييز بينها حتى يستطيع القيام باستجابات صحيحة ودقيقة، (الصدیق، 2014، الصفحات 60-61).

ومن هنا يجب على المرابي الرياضي أن يعلم أنه كلما كان الفرد أكبر عمراً عند حدوث الإعاقة كلما ساعد ذلك المعاق على تطوير حركاته الأساسية وخبراته الحياتية وبالتالي فعلمية التعليم تختلف وفقاً لسن المعاق عند حدوث الإعاقة ودرجة الإعاقة، (الشندوبلي و فرحات، 2012، الصفحات 9-10).



وفي نهاية القرن العشرين برز إلى الوجود تيار يفسر التعلم بالخبرات المكتسبة خلال عمليات التكيف مع البيئة، (عكاش، 2019، صفحة 146).

2- التساؤلات:

1-2 التساؤل العام :

و في ضوء ما تقدم نطرح التساؤل الجوهرى وهو:

✓ هل يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال الأدائن البدني والتقني؟

2-2 التساؤلات الجزئية:

ولإجابة على هذا التساؤل الجوهرى نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

✓ هل يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار القوة الخاضعين لها؟

✓ هل يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار سرعة رد الفعل؟

✓ هل يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التصويب؟

✓ هل يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصر يا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التمرير؟

✓ هل يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال القدرة على الدفاع؟

3- الفرضيات:

عندما تتضح مشكلة البحث يحتاج الباحث إلى تحديد المعيار الذي سوف يجمع على ضوءه المعلومات، وهذا المعيار إما أن يكون أسئلة البحث أو فرضياته، وفرضيات البحث هي الحلول الممكنة التي يفرضها الباحث للمشكلة وذلك بناء على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة، (العزاوي، 2008، صفحة 41)، فكان الواجب علينا أن نطرح بعض الفرضيات واختبارها ومعرفة مدى صحتها بنية الإجابة على التساؤل الجوهرى في موضوع دراستنا، وأهم هذه الفروض التي يمكن طرحها حول هذه الدراسة هي:



3-1 الفرضية العامة:

✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال الأدائين البدني والتقني.

3-2 الفرضيات الجزئية:

✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار القوة.

✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار سرعة رد الفعل.

✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التصويب.

✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التمرير.

✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار القدرة على الدفاع.

4- أهداف البحث:

يجب على الباحث أن يحدد الأهداف بدقة، وتنبثق أهداف البحث من العنوان، (مصطفى، 2002، صفحة 193).

فلخصنا أهداف دراستنا إلى:

4-1 الهدف العام للدراسة: هو معرفة تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس.

4-2 الأهداف الفرعية للدراسة: ومن خلال معالجتنا للموضوع و تصورنا لطبيعة المشكل ارتأينا أن تتمحور الأهداف الفرعية للدراسة فيمايلي:

✓ التعرف على الاختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار القوة.

✓ الوقوف على الاختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار سرعة رد الفعل.



- ✓ الاطلاع على الاختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التصويب.
- ✓ التعرف على الاختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التمرير.
- ✓ إيضاح الاختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال القدرة على الدفاع.

5- أهمية البحث:

"تعتبر تحديد أهمية البحث من العناصر الهامة والأساسية في إعداد خطة البحث"، (محمود و عبد الله، 2007، صفحة 92)، إن الهدف من عملية التدريب هو الوصول بحالة اللاعب إلى أعلى درجات الممارسة العالية و هذا لا يأتي إلا من خلال ترابط عدة عوامل هي خبرات اللاعب والتي يعتمد عليها نوع النشاط الممارس والذي يساهم في تطوير مستوى الأداء وبالتالي تحقيق أفضل الإنجازات، ويعتمد النجاح في لعبة كرة الجرس على امتلاك اللاعبين قدرات وإمكانيات تلائم طبيعة اللعبة سواء من ناحية اللياقة البدنية والأداء المهاري، فإن أهمية اختبار اللاعبين وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية التي يمارسونها لا بد وفق بعض المتطلبات الأساسية التي تسهم في التفوق والامتياز والتي تمثل خبرات التعلم الحركي من الأداء البدني والأداء المهاري لكل لاعب.

وتختلف هذه الخبرات ودرجة الإعاقة البصرية تبعاً للمتطلبات الخاصة بالمسابقة التي يتم مزاولتها والتدريب عليها، حيث أن خبرات التعلم الحركي لها أهميتها في الأداء الحركي للرياضي. وهكذا تبلورت هذه الدراسة حول تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعب كرة الجرس، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها في محورين أساسيين:

5-1 الأهمية العلمية:

- ✓ إن الأهمية الأولى و التي تبلورت منها هذه الدراسة هو البحث العلمي.
- ✓ إضافة مرجع علمي للمدرسين عامة و لمدربي ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص للرفع من قدراتهم المعرفية و العلمية و بالأخص في الأداء الحركي و مجال التدريب.
- ✓ تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها إحدى الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على العلاقة بين خبرات التعلم الحركي و درجة الإعاقة البصرية لكرة الجرس.



5-2 الأهمية التطبيقية:

وتكمن الأهمية التطبيقية في النقاط التالية:

- ✓ الوقوف على قيمة القوة العضلية لذوي الإعاقة البصرية بمختلف درجاتهم (B1 ، B2 ، B3).
- ✓ الحصول على زمن سرعة رد الفعل من اليسار ومن اليمين لذوي الإعاقة البصرية بمختلف درجاتهم (B1 ، B2 ، B3).
- ✓ تسجيل نتائج دقة التصويب لدى المعاقين بصريا بمختلف درجاتهم (B1 ، B2 ، B3).
- ✓ حساب نتائج دقة التمرير لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1 ، B2 ، B3).
- ✓ الحصول على نتائج القدرة على الدفاع لذوي الإعاقة البصرية بمختلف درجاتهم (B1 ، B2 ، B3).
- ✓ التمرن على الخطوات والأسس العلمية المتبعة في تحليل دراسة وصفية.
- ✓ كيفية استخدام الوسيلة الإحصائية وتطبيقها.

6- مصطلحات البحث:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى أصل المصطلحات. لذا يرى (العزاوي، 2008، صفحة 50) أنه من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة بالبحث حتى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالة غير الدلالة الواردة في هذه الدراسة، وكثيرا ما تتعدد المعاني المستخدمة في هذه الدراسة وقد يتم تحديد هذه المعاني بطريقة إجرائية. وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات دراستنا ونذكر منها:

6-1 الإعاقة البصرية:

6-1-1 التعريف اللغوي:

يستلزم منا تجزئة العبارة إلى كلمتين و هما: "الإعاقة" و "البصرية".

✓ الإعاقة: عرفها "ابن منظور" أنها "إعاقة الشيء يعوقه عوقا ، والتعويق يعني المنع في الاستعمال العربي يطلق مفهوم التعويق على كل من يقف أمام المرء ويمنعه عن أداء نشاطه بكيفية عادية، سواء كان هذا العائق ماديا أو حسيا أي كل العقبات والعوائق وأنواع العجز التي تقف في طريق الشخص سواء داخلية أو خارجية، (ابن منظور، 1983، صفحة 25).

وحسب لاروس هي: " نقص ما يجعل صاحبه في حالة قصور"، (Larousse, 1977, p. 154).

✓ البصرية: و هي صفة مأخوذة من مصدر "البصر" حاسة النظر، العين، العلم، والجمع أبصار، والبصير هو القادر على البصر عكس الضير، (البستاني، 1956، صفحة 34).



ومنه نستنتج أن التعريف اللغوي للإعاقة البصرية هي عبارة عن قصور حسي، وهي من يمنع صاحبه عن أداء نشاطه بكيفية عادية الذي يحتاج فيه إلى البصر.
هناك الكثير من الألفاظ في اللغة العربية التي تستخدم لتعريف الشخص المعوق بصريا الذي فقد بصره وهذه الألفاظ هي:

- ✓ كَفَّ بصره: ذهب، عَمِيَ فلان كفيف البصر، كَفَّ بصره من مرض في عينيه.
- ✓ كَفَّ الله بصره: أعماه، (عمر، 2008، صفحة 194).
- ✓ الكفيف: وهو الشخص الذي فقد حاسة الإبصار كلياً ولا يستطيع أن يرى النور سواء كان بسبب الإصابة أو بعض الأمراض الوراثية، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 263).
- ✓ ضَرَّ بصر الرجل: صار ضريراً، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 1357).
- ✓ الضريير: هي تعني أيضاً فقد القدرة على الإبصار وتستخدم في اللغة العربية للدلالة على تعريف فقد البصر، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 264).
- ✓ الأعمى: من ذهب بصره، (جبران، 1992، صفحة 94).
- ✓ الأعمى: هو شخص لا يرى أيضاً النور وقد يختارها الناس لكثرة ترددها في القرآن الكريم في قوله تعالى: (ليس على الأعمى حرج) سورة الفتح الآية (16) (القرآن الكريم)، وقد يكون العمى قائم على بعض الأسباب الطبية العضوية مثل الوراثة أو بعض الأسباب المكتسبة من البيئة ويعتمد على قياس حدة الإبصار و يعتبر الإنسان أعمى إذا كان لا يرى النور ولا تزيد حدة إبصاره عن 200/20 في العين الأقوى بعد استخدام نظارة، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 264).
- ✓ الأعمش: من ضعف بصر عينه مع سيلان دمعها في أكثر الأوقات، (جبران، 1992، صفحة 94).
- ✓ الأكمه: أعمى، المولود أعمى، الذي صار أعمى، (جبران، 1992، صفحة 115)، وهو الشخص الذي فقد بصره منذ الولادة أي ولد بدون حاسة البصر وهي مأخوذة من القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: (و تبرئ الأكمه و الأبرص بإذني) سورة المائدة الآية (109) (القرآن الكريم)، وهذا من معجزات أعطها الله سبحانه وتعالى لسيدنا عيسى عليه السلام، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 263).
- ✓ أما كلمة أعمى في اللغة الإنجليزية تعني "blind" وقد جاء معناه في القاموس بأنه ضريير أو له علاقة بالعمى، (البديري، 2006، صفحة 20).



2-1-6 التعريف الاصطلاحي:

تعددت تعريفات الإعاقة البصرية وفيما يلي مجموعة من أهم التعريفات: هي فقد لحاسة البصر في العين يكون حائلا دون استخدام العين في التعلم وفي رؤية الأشياء من حول الإنسان.

عدم قدرة العين على الرؤية ويحتاج إلى استخدام حواس أخرى في عمليات التعلم والتدريب، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 265).

تعرف الإعاقة البصرية بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يجد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين) بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبًا في نموه وأدائه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفًا أو عجزًا في الوظائف البشرية، (العزة، 2001، صفحة 179).

وفي العموم فإن مصطلح الإعاقة البصرية (Visual impairment) يعود إلى أي حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الإبصار بالعين إلى الدرجة التي تعتبر طبيعية، فإن هذا المصطلح يستعمل للدلالة عن فقدان البصر الذي يؤدي صعوبة إكمال المهمات اليومية بدون تعديلات، (الزريقات، 2006، صفحة 99).

3-1-6 التعريف الإجرائي:

هي حالة فقدان البصر كليًا أو جزئيًا والتي تؤثر على قدرة الفرد في أداء مهامه حيث يعتمد على حواسه الأخرى بالإضافة إلى البصر المتبقي إن وجد، وهي تختلف من فرد لآخر حسب أسبابها وزمن حدوثها ودرجة شدتها من فرد لآخر.

2-6 خبرات التعلم الحركي:

1-2-6 التعريف اللغوي: قسمنا خبرات التعلم الحركي إلى كلمات لتسهل علينا تعريفها لغويًا:

✓ خبرات: خبرة، خبرات، أهل الخبرة: الخبراء ذو الاختصاص الذين يعود لهم حق الاقتراح والتقدير، نتاج ما مر به الشخص من أحداث أو رآه أو عاناه، مجموع تجارب المرء وثقافته ومعرفته، تبادل الخبرات: استفادة كل شخص بخبرة الآخر، (عمر، 2008، صفحة 608).

✓ التعلم: هو تحصيل المعرفة بالأشياء

✓ الحركة: تحرك الشخص: حاول مضاعفة العمل وبذل الجهد لينجح، (عمر، 2008، صفحة

479).



6-2-2 التعريف الاصطلاحي:

التعلم الحركي: لقد تعددت وجهات النظر في تعريف مفهوم التعلم الحركي فقد عرفه (محبوب، 1989، صفحة 17) بأنه "تعلم الحركات أو المهارات الرياضية مقرون بالقدرة والاستيعاب للفرد ومعتمد على التجارب السابقة".

أما (خيون، 2010، صفحة 11) فقد عرفه بأنه "تغير الدائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار والتصحيح".

كما يمكن توضيح مفهوم التعلم الحركي "بأنه الفرد الذي اكتسب المهارة وأتقنها وبالتالي زادت لديه القدرة الحركية لأداء هذه المهارة التي تدرب عليها"، (أقطامي و أقطامي، 2000، صفحة 1).

ووجهة نظر أخرى تقول: بأنه "اكتساب القدرة على إنتاج حركات ماهرة، ويتصف بمجموعة من المتغيرات التي تحدث عندما يصبح الأفراد ماهرين في الواجبات جراء ممارسة التمرين"، (إسماعيل، 2002، صفحة 10).

وهو مجموعة العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات والتي تؤدي إلى تغيير ثابت في قدرة أو مهارة الأداء، (مفتي، 2001، صفحة 105).

6-2-3 التعريف الإجرائي:

التعلم الحركي هو العملية التي من خلالها يستطيع اللاعب تكوين قابلية حركية جديدة أو تبديل القابلية الحركية عن طريق الممارسة والتجربة والخبرة، ويمكن القول كذلك أنه اكتساب المعارف والخبرات السابقة التي تزيد من سرعته ودقته.

6-3 كرة الجرس:

6-3-1 التعريف اللغوي:

✓ الكرة: أجسام مستديرة من مطاط أو جلد يلعب بها الأطفال في الألعاب الرياضية، (جبران، 1992، صفحة 663).

✓ الجرس: أداة مجوفة من نحاس أو نحوه تستعمل لاستدعاء الشخص، الصوت، الصوت الخفي، (جبران، 1992، صفحة 272).

ومنه نستنتج التعريف اللغوي لكرة الجرس:

هي عبارة عن أداة مستديرة يلعب بها بداخلها أداة من نحاس أو نحوه يسمع صوتها عند اللعب.



6-3-2 التعريف الاصطلاحي:

كرة الهدف هي لعبة للمكفوفين تكون مباراتها من فريقين، ويتكون كل فرق من ثلاثة لاعبين، ويحق لكل فريق ثلاثة استبدالات، وتؤدى مباراة كرة الهدف على أرضية صالة رياضية يبلغ بعدها 18 مترا و 9 أمتار، وينقسم الملعب إلى نصفين بخط وسط، ويظل كل فريق في النصف المخصص له من الملعب أثناء المباراة، ويتمثل الهدف من هذه اللعبة في رمي الكرة باليد على امتداد الصالة للوصول إلى خط مرمى الفريق المنافس، وفي الوقت نفسه يحاول الفريق المنافس منعها من الوصول إلى مرماه، (هنداوي، 2017، صفحة 11).

كرة الهدف يتنافس فيها فريقان يتكون كل منهما من ثلاثة لاعبين أساسيين وثلاثة لاعبين احتياطيين كحد أقصى، وتجري المباراة على ملعب مستطيل مقسم إلى نصفين بواسطة خط المنتصف، ويتم وضع مرمى على نهايتي الملعب ويكون اللعب بواسطة كرة الجرس (كرة في داخلها جرس)، ويهدف كل فريق خلال المباراة إلى دحرجة الكرة بحيث تعبر خط مرمى الفريق المنافس بينما يحاول الفريق الآخر منع حدوث ذلك، (إبراهيم، 2002، صفحة 98).

تعتبر هذه الرياضة من الأنشطة الرياضية المحببة للمكفوفين، حيث أنها وضعت خصيصا لهم لمناسبة طبيعة الأداء فيها ونوع الإعاقة، وهي رياضة لا يمكن أن يمارسها الأصمى، حيث يعتمد الأداء المهاري فيها على حاسة السمع بالدرجة الأولى، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 276).

6-3-3 التعريف الإجرائي:

كرة الجرس وهي لعبة جماعية موجهة للاعبين المعاقين بصريا بمختلف درجاتهم، تتكون من ثلاث لاعبين في الميدان و ثلاثة في الاحتياط، مغمضين العينين، في ملعب طوله 18م وعرضه 9م وبه مرمى ارتفاعها 1.3 م وطولها 9 م، تلعب بكرة بها جرس، والملعب يكون محدد بخطوط بارزة لمساعدة اللاعبين، ويتنافس الفريقين على إحراز أكبر عدد من الأهداف، وذلك تحت قوانين اللعبة.

7- الدراسات السابقة و المشابهة و المرتبطة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية تتسم بطابعها التراكمي، فما من دراسة إلا وجاءت بعدها دراسات عديدة قد تناولتها بالشرح والتحليل، أو تشارك معها في الموضوع أو في بعض جوانبه، ويعرفها (تركي، 1999، صفحة 123) أنه كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث مستقبلية.

فجاءت دراستنا هذه انطلاقا من اهتمامنا بهذا الموضوع وهذه الشريحة الحساسة التي يرفض العديد منهم التقرب إليهم والتعامل معهم لأسباب نجهلها، فكانت وجهتنا إلى فرق كرة الجرس، ولأننا في مجال



التدريب الرياضي ارتأينا اختيار موضوع يتعلق باللاعبين ذوي الإعاقة البصرية والرياضة، فباعتبار أن بحثنا كان سبقاً إلى التطرق للإعاقة البصرية والتعلم الحركي (على حد علم الباحثان) تعثر علينا إيجاد دراسات سابقة، إلا أننا وجدنا دراسات مشابهة و أخرى مرتبطة تتلخص في:

1-7 الدراسة 1: حساك لقويني، أثر تعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (إعاقة متوسطة)، دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً ببلدية الجلفة، طالب دكتوراه، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلة المنظومة الرياضية، 2020، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً بإعاقة متوسطة، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، واشتملت على عينة تضمنت (10) أطفال معاقين ذهنياً بإعاقة متوسطة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من حيث درجة الإعاقة وعشوائية من حيث الجنس وطبيعة الإصابة (مكتسبة أو وراثية)، كما قام الباحث بتحديد القدرات الحركية في (التوازن والتوافق العضلي العصبي) بعد الموافقة عليها من طرف الأساتذة المختصين، واستخدم الاختبار (ت) للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة، فأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعليه استنتج الباحث أن تعلم المهارات الحركية الأساسية لها أثر إيجابي دال إحصائياً في تنمية بعض القدرات الإدراكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً بإعاقة متوسطة.

2-7 الدراسة 2: عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى، التعلم الحركي في ضوء آلية التفكير لدى الأطفال والبالغين، مركز لول للدراسات الرياضية والتربوية السعودية، مجلة علمية سنوية محكمة، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن، 2018، تهدف الدراسة إلى استكشاف أهمية التعلم الحركي من خلال آلية التفكير ومعالجة المعلومات، في أنه استجابة للتحويل المعاصر نحو الاهتمام بالمستوى العقلي الذي يعالج به المهمة التعليمية، وهو اتجاه لفت انتباه اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم السلوك الحركي، وعليه فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل: ما مدى فعالية آلية التفكير في تحسين مستوى أداء التعلم الحركي لدى كل من الأطفال والبالغين؟، وقد أوضحت الدراسة أهمية آلية التفكير ومعالجة المعلومات في التعلم الحركي، من خلال نظام الذاكرة المتمثل في ثلاثة مظاهر أساسية للذاكرة الإنسانية (الذاكرة الحسية، والذاكرة القصيرة الأمد، والذاكرة الطويلة)، وكذلك الفروق بين تعلم الأطفال والبالغين لدى استخدامهم المعالجة العقلية في التعلم الحركي، كما يوصي الباحث بأهمية التفكير ومعالجة المعلومات عند تعليم الأطفال مهارات التعلم الحركي لأنها تساعدهم على سرعة التعلم، والاحتفاظ والتعميم خلال الدراسات الميدانية، وبناء على ما تقدم، قدم الباحث بعض التوصيات منها تحفيز المعلم على فهم طبيعة الطفل، والإلمام بقدراتهم العقلية، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية كأن يعلم أن عمر الخامسة السن المناسب لتعليم



الطفل المهارات الحركية، ضرورة تعليم الأطفال الاستفادة من القدرات العقلية ومعالجة المعلومات لأنها تساعدهم على سرعة التعلم، والاحتفاظ والتعميم للمهارة، تشجيع الطفل على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم وممارسة المهارات الحركية وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الحركي وأخيرا إجراء الدراسات تطبيقية من خلال التعلم الحركي الميداني.

3-7 الدراسة 3: بن زيدان حسين، بن برنو عثمان، مقراني جمال، أثر برنامج التدريب البدني على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة البصرية (13- 15) سنة، جامعة مستغانم الجزائر، المجلة العلمية معهد التربية البدنية والرياضية، 2018/2017، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي لتطوير بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة البصرية (13-15) سنة، تم اعتماد المنهج التجريبي لتوافقه مع إشكالية البحث، حيث كانت العينة البحثية 10 ذكور من بين 30 تلميذا، واعتمد الباحثون الطريقة التجريبية باعتماد برنامج تدريبي، وتمثلت الاختبارات في (اختبار السرعة، اختبار القوة، اختبار التوازن واختبار المرونة)، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام أسفرت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي على تطوير بعض القدرات البدنية لفئة ذوي الإعاقة البصرية، لذلك أوصى بتصميم برامج حركية ورياضية لتطوير الجوانب البدنية والحركية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

4-7 الدراسة 4: كاتب نجيب، فارس سيف الدين، علاقة طرق التعلم الحركي بتطوير الكفاءة المهارية لدى تلاميذ الطور المتوسط، دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية أم البواقي، ماستر 2، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017/2016، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التنوع في طرق التعلم الحركي على الكفاءة المهارية في التربية الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهذا من وجهة نظر تلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث استخدم الطالبان المنهج الوصفي لملائمة لهذا النوع من الدراسات، وتمثلت عينة البحث في تلاميذ الطور المتوسط لولاية أم البواقي البالغ عددهم 100 تلميذ وكذلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية أم البواقي البالغ عددهم 20 أستاذ، حيث اعتمد الطالبان على الاستبيان كأداة لمعرفة مدى مساهمة التنوع في طرق التعلم الحركي على أداء التلاميذ في الحصة ومدى اكتسابهم للمهارات والحركات الرياضية، وتوصل الطالبان إلى أن الطريقة الجزئية تساهم بصورة معتدلة على بناء الأداء الحركي لدى التلاميذ، وكذا أن الطريقة الكلية هي أقل الطرق مساهمة على بناء الأداء المهاري لدى المتعلم، في حين الطريقة المختلطة تعد أكثر الطرق مساهمة على بناء المهارات الحركية لدى التلاميذ.

5-7 الدراسة 5: بن قوداد محمد، دوافع التفوق الرياضي لدى فئة المكفوفين الممارسين لكرة الهدف، ماستر 2، دراسة ميدانية بنادي الوصال برج بوعريج، ماستر 2، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016، هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع تفوق فئة المكفوفين لاعبي كرة الهدف وأهم الوسائل والعوامل المساعدة على ذلك، وأن لكل من التحضير النفسي والتدريبي والحوافز والمجتمع دور في التفوق



الرياضي لفئة المكفوفين الممارسين لكرة الهدف، حيث استخدم الطالب المنهج الوصفي لملائمته لهذا للدراسة، وتمثلت عينة البحث في نادي الوصال لكرة الهدف ببرج بوغريج البالغ عددهم 15 لاعب، حيث اعتمد الطالب على أداة الاستبيان، وكانت أهم النتائج أن لكل من التحضير النفسي والتدريب والحوافز المادية والمحيط الاجتماعي دور في تفوق فئة المكفوفين لكرة الهدف، وتوصل الباحث للعديد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة في مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تشجيع الجمعيات الخيرية على المساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين وتوعية الجمهور لحضور المنافسات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيعهم من خلال حملات تحسيسية من طرف الجهات المسؤولة.

7-6 الدراسة 6: بسمة نعيم محسن، نبراس كامل هدايت، فؤاد عبد اللطيف غيدان، دراسة مقارنة بين ذوي البرمجة اللغوية العصبية في معالجة المعلومات ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، مقال في كلية التربية الرياضية جامعة ديالي، 2013/2012، يهدف هذه البحث إلى تفريق عينة البحث على وفق الأنظمة التمثيلية للبرمجة اللغوية العصبية (النظام السمعي، البصري، الحسي)، التعرف على مستوى معالجة المعلومات وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لذوي البرمجة اللغوية العصبية وحسب أنظمتهم التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي)، المقارنة بين ذوي البرمجة اللغوية العصبية وحسب أنظمتهم التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي) في معالجة المعلومات ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، فاعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة، واشتملت على عينة تضمنت (50) طالبة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة ديالي، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم تقسيم العينة حسب اختبار البرمجة اللغوية العصبية إلى ثلاث مجموعات مثلت المجموعة الأولى النظام السمعي وقد بلغ عددهم 22 طالبة، أما المجموعة الثانية فقد مثلت النظام البصري وقد بلغ عددهم 11 طالبة، أما النظام الحسي فقد مثلت المجموعة الثالثة وقد بلغ عددهم 17 طالبة وبذلك بلغ المجموع النهائي لعينة البحث 50 طالبة، فتطلب البحث استخدام اختبارات عدة شملت اختبار البرمجة اللغوية العصبية للأنظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي)، اختبار معالجة المعلومات، الاختبارات المهارية الخاصة بمهارة (الإرسال المواجه من الأعلى، استقبال الإرسال للأمام)، وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية: إن عينة البحث من ذوي النظام (السمعي - الحسي) أفضل من ذوي النظام (البصري) في أداء مهارة الإرسال المواجه من الأعلى، إن عينة البحث من ذوي النظام (السمعي - الحسي) أفضل من ذوي النظام (البصري) في أداء مهارة استقبال الإرسال، إن عينة البحث من ذوي النظام (السمعي) أفضل من ذوي النظام (البصري) - الحسي) في اختبار مهارة الإعداد، لا توجد فروق بين الأنظمة التمثيلية الثلاث (السمعي، البصري،



الحسي) في اختبار معالجة المعلومات، وفي الأخير قدموا الباحثين عدة توصيات ومقترحات من بينهم إجراء دراسة مماثلة على المهارات الأساسية الأخرى بالكرة الطائرة لغرض المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية، إجراء دراسة مماثلة على ألعاب رياضية أخرى لإجراء المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية، إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى من الذكور ومقارنة نتائجها مع البحث.

7-7 الدراسة 7: مقراني جمال، طاهر طاهر، تأثير وحدات تدريبية مقترحة في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبات كرة الهدف بحث تجريبي أجري على لاعبات كرة الهدف إناث -كبيرات- مستغانم وهران، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، 2011، هدفت الدراسة إلى إعداد وحدات تدريبية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبات كرة الهدف، التعرف على تأثير الوحدات التدريبية المقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث التجريبية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، فكانت العينة الكلية في البحث من فريقين لكرة الجرس وهما العينة الضابطة فريق حسبية بن بوعلي وهران وتتكون من 6 لاعبات والفريق الثاني شباب نور مستغانم ويتكون من 6 لاعبات وهي العينة التجريبية وتم اختيار هاذين الفريقين بطريقة عشوائية، فاستعمل الباحث مجموعة من الاختبارات (دحرجة الكرة على خط مستقيم، دحرجة الكرة على الدوران، دحرجة الكرة قطريا، اختبار صد الكرة واختبار مهارة التسديد)، وكانت أهم النتائج أن برنامج الوحدات التدريبية المقترحة له تأثير إيجابي في متغيرات البحث، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، نقص في الأداء المهاري لرياضة كرة الهدف وهذا راجع إلى نقص في التكوين المبني على الأسس العلمية الحديثة، قلة الفئة الممارسة وذلك راجع لنقص الإعلام بهذه الرياضة، فاقترح الباحث بعض التوصيات ومنها الاهتمام بإعداد مدارس خاصة بكرة الهدف لكل فئة من فئات الإعاقة البصرية، الاهتمام بإعداد معلمي كرة الهدف متخصصين لتعليم ذوي الإعاقة البصرية، زيادة الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلمين المبتدئين بكرة الهدف ولاسيما فيما يتعلق بالخوف، الاهتمام بالرياضة كرة الهدف ووضعها كأحد الركائز الأساسية في تأهيل الفرد المعاق للاندماج في المجتمع واعتماد الوحدات التدريبية المقترحة كوحدة أساسية للتعليم والتدريب على المهارات الأساسية لهذه الفئة.

8-7 الدراسة 8: أحمد زكي عبد المقصود أحمد، دراسة مقارنة بين التلاميذ المعاقين بصريا (فئات B1، B2، B3) على قدرة تعلم سباحة الزحف على البطن، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين -القاهرة- قسم التدريب الرياضي، 2009، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام البرنامج المعد على قدرة تعلم سباحة الزحف على البطن للمعاقين بصريا والمكفوفين حسب الاختلاف في درجات الرؤية للفئات (فئات B1، B2، B3) استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مع مشكلة وطبيعة البحث،



وتكونت عينة الدراسة من 20 مشارك تم تصنيفهم تبعاً لدرجة الرؤية (فئات B1، B2، B3) حيث كان عدد المشاركين في الفئة B1 هو 6 مشاركين أما في الفئة B2 فكان عددهم 5 مشاركين و 9 مشاركين من فئة B3، بطريقة عشوائية، فاستخدم الباحث تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار أقل فرق معنوي في الدراسة الإحصائية، فأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات (فئات B1، B2، B3) في جميع الاختبارات قيد الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التنفس (شهيق وزفير) بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة في حين لم تظهر أية فروق بين المجموعة الثانية والثالثة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار كتف النفس بين المجموعة الأولى والثالثة فقط في حين لم تظهر فروق بين المجموعة الأولى والثانية وكذلك لا توجد فروق بين المجموعة الثانية والثالثة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الطفو بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة في حين لم تظهر أية فروق بين المجموعة الثانية والثالثة وكانت أفضل المجموعات في هذا الاختبار هي المجموعة الأولى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الانزلاق بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة في حين لم تظهر أية فروق بين المجموعة الثانية والثالثة وكانت أفضل المجموعات في هذا الاختبار هي المجموعة الثالثة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الوقوف بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة في اتجاه كلا من المجموعتين الثانية والثالثة في حين لم تظهر أية فروق بين المجموعة الأولى والثانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار السباحة الأولية بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة في اتجاه كلا من المجموعتين الثانية والثالثة في حين لم تظهر أية فروق بين المجموعة الأولى والثانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار سباحة الزحف بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة في اتجاه كلا من المجموعتين الثانية والثالثة في حين لم تظهر أية فروق بين المجموعة الأولى والثانية، وعلى إثرها جاءت التوصيات التالية: استخدام الأدوات المساعدة في المراحل الأولى من عملية تعليم السباحة للمبتدئين، الاهتمام بإعداد مدارس السباحة لكل فئة من فئات الإعاقة البصرية، الاهتمام بإعداد معلمي السباحة المتخصصين لتعليم ذوي الإعاقة البصرية، التركيز في البرنامج التعليمي على مهارات أزال عامل الخوف وزيادة الثقة، الاهتمام بإنشاء حمامات السباحة المعدة فنياً لتعليم ذوي الإعاقة البصرية، التأكيد على التهيئة الحسية والبدنية والحركية والعقلية قبل بداية التعامل مع برنامج تعليم السباحة لذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين، الاهتمام بالجسمات الإدراكية والمرجعيات داخل حمام السباحة للمساعدة في مراحل برنامج تعليم السباحة لذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين، الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة أثناء العملية التعليمية لذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين، التأكيد على إجراء الاختبارات عقب كل وحدة تعليمية على مدى كفاءة وإتقان المهارة المطلوب تعليمها، زيادة الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلمين المبتدئين بالسباحة ولاسيما فيما يتعلق بالخوف، زيادة الاهتمام بالجانب البدني للمتعلمين المبتدئين



بالسباحة وذلك لتحقيق النواحي الطبية السليمة وخاصة في الطفل المعاق بصريا، عقد ندوات متخصصة في مجال تعليم السباحة للأطفال المعاقين بصريا وبيان أهمية الأدوات المساعدة على سرعة تعلم السباحة، الاهتمام بأنشطة الرياضات المائية ووضعها كأحد الركائز الأساسية في تأهيل الفرد المعاق للاندماج في المجتمع وأخيرا إجراء دراسة مشاهجة على الإناث من المعاقين بصريا للتعرف على مشاكلهم وإيجاد أنسب الطرق لتقديم الخدمات المناسبة لهم.

7-9 الدراسة 9: محمد السيد محمد فرحات، تأثير وحدات تعليمية مقترحة لكرة الهدف على تعلم المهارات الأساسية للطلاب المعاقين بصريا، جامعة حلوان كلية التربية لرياضية للبنين بلقاهرة- قسم المناهج وطرق التدريس، 2009، يهدف البحث إلى بناء وحدات تعليمية للمهارات الأساسية لكرة الهدف (الجرس) للمعاقين بصريا، استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي (النمط المسحي)، والمنهج التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية - الضابطة) بطريقه القياسين (القبلي - البعدي)، تكونت عينة البحث من 10 تلاميذ من مدرسة النور للمكفوفين بشبين الكوم بالمرحلة الثانوية كمجموعه تجريبية، 10 تلاميذ من مدرسة النور للمكفوفين بينها بالمرحلة الثانوية كمجموعة ضابطة، فكانت نتائج البحث أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات المهارية في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ومن أهم توصيات التي جاءت في البحث ضرورة تطبيق برنامج الوحدات التعليمية لتعلم مهارات كرة الهدف (الجرس) في مدارس المعاقين بصريا، ووضع مدارس المكفوفين وضعاف البصر ضمن خطة التربية العلمية لكليات التربية البدنية، ضرورة وضع مدارس للمكفوفين وضعاف البصر ضمن خطة التربية العملية لكليات التربية الرياضية.

7-10 الدراسة 10: دراسة بايلوك وآخرون.

BEILock.S.L , BERTHENTAL.B.I, CARR T.H, ET MCCOY,A.H,2004

بعنوان الخبرة، اتجاه الانتباه، والسرعة مقابل الدقة في أداء المهارات الحسية، هدفت الدراسة إلى معرفة التفاعل بين الخبرة والمهمة، قدموا المهمة الثانوية في الطريقة السمعية، يقوم أفراد مبتدئين وخبراء بضرب كرات الغولف نحو أهداف موضوعة على مسافات مختلفة.

يتم ضرب الكرة ضمن شرطين مختلفين: على المشاركين التركيز على الضربة، خلال كل ضربة على الأشخاص أن يكتشفوا في أسرع وقت ممكن وجود صوت ناتج عن تسجيل صوتي، فتظهر النتائج تفاعلا بين الخبرة والمهمة: فالأفراد المبتدئين أكثر دقة في الحالة الأولى التي يجب أن يركزوا خلالها على الحركة، في حين أن الأفراد الخبراء لديهم أداء أفضل في الحالة الثانية للمهمة المزدوجة، وتظهر هذه النتائج أن: الخبرة



تنعكس في توفير الانتباه وأن أداء الخبراء يتدهور عندما يركزون على حركتهم، ويمكن أن يكون جعل الحركات أوتوماتيكية مسؤولة عن هذا الاقتصاد في الانتباه، وإذا كان الأمر كذلك، فإن الاقتصاد سيكون مخلص للمهارة المكتسبة.

7-11 الدراسة 11: عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، التعلم الحركي في ضوء نظرية معالجة المعلومات، مجلة اتحاد الجامعات العربية (محكمة) ع 28، الأردن، جامعة الملك فيصل بالإحساء، 1993، تمثلت أهداف الدراسة في إيضاح مفهوم نظرية معالجة المعلومات من خلال التعلم الحركي (تعلم المهارات الحركية)، إيضاح أنواع الذاكرة، ومكوناتها، وعلاقتها بنظرية معالجة المعلومات والتعلم الحركي، وإلقاء الضوء على الفرق بين الصغار والبالغين عند استخدامهم للعمليات العقلية خلال التعلم الحركي، ومعرفة إلى أي مدى يحتاج التعلم الحركي (تعلم المهارات الحركية) إلى استخدام العمليات العقلية من خلال مفهوم نظرية معالجة المعلومات، وكذلك إلى أي مدى يوجد فرق بين الصغار والكبار في سرعة وإتقان تعلم المهارات الحركية في ضوء نظرية معالجة المعلومات، وأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة هي: إن تعلم المهارات الحركية يحتاج إلى استخدام العمليات العقلية مثله مثل أي مهارة أخرى سواء كانت بدنية أو فنية حرفية أو أكاديمية فالأداء الحركي ليس فقط تحريك أجزاء الجسم بل يشترك في الأداء مجموعة من العمليات العقلية التي تتطلب الدقة في الأداء والسرعة وحسن التصرف بما يتناسب مع الموقف التعليمي، وأوضحت الدراسة أن الأطفال ليسوا فقط عديمي الخبرة بل إن قدراتهم العقلية ضعيفة أو غير مكتملة النضوج مما ينتج عنه بطء عملية التعلم أو الاكتساب بالمقارنة مع البالغين، كما وأوضحت الدراسة أن سعة الانتباه الانتقائي تختلف باختلاف العمر أي أن سعتها تزداد بزيادة العمر، ولكن لا يمكن استخدام هذه القدرة قبل سن الخامسة، وأهم ما يميز البالغين عن الصغار قدرتهم على توجيه الانتباه إلى أكثر من موقف أو ظاهرة تتطلب الحاجة إلى الانتباه كمشاهدة التلفزيون والتحدث مع شخص مثلا، فتتميز الذاكرة قصيرة الأمد بقصر فترة دوامها (1 - 60 ثانية)، أما سعتها فهي (7) أعداد مع زيادة أو نقصان (2)، أما قدرة الذاكرة طويلة الأمد تتميز بقدرة عالية من الاحتفاظ بالمعلومات، وبقدرة ليس لها حدود بالنسبة لسعتها، كما أثبتت الدراسة أهمية الخبرة في حسن الأداء والإبداع المهاري والتكتيكي وكذلك المهارات التي يمتلكها الفرد سواء كان بالغاً أم طفلاً، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث التوصيات التالية: في الحقيقة أن هدف هذه الدراسة كان بالدرجة الأولى توضيح نظرية معالجة المعلومات في ضوء تعلم المهارات الحركية لكل من الصغار و الكبار، لذلك توصي الدراسة باستمرارية البحث، وإعادة تطبيق هذه المفاهيم في ضوء تعلم المهارات الحركية التطبيقية المختلفة مع عينات من الأعمار المختلفة، حفز معلمي التربية البدنية بصفة خاصة، والمعلمين عامة على فهم طبيعة الطفل، والإلمام بقدراته واستعداداته البدنية والعقلية من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية، كما توصي نتائج الدراسات السابقة بأن سن الخامسة هي السن المناسبة تقريبا



للبدء مع الطفل في تعلم المهارات الحركية، وكذلك بضرورة تشجيع الطفل على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم وممارسة المهارات الحركية وذلك من أجل الارتقاء بالأداء، توصي الدراسة بضرورة تعليم الأطفال كيفية الاستفادة من العمليات العقلية لأن هذه القدرات تساعدهم على سهولة التعلم، والسرعة في الأداء، وحسن التصرف، كما توصي الدراسة بتغيير المفهوم التالي: التكرار أفضل وسائل التعلم إلى التكرار الصحيح أفضل وسائل التعلم، و فيالأخير توصي الدراسة على أهمية الاستفادة من مفهوم معالجة المعلومات في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

7-12 الدراسة 12: عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، التطور الحسي - الحركي وأهميته في التعلم الحركي، جامعة أم القرى كلية التربية بمكة المكرمة، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية مجلد، العدد1، 1993، تحددت أهداف الدراسة في التعرف على مراحل التطور لكل من السمع والبصر والإحساسات الحركية وعلاقتهم بالتعلم الحركي وذلك من خلال الدراسات المختلفة في مجال التطور الحركي للطفل، ولقد أوضحت الدراسات أهمية كل من السمع والبصر والإحساسات الحركية في تسهيل عملية التعلم وذلك عن طريق تزويد الألياف العصبية المنتشرة في جميع أجزاء الجسم بالخبرات والمعلومات ومن ثم إيصال هذه المعلومات إلى الجهاز العصبي الذي يقوم بتنفيذ المهارات الحركية.

8- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة:

من خلال إطلاع الطالبان على الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة التي تم عرضها وكان إجراؤها خلال الفترة ما بين 1993 /2020 لاحظنا أن هذه الدراسات تنوعت وتباينت من حيث الأهداف، المنهج المستخدم، العينة والنتائج، فقمنا بتحليل محتواها بغرض توضيح مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية:

✓ الأهداف:

- اتفقت كل من دراسة: حساك لقويني 2020، بن بوزيد حسين- بن برنو عثمان- مقراني جمال 2018، مقراني جمال- طاهر طاهر 2011، محمد السيد محمد فرحات 2009، أحمد زكي عبد المقصود أحمد 209 على: تنمية وتطوير بعض المهارات الأساسية ووجود أثر ايجابي دال للبرنامج التدريبي المقترح.
- اتفقت دراسة كل من بسمة نعيم محسن- نبراس كامل هدايت- فؤاد عبد اللطيف غيدان 2013، أحمد زكي عبد المقصود أحمد 2009 وبابيلوك وآخرون 2004 على دراسات الاختلافات من ناحية الأداء سواء من ناحية الأنماط (سمعية، بصرية، حسية) أو من ناحية العمر (الطفل والبالغ) أو من ناحية درجة الإعاقة (B1، B2، B3).



- كما اتفق كل من عبد العزيز عبد الكريم المصطفى 1993، كاتب نجيب، فارس سيف الدين 2017، نعيم محسن- نبراس كامل هدايت- فؤاد عبد اللطيف غيدان 2013: على معالجة المعلومات والتنوع في طرق التعلم الحركي.
- واتفق عبد العزيز عبد الكريم المصطفى 1993، وبايلوك وآخرون 2004 على التفاعل بين الخبرة والمهمة (المهارات الحركية)
- في حين كان لعبد العزيز عبد الكريم المصطفى ثلاث مقالات مختلفة تهدف إلى معالجة المعلومات وأنواع الذاكرة.
- أما دراسة بن قدود محمد تكلم على التفوق الرياضي لدى فئة المكفوفين.
- وبناء على ما جاء في الدراسات السابقة بخصوص الأهداف يرى الباحثان أنه لم تهدف أي من الدراسات السابقة إلى التعرف على الاختلاف في خبرات التعلم الحركي ودرجة الإعاقة البصرية (وهذا في حدود معرفة الطالبان) .
- ✓ المنهج المستخدم:
- اتفقت كل من دراسة: حساك لقويني 2020، بن زيدان حسين- بن برنو عثمان- مقراني جمال 2018، مقراني جمال- طاهر طاهر 2011، محمد السيد محمد فرحات 2009، وأحمد زكي عبد المقصود أحمد 2009، على استخدام المنهج التجريبي.
- في حين اتفقت دراسات كاتب نجيب- فارس سيف الدين 2017، بن قدود محمد 2017، بسمة نعيم محسن- نبراس كامل هدايت- فؤاد عبد اللطيف غيدان 2013، ومحمد السيد محمد فرحات 2009 على استخدام المنهج الوصفي.
- فاستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.
- ✓ العينة:
- بالنسبة للعينة فقد تباينت واختلفت من دراسة إلى أخرى وذلك حسب ظروف كل دراسة وكانت عينة جل الدراسات على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من معاقين بصريا (دراسة بن زيدان- بن برنو عثمان- مقراني جمال (2018) 10 ذكور (13-15 سنة)، بن قدود محمد (2017) 15 لاعب، مقراني جمال- طاهر طاهر (2011) 12 لاعبة، أحمد زكي عبد المقصود أحمد (2009) 20 مشارك، محمد السيد محمد فرحات (2009) 20 تلميذ (والمعاقين ذهنيا (دراسة حساك لقويني (2020) 10 أطفال طور المتوسط).



● وبعض الدراسات كانت تلاميذ وطلاب وذلك في دراسة (كاتب نجيب - فارس سيف الدين (2017) 100 تلميذ طور المتوسط و20 أستاذ، بسمة نعيم محسن- نبراس كامل هدايت- فؤاد عبد اللطيف (2013) 50 طالبة).

● أما من ناحية الحجم فقد اختلفت فقد كان أقل عدد للعينة 10 أفراد وبلغ أكبر عدد 100 فرد.
● واتخذت كل دراسة من الدراسات السابقة أسلوباً إحصائياً مختلفاً يتناسب مع طبيعة الدراسة والهدف منها.

✓ النتائج:

● أكدت نتائج الدراسات على أهمية البرامج والأنشطة والتدريبات الرياضية للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية في تعليم وتحسين المهارات الحركية الأساسية وتنمية السلوك الحركي إلى إكسابهم خبرات والارتقاء في الأداء، كما جاء في دراسات كل من حساك لقويبي (2020)، بن زيدان حسين، بن بنو عثمان- مقراني جمال (2018)، بن قدواد محمد (2017)، كاتب نجيب- فارس الدين (2017)، مقراني جمال- طاهر طاهر (2011)، ومحمد السيد محمد فرحات (2009).

● أما دراسات بسمة نعيم محسن- نبراس كامل هدايت- فؤاد عبد اللطيف غيدان 2013، أحمد زكي عبد المقصود أحمد (2009) فأكدت على وجود فروق بين الأنماط (سمعية، بصرية، حسية) وبين درجات الإعاقة (B3، B2، B1).

● وأكدت نتائج الدراسات أن الخبرة تنعكس على توفير الانتباه، وأن الأفراد الخبراء لديهم أفضل حالات الأداء، تعلم المهارات يحتاج استخدام العمليات العقلية، وهذه في دراسات كل من بايلوك وآخرون (2004)، عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (2013).

● أما دراسة عبد العزيز عبد الكريم (2013) فأكدت نتائجها على أهمية الخبرة في حسن الأداء والإبداع المهاري والتكتيكي التي يملكها الفرد، أهمية آلية التفكير ومعالجة المعلومات في التعلم الحركي من خلال نظام الذاكرة، تشجيع الفرد على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم وممارسة مهارات حركية وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الحركي، وكذلك أهمية كل من السمع والبصر والإحساسات الحركية في تسهيل عملية التعلم وكذلك تزويد أجزاء الجسم بالخبرات والمعلومات وإيصالها إلى الجهاز العصبي الذي يقوم بتنفيذ المهارات الحركية.

✓ أوجه الاستفادة من الدراسات المسابقة والمشابهة والمرتبطة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وعملية، فمن خلال التعرف على نتائج وتوصيات تلك الدراسات فكانت الاستفادة منها وفق النقاط التالية:

● ساعدت الدراسات المرتبطة على كيفية صياغة الأهداف والفروض بدقة.



- طريقة اختيار العينة بدقة وعناية.
 - تحديد المنهاج المستخدم لطبيعة الدراسة.
 - تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.
 - تفسير ومناقشة نتائج دراستنا هذه وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات المرتبطة.
 - التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة.
 - التعرف على المراجع العلمية التي تفيد في الدراسة.
- فلاحظنا من خلال إطلاعنا وعلى حد علمنا أنه لم تتعرض أي من المراجع والبحوث العلمية إلى فروض هذا البحث فتمتيز دراستنا عن الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة في أنها تناولت تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي وهو جانب لم تتعرض إليه أي دراسة في حدود علم الطالبان.



الجانب النظري



الفصل الأول:

الإعاقة البصرية و كرة الجرس

- تمهيد
- 1- مفهوم الإعاقة و المعاق.
 - 2- أسباب وأنواع الإعاقة.
 - 3- الرياضة والمعاقين.
 - 4- مفهوم الإعاقة البصرية.
 - 5- أسباب وأنواع الإعاقة البصرية.
 - 6- الرياضة والإعاقة البصرية.
 - 7- تاريخ كرة الجرس.
 - 8- تعريف ومميزات كرة الجرس.
 - 9- كيفية اللعب بين أعضاء الفريق.
 - 10- بعض قوانين وأنظمة كرة الهدف.
 - 11- التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة وتدريب المعاق بصريا.
 - 12- عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للاعبي كرة الجرس والمهارات الأساسية لها.
- خلاصة.



تمهيد:

حديث شريف: عن أنس رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صل الله عليه وسلم يقول: إنّ الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، (البخاري، 2002، صفحة 1433).

الإعاقة البصرية تعتبر من أرقى وأصعب الإعاقات في الحركة وتحديد الاتجاهات ومعرفة جغرافية المكان، كما تختلف الإعاقة البصرية من حيث شدتها ومدى فاعليتها وتأثيرها على عملية الإبصار وذلك باختلاف الجزء المصاب من العين، ودرجة الإصابة، وتاريخ الإصابة وكذلك الخدمات الصحية التي تقدم كمعينات للتحسن في عملية الأبصار.

حيث يستطيع المعاق بصريا المشاركة في العديد من الرياضات التنافسية والجماعية والزوجية والفردية التي تمارس على نطاق دولي وأولمي ككرة الهدف، ألعاب القوى، السباحة، الجودو، المصارعة، رفع الأثقال وغيرها من الرياضات الأخرى.

حيث تعتبر كرة الجرس من الأنشطة الرياضية المحببة للمكفوفين، حيث أنها وضعت خصيصا لهم لمناسبة طبيعة الأداء فيها ونوع الإعاقة، وهي رياضة لا يمكن أن يمارسها الأصماء، حيث يعتمد الأداء المهاري فيها على حاسة السمع بالدرجة الأولى.

فتطرقنا في فصلنا هذا إلى الإعاقة والإعاقة البصرية، فتكلمنا على الإعاقة بصفة عامة من مفهومها، أنواعها، أسبابها، وعن الإعاقة البصرية مفهومها، أسبابها، أنواعها وتصنيفها. كذلك تطرقنا فيه إلى رياضة كرة الجرس (الهدف) وبعض قوانينها، المهارات الهجومية والدفاعية، وعن كيفية تدريبها.



1- مفهوم الإعاقة والمعاق:

الإعاقة هي عدم قدرة الشخص على تادية عمل يستطيع غيره من الناس تاديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة. (حلمي إبراهيم و فرحات، 1998، صفحة 38).

ويعرف "ويستر" المعاق هو شخص نقصت أو انعدمت قدرته على العمل أو الحصول عليه أو الاستقرار فيه بسبب نقص أو اضطراب في القابلية العقلية أو النفسية وأسباب ذلك ولادية أو مكتسبة، (منشور الفدرالية الجزائرية، 1996، صفحة 20).

كما يعد المعاق كل شخص فقد القدرة على استخدام حواسه سواء كانت نتيجة سوء تكوين جيني ليس لأي سبب دخل فيه وتسمى بالإعاقة الخلقية، أما التي تكون نتيجة لتعرض الفرد لحادث أو ظرف خارجي فتسمى بالإعاقة المكتسبة، (إبراهيم ع.، 1997، صفحة 65).

2- أسباب وأنواع الإعاقة:

1-2 أسباب الإعاقة:

1-1-2 أسباب خلقية:

✓ الأسباب التي تحدث بعد الحمل وقبل الولادة:

وقد تكون هذه الأسباب وراثية أي لها علاقة بالخصائص والصفات الموجودة في كل من البويضة والحيوان المنوي، وقد يحدث أن تحصل الخلية المبيضية أو "المنوية" على عدد من الكروموسومات أقل أو أكثر " واحد مما يحدث خللا في تركيب الجنين مثل مرض كلين فلتر "Klinifelter" حيث يظهر 47 كروموسوم مما يؤدي إلى التخلف العقلي.

كما قد يحدث خلل في التركيب الكيميائي للخلية يؤدي إلى أمراض التمثيل الغذائي بالإضافة إلى تأثير الحالة الصحية للأم على صحة الجنين مثل فقر الدم و الحصبة الألمانية وسوء التغذية ومرض السكر ومرض السرطان والإيدز وتسمم الحمل والإشاعات والمخدرات والمكيفات وبعض الأدوية التي يكون لها أعراض جانبية تؤدي إلى تشوه الجنين.

✓ أسباب تحدث أثناء الولادة:

كما يحدث في الولادة وذلك مثل ما يلي: وضع الجنين أثناء الولادة، وضع المشيمة، عملية الولادة وولادة التوائم.



2-1-2 أسباب مكتسبة:

وترجع تلك الأسباب إلى تعرض الأفراد للحوادث والأمراض التي تؤدي إلى نقص في قدراته، كالحوادث بأنواعها سواء في المنزل أو الطريق أو بالسيارات أو السقوط من ارتفاعات، حوادث المنشآت والمصانع والمهن والإصابة بالأمراض كشلل الأطفال وغيره مما يؤدي إلى إصابات تؤثر على الأعصاب أو المخ... بالإضافة إلى الأمراض المعدية المزمنة والاختراعات العلمية نتيجة للتجارب الذرية والإشعاعات والحروب وما تسببه من دمار وإعاقات مختلفة للأفراد، (حلمي إبراهيم و فرحات، 1998، صفحة 40).

2-2 أنواع الإعاقة:

1-2-2 الإعاقة الجسمية:

يقصد بالإعاقة الجسمية تلك الإعاقة التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي أو شلل الأطفال، أو بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم وربما تكون العوامل المسببة لهذه الإعاقات عوامل وراثية أو مكتسبة.

2-2-2 الإعاقة الحسية:

ترتبط هذه الإعاقة بحواس الإنسان وخاصة حاسة البصر والسمع والنطق والكلام، وهي تؤثر على الوظائف البيولوجية التي تؤديها الحواس وتسبب له مشاكل فيولوجية واجتماعية متعددة ويمكن أن تشير إلى فئات المعاقين حسب هذه الإعاقات كما يلي:

- المكفوفين وضعاف البصر.
- الصمم وضعاف السمع الذي يضم الصم الخلقي والصم المكتسب.
- البكم وضعاف النطق والكلام.

3-2-2 الإعاقة العقلية:

تعتبر الإعاقة العقلية من أهم الإعاقات التي تشكل نسبة عالية من المعاقين على المستوى العالمي، إن هذه النسبة تصل إلى 3% (أي ثلث إجمالي للمعاقين بصورة عامة) وتحدد هذه الإعاقات بأنواعها نوع من العجز العقلي والنفسي للفرد للتكيف مع بيئته الاجتماعية والتي تصل إلى مرحلة عليا من السلبية الاجتماعية، نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى فشل في السلوك وتكوين إعاقات أخرى، حيث يتأثر النمو العقلي للفرد نتيجة لمجموعة من العوامل الوراثية أو البيئية المكتسبة.



2-2-4 الإعاقة الاجتماعية:

يعتبر مفهوم الإعاقة الاجتماعية من المفاهيم الحديثة التي يطرحها بعض علماء الاجتماع والنفس والطب النفسي الاجتماعي وغيرهم وذلك إيماناً منهم بمدى ارتباط مفهوم الإعاقة بنوعية الحياة الاجتماعية والبيئة التي توجد في المجتمع ذاته، ويسعى هؤلاء العلماء للتعبير عن أفكارهم الأساسية عند تناول أي مشكلة اجتماعية تحدث في المجتمع الحديث، فطبيعة هذه المشاكل قد تظهر في جماعة أو جماعات أو في مجتمعات محلية متغيرة ومن ثم يجب أن نعالج هذه المشاكل من ناحية التعرف على أسباب حدوثها ونتائجها السلبية على الفرد والمجتمع.

2-2-5 متعدّدوا الإعاقات (أو ذوي الإعاقات المتعددة):

يقصد بهذه الفئة من المعاقين الأفراد الذين يعانون من أكثر من إعاقة واحدة في نفس الوقت، مثل الشلل مع التخلف العقلي أو الإعاقات الحركية والسمعية والصم والبكم أو التخلف العقلي مع عيوب الكلام و ضعف السمع والبصر وغير ذلك من إعاقات مزدوجة أو مركبة أخرى، وما من شك أن هذه الفئة تعاني من مشاكل اجتماعية ونفسية وتأهيلية متعددة نتيجة لطبيعة الأمراض التي تلازمهم والتي تتميز أغلبيتها بأنها أمراض أو إعاقات مترامنة، وتزداد مشكلة متعددي الإعاقات من آثارها النفسية والاجتماعية على أسر هذه الفئة كما يشعر كل من المعاق وأسرتة بالنبذ الاجتماعي ومشاعر النقص والعزلة والإحباط والتوتر النفسي والعصي، (عبدالرحمن، 1999، صفحة 121).

3- الرياضة و المعاقين:

عرف الإنسان منذ القدم القيمة الإيجابية للممارسة الرياضية كعلاج للمرض والمعاقين، وإن حركة الجسم ذو تأثير فعال في تخفيف الآلام، كما أن لها دور في علاج كثير من الأمراض في مختلف مراحل العمر للأصحاء والمعاقين حيث ثبت أنها أحسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة واللياقة والقدرة على أداء الأعمال بكفاءة، وقد بدأت المجتمعات منذ الحرب العالمية الثانية في الاهتمام بالمعاقين عندما أصيب ملايين من الأفراد بإعاقات مختلفة نتيجة للحروب، وأصبح هناك ضرورة لتأهيل هؤلاء الأفراد حتى تتلاءم مع قدراتهم ودرجة إعاقتهم لذلك بدأ الاهتمام بالتأهيل الطبي والاجتماعي المهني للمعاقين وبدأت الحكومات تهتم برعايتهم وتأهيلهم من خلال الهيئات الحكومية وذلك بتوفير العديد من المجالات الرياضية والترويحية، ونجد أن المجال الرياضي خصص بأنشطته المتنوعة حيث يجد المعاق ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته، وهناك حقيقة هامة هي: يجب ألا تتسبب له الممارسة في أي أعراض جانبية تزيد من حالته سوءاً بحيث يصعب علاجه، لذلك لا بد أن تتم الممارسة لكل نوع من الإعاقة سوياً لكي يتم التجاوب في نفس الوقت ويستفيد المعاق من تأثير الرياضة على الجانب البدني والنفسي والعلاجي والحركي، كما ترتبط



الرياضة بالجانب الخلقى حينما يحترم اللاعب الخصم والحكم وأصول اللعب لذلك فهي تؤدي إلى صقل اللاعب وتنمية قدراته، (حلمي إبراهيم و فرحات، 1998، صفحة 45).

إن الرياضة لها مكانة هامة في حياة الشخص المعاق، فهو لا يجد المتعة والرضا فقط عند ممارسته للرياضة ولكنه أيضا يريد أن يساهم في تطوير هذه الرياضة من خلال فكرة التوحيد التي تنتج أشخاص معاقين يرغبون في إنشاء منظمة رياضية خاصة بهم ومحاولة التكفل بأنفسهم لوحدهم من تسيير وتوجيه وتدريب وتحكيم علما أنه لا يعرف المعاق حق المعرفة غير المعاق نفسه، (عدة، 2003، صفحة 29).

3-1 مفهوم رياضة المعاقين:

رياضة المعاقين هي نظام متكامل سطر لتنظيم وتعليم وتربية المعاقين ودجهم في المجتمع، ورياضة المعاقين تشمل المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية لتدريب وتدريب الأشخاص المعاقين، وتدريب المعاقين على وقاية أنفسهم بدلا من زيادة أنفسهم وحالاتهم سوءا واكتشاف معارف ومعلومات ومهارات في الألعاب المختلفة واكتساب الثقة في النفس، (عنان، 1998، صفحة 17).

إن رياضة المعاقين نظام خدماتي متكامل يتضمن مجموعة خدمات ومساعدات اجتماعية كل هذا يجب أن يقدم أشخاص مؤهلين متخصصين في رياضة المعاقين أو من أشخاص لهم خبرة في هذا المجال قصد إدماجهم في بيئتهم الاجتماعية باستخدام الطرق والوسائل التعليمية المتوفرة التي تحقق الوصول إلى الأهداف العامة والخاصة لذلك فإن برامج رياضة المعاقين يجب أن تكون مبنية على التفكير الذاتي للشخص المعاق عن طريق طبع الاختبارات والقياسات، (صادق، 1990، صفحة 13)، كما تمثل رياضة المعاقين الوسيلة المثلى لسرعة عودة المعاق إلى مجتمعه وتألقه مرة أخرى ونجاحه كفرد من أفراد المجتمع مندجا متفاعلا معه، (رياض، 2000، صفحة 19).

3-2 تصنيف رياضة المعاقين:

يوجد العديد من الآراء في تصنيفات رياضة المعاقين، وفيما يلي تصنيف جامع لعدد من وجهات النظر:

3-2-1 الرياضة العلاجية:

تعد ممارسة الرياضة للمعاقين إحدى وسائل العلاج، حيث تؤدي على هيئة تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تساعد في تأهيل المعاقين، بالإضافة إلى امتدادها إلى ما بعد الجراحة والجس... إلخ، كما أنها تساعد المعاق على استعادة لياقته البدنية وتعطيه القوام السليم للجسم وتجنبه التشوهات الجسمية.



3-2-2 الرياضة الترويحية:

تعمل على تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجعة للترويح النفسي للمعاق، كما تعمل على تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والاستمتاع بوقت الفراغ وعمل صدقات تخرج الفرد من عزله واندماجه في المجتمع.

3-2-3 الرياضة التنافسية:

يهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية وتتضمن رياضة المستويات العليا، وتعتمد على التدريب العلمي السليم والتطوير في الإمكانيات والأدوات.

3-2-4 التصنيف الطبي الدولي لرياضة المعاقين:

- ✓ فئة المكفوفين والمعاقين بصريا وترعاها المنظمة الدولية لرياضة المعاقين (IBSA).
- ✓ فئة العاهات الحركية الدماغية أو النخاعية وترعاها المنظمة الدولية للرياضة الترفيهية للشلل المخي (CPISRA).
- ✓ فئة شلل الأعضاء وشلل الأطفال وترعاها الفدرالية الدولية لألعاب ستوك مانديفيل (ISMGF).
- ✓ فئة البتر والآخرين وترعاها المنظمة الدولية لرياضة المعاقين (ISOM).
- ✓ فئة الصم وذوي العاهات الذهنية وترعاها اللجنة الدولية لرياضة الصم (CISS) والألعاب الأولمبية، (حلمي إبراهيم و فرحات، 1998، صفحة 50).

3-3 رياضة المعاقين في الجزائر:

كان المعاق مهمش بدرجة أكبر من الإنسان العادي في وقت الاستعمار الفرنسي، حيث كان الفقر، المرض، الجهل والامية التي كان يعاني منها الشعب الجزائري آنذاك.

بعد الاستقلال بدأت رعاية المعاقين باعتبارها وجها من وجوه البر والإحسان وبعدها نشطت الجمعيات الخيرية في تقديم الخدمات لفئات المعاقين، أنشئت عدة جمعيات ومعاهد لرعاية الأطفال الصم والبكم والمتخلفين عقليا ثم قامت جمعيات أخرى بمساعدة متفاوتة، إلا أن هذه الجمعيات عجزت عن توسيع رقعة عملها والاستمرارية وبحكم تدخل الدولة بإمكاناتها المالية والفنية للإسهام بهذا الجانب الإنساني، عندئذ أخذت رعاية المعاقين شكل آخر حيث أصبحت من مهام الأجهزة الحكومية، وكان لصدور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين سنة 1978 محاولة لعلاج الوضع القائم وعلى أساس ذلك قرر تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين، (منشور الفدرالية الجزائرية، 1990، صفحة 32).

وهذا ما ساعد كثيرا هذه الفئة من خلال الوسائل السمعية البصرية والإعلام المنشود اتجاه المعاقين لتنشيط رياضة المعاقين، كما كان لمدارس المكفوفين أهمية كبيرة حيث تعتبر من المؤسسات الهامة التي تقوم



باستقبال ورعاية التلاميذ المعوقين بصريا وتوجيههم على التكيف والاستقرار والاعتماد على النفس، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للمعاقين والتي تشمل الخدمات الطبية والنفسية والتعليمية والمساعدات الجانبية الأخرى، (طوطاح، 2015، صفحة 37).

4- مفهوم الإعاقة البصرية:

لقد ظهرت العديد من التعريفات للإعاقة البصرية وأهمها:

الإعاقة البصرية من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره (Visual Acuity) عن 20/20 قدم في أحسن العينين أو حتى في استعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة مائتي قدم، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفا، (القمش م.، 2013، صفحة 130).

فتعرف الجمعية الطبية الأمريكية الشخص المعوق بصريا بأنه: " كل شخص تصل حدة إبصاره في أقوى عينيه إلى 200/20 أو أقل بعد استخدام أفضل العدسات الطبية بالنسبة له، أو هو أقل استخدام أفضل العدسات الطبية بالنسبة له، أو هو الشخص الذي قد تزيد حدة إبصار أقوى العدسات الطبية إلا أنه يعاني من عيوب في مدى الرؤية، بحيث لا يستطيع رؤية المثيرات البصرية التي تقع خارج مخروط ضوئي تبلغ زاوية رأسه عشرين درجة".

أما أصحاب التعريفات القانونية يركزون بشكل ملحوظ على قياسات حدة الإبصار.

ويقصدون بقياسات حدة الإبصار القدرة على تمييز الأشكال بوضوح، أو تمييز التفاصيل على مسافة محددة، وغالبا ما تقاس حدة الإبصار بقراءة حروف أو أعداد، أو رموز أخرى من خريطة على بعد عشرين قدما، (البلاوي و سعد أحمد، 2014).

الإعاقة البصرية (Visual impairment) هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه، والإعاقة البصرية ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس وهي: البصر المركزي، البصر الثنائي، التكيف البصري، البصر المحيطي ورؤية الألوان، (الخطيب و الحديدي، 2009، صفحة 166).

5- أسباب وأنواع الإعاقة البصرية:

5-1 أسباب الإعاقة البصرية:

ترجع الإعاقة البصرية إلى أربعة أسباب رئيسية هي:

5-1-1 الوراثة: فقد يكون أحد الوالدين مصابا بعوق في البصر فينتقل ذلك إلى ذريته، وعادة ما

تظهر الإعاقة البصرية بعد عدة شهور أو عدة سنوات من الولادة.



2-1-5 أسباب بيئية: داخلية تحدث أثناء الحمل بسبب تعرض الأم الحامل إلى أمراض خطيرة أو تعرضها للأشعة السينية أو لتناولها عقاقير طبية أو لتعاطيها للمخدرات مما يؤثر على مخ الجنين فتحدث الإعاقة.

3-1-5 أسباب ولادية: مثل حالات نزيف المخ أو الاصطدام أو الاختناق التي تحدث في الولادة المتعثرة.

4-1-5 أسباب مكتسبة: وهي التي بعد الولادة مثل:

- ✓ إصابة العين بأمراض المعدية كالرمد الحبيبي أو الرمد الصديدي.
- ✓ زيادة أو نقص إفراز الدموع.
- ✓ التعرض لاصطدام الرأس مما يؤثر على مركز البصر في الدماغ.
- ✓ التقدم في السن أو الإصابة بمرض مزمن مثل السكري المرضي، (الشريف، 2011، صفحة 321).

✓ الإهمال في معالجة بعض الصعوبات البصرية البسيطة مما يؤدي إلى آثار جانبية وتطور هذه الصعوبات إلى درجة أشد كما هو الحال في حالات طول البصر، قصر البصر، الحول، الماء الزرقاء والبيضاء، (القمش و المعايطة، 2007، صفحة 118).

وتختلف أسباب الإعاقة البصرية ودرجاتها وأشكالها، وكذلك زمن حدوث هذه الإعاقة من بلد إلى آخر تبعاً لظروف هذا البلد وإمكانياته، ويكمن الفرق بين الإعاقة البصرية الخلقية وهي التي تحدث مع الميلاد وفي مرحلة مبكرة من عمره أي قبل أن يتعرف على المدركات والمفاهيم البصرية، والإعاقة المكتسبة وهي التي تحدث بعد سن السادسة، وبعد أن يتعرف الطفل على المدركات والمفاهيم البصرية كما أنه يمتاز عن زميله ذي الإعاقة الخلقية بخبراته البصرية وبثرائه في الحساسيات المترابطة، وتعتبر هذه الخبرات السابقة معيناً هائلاً له في التعلم المعرفي والحركي، كذلك الإعاقة البصرية تؤدي بالطفل إلى الكثير من الصعوبات في النمو والمشاكل الحركية والتطور الحركي لديهم يكون بطيئاً مقارنة بأقرانهم المبصرين نتيجة عدم الرغبة في التحرك بجانب قلة الفرص المتاحة للخبرات الحركية وبالتالي الحد من قدراته على الحركة والتعلم حيث يتحرك الطفل المعاق بصرياً بشكل محدود للغاية ويمارس الألعاب نادراً، وتتفق نتائج دراسات كلا من سكاغس وهوبر Skaggs & Hopper (1996) شيب هارد Shephard (1990) ووينيك Winnick (1985) على أن معاقبي البصر يتمتعون بقدر أقل من اللياقة البدنية والحركية عن الأسوياء، ويرجع ذلك إلى قلة الممارسة وإلى الحياة الغير نشطة والحماية الزائدة التي ينالونها، كما تتأثر درجة اللياقة البدنية والحركية بدرجة



الإعاقة البصرية والسن والجنس فكلما زادت درجة الإعاقة كلما قلت درجة اللياقة البدنية والحركية، (مصطفى، 2019، الصفحات 299-300).

5-2 أنواع الإعاقة البصرية:

ويقسم المعوقون بصريا إلى فئتين:

5-2-1 الفئة الأولى: هي فئة المكفوفين وهي أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة، ويطلق عليها اسم قارئ بريل (Braille Beaders).

5-2-2 الفئة الثانية: هي فئة المبصرين جزئيا (Partially Seeing)، وهم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة، ويطلق عليهم أيضا قارئ الكلمات المكبرة (Readers Large-Type)، أما التعريف القانوني الطبي للإعاقة البصرية فهو يعتمد على حدة البصر، ومن ناحية تربوية، يحتاج الطلاب المعوقون بصريا إلى تعديلات في أساليب التدريس وإلى منهاج إضافي يلبي حاجاتهم الفردية الخاصة في المجالات المختلفة (كالقراءة، والكتابة، والتعرف، والتنقل، وتنمية الحواس المختلفة)، (الدهمسي، 2007، صفحة 199).

هناك عدة تصنيفات أخرى للإعاقة البصرية فمنها القانوني والتربوي، ولكن ما يهمنا هو التصنيف الرياضي الذي يستخدم في المنافسات الرياضية والمعتمد من الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين. وقد وضع اتحاد الولايات المتحدة للرياضيين المكفوفين USABA جدول مستويات النظر ودرجاته وهو كما موضح بالجدول.

الجدول رقم 1: يبين مستوى النظر ودرجاته حسب تصنيف اتحاد الولايات المتحدة للرياضيين

المكفوفين USABA ومنظمة رياضة المكفوفين العالمية IBSA.

التصنيف	الوصف
B1	لا يوجد أي إبصار للعين أو استجابة وعدم القدرة على تحديد الشكل وحركة اليد في أي اتجاه وبأي مسافة، وهو أقل من 200/3.
B2	القدرة على تحديد شكل اليد في خلال مستوى نظر 60/2 أو مجال الرؤية لا يزيد عن خمسة درجات مئوية للرؤية.
B3	القدرة على تحديد الرؤية من 60/2 إلى 60/6 ومجال الرؤية من 5 إلى 20 درجة مئوية.

الجدول السابق يحدد ثلاث تصنيفات رياضية قائمة على مقياس سنلن Snellen chart measure للإبصار "دقة البصر" وتحديد مجال الرؤية، وفي عام 1982 تعدل هذا المقياس وأصبح التصنيف A,B,C، (مصطفى، 2019، الصفحات 298-299).



يلزم أن يتم تقييم الإبصار في عيادة طبيب اختصاصي ويجب أن يحمل اللاعب الكفيف أو ضعيف الإبصار نسخة من تقرير اختصاصي الرمد مع استيفاء استمارة خاصة بذلك يوزعها الاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين هذا وأن هناك تغييرات فنية تستجد عالميا في كافة التقسيمات وتختلف الرعاية والمعاونة الطبية والتدريسية التي تبذل باختلاف نوع الكفيف وتبعيته، (إبراهيم، 2002، صفحة 93).

6- الرياضة والإعاقة البصرية:

بدأت رياضة المعاقين بصريا في ثلاثينيات القرن التاسع عشر الميلادي وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية حينما أنشئت ثلاث مدارس خاصة بالمكفوفين، وكانت مدرسة بيركنز في مدينة بوسطن إحدى هذه المدارس، والتي كان لها دور فعال في بدء رياضة المعاقين بصريا وذلك لأن مديرها كان من الأطباء المدافعين عن أهمية التمرينات البدنية.

لذا فقد نظمت المدرسة البرامج الرياضية المختلفة للطلاب المكفوفين كالسباحة في المحيط وجمباز الأجهزة وكذلك اللعب خارج أسوار المدرسة.

ومع بداية القرن العشرين الميلادي كان التوجه نحو الألعاب الجماعية فظهرت بعض الألعاب الرياضية الجماعية المعدلة التي يمارسها المعاقين بصريا بصورة منعزلة عن الأسوياء.

لكن بسبب انتشار فكرة الدمج التربوي للمعاقين بصريا مع أقرانهم من المبصرين شارك العديد من ذوي الإعاقات البصرية زملاءهم المبصرين في ألعاب رياضية تنافسية كالمصارعة الرمانية وألعاب القوى وغيرها، ومع ازدياد المشاركين في هذه الرياضات أقيمت البطولات التنافسية للمعاقين بصريا على المستوى المحلي والدولي فقد شارك المعاقون بصريا ولأول مرة في الألعاب الأولمبية للمعاقين في عام 1976م وذلك في الدورة الأولمبية التي أقيمت في تورنتو كندا.

ولتنظيم رياضات المعاقين بصريا وتطويرها أسست الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين 1981م international blind sports association تولت هذه الجمعية الإشراف على البطولات الدولية للمعاقين بصريا والتي أخذت في الانتشار عبر انضمام العديد من الدول والمنظمات لعضوية هذه الجمعية، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 28).

6-1 الرياضة التنافسية للمعاقين بصريا:

إن لممارسة الأنشطة الرياضية تأثيرات إيجابية على المعاقين بصريا فممارسة الرياضة تقلل من تأثيرات حياة الخمول وقلة الحركة التي يعيشها معظمهم.

وتؤدي بالتالي إلى رفع مستوى لياقتهم البدنية التي ترتبط بتجنبهم بعض أمراض العصر كتصلب الشرايين وأمراض القلب التاجية.



بالإضافة إلى ذلك فإن الرياضة الجماعية على وجه الخصوص تتيح الفرص للمعاق كي يبرز قدراته ودوره في المساهمة لتحقيق هدف فريقه مما يجعل أقرانه من أعضاء الفريق يتفهمون ويدركون قدراته وإمكاناته، كذلك فإن المعاق نفسه ينمي ثقته بنفسه وقدراته ويقدر ذاته مما يجعله أكثر استعدادا للاندماج في مجتمعه.

يستطيع المعاق بصريا المشاركة في العديد من الرياضات التنافسية الجماعية والزوجية والفردية التي تمارس على نطاق دولي أولمبي ككرة الهدف، ألعاب القوى، السباحة، الجودو، المصارعة الرومانية، رفع الأثقال وغيرها، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 31).

2-6 تأثيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لذوي الإعاقة البصرية:

1-2-6 التأثيرات البدنية:

✓ يساهم النشاط البدني والرياضي في تنمية اللياقة البدنية التي تتعلق بالصحة لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

✓ يساهم النشاط البدني والرياضي في زيادة كفاءة الأجهزة الحيوية لذوي الإعاقة البصرية.

✓ زيادة القدرة الفسيولوجية للقلب والرئتين بصفة خاصة.

✓ زيادة كفاءة الجسم وقدرته على تحمل الأعباء الحياتية.

✓ يساعد النشاط البدني والرياضي في زيادة حاسة التذكر العضلي نتيجة التعود على تكرار الأداء لعدة مرات.

✓ يساعد النشاط البدني والرياضي ذوي الإعاقة البصرية في التعرف على وضع الجسم وتحديد الحركات ومعرفة الاتجاه الخاص بالحركات.

✓ زيادة بعض القدرات البدنية المفقودة كالرشاقة والمرونة.

2-2-6 التأثيرات العقلية:

✓ زيادة كفاءة القدرات العقلية كالتصور والتخيل والإدراك.

✓ زيادة مستوى الخبرات المعرفية.

✓ اكتساب بعض المعارف والمعلومات عن الأنشطة البدنية والرياضية مثل معرفة قوانين اللعبة، تاريخ اللعبة، الأجهزة والأدوات المستخدمة، عناصر اللياقة البدنية التي تحتاج إليها اللعبة، والمهارات الحركية للعبة... الخ، (سعد علي و أبو الليل، 2005، الصفحات 271-272).



3-6 أهداف التربية الرياضية للمكفوفين:

المكفوفون بصفة عامة مهما اختلفت درجة إبصارهم هم أفراد من المجتمع لهم ما للمبصرين من حقوق وعليهم واجبات إلا أن اكتسابهم للمهارات والخبرات الضرورية اللازمة للحياة الطبيعية تكون بدرجة ضعيفة وفي بعض الأحيان تكون معدومة خاصة إذا كانت حالة الكف كلياً والتربية الرياضية خير وسيلة في المساهمة لتدريب هذه الفئة من المواطنين حتى يمكنهم القيام بالحركات المختلفة والضرورية لهم لقضاء حاجاتهم واهتماماتهم ويرجع ذلك لما لأنشطة الرياضة من تأثير فعال في تنمية وتقوية أجهزة الجسم المختلفة، وبهذا فيجب النظر بعين الاعتبار إلى المكفوفين بأنهم ليسوا عبئاً على المجتمع وقوة عاطلة لا يستفاد منها بل هم قوة منتجة لا بد من العمل على الاستفادة منهم في جميع المجالات.

فالتربية الرياضية من خلال أنشطتها تعمل على رفع مستواهم البدني والصحي حتى يسهل عليهم الارتفاع بالمستوى المعرفي والثقافي لأن الحركة هي الوسيلة الهامة والضرورية لفئة المكفوفين التي تؤدي إلى ثقتهم بأنفسهم، والحركة هي العامل الأساسي المساعد في العمليات التربوية للمكفوفين لكي يصبحوا قادرين على التحرك والتنقل مع الارتفاع بمستوى اللياقة الصحية العامة والبدنية والارتقاء بعناصر اللياقة البدنية كالتوافق العضلي العصبي والمرونة وقوة التحمل وغيرها مع إكسابهم بعض المهارات الأخرى لتصحيح الأخطاء التي قد تطرأ على قوامهم نتيجة لحالتهم.

إن أهداف التربية الرياضية في أي مجتمع يجب أن تحقق أهداف المجتمع لما فيها من نشاطات متنوعة وفرص متعددة للخبرات و النقاط التالية كأهم الأهداف للتربية الرياضية للمكفوفين:

✓ تنمية مهارات الكيف البدنية:

إن المشي والجري والرفع والوثب والدفع والحمل وغيرها من المهارات هي من الأمور الضرورية التي يحتاجها الكيف ويمارسها في حياته اليومية، والنشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات وتزيد مهارات الكيف في تأديتها فتكسبه مظهراً لائقاً ينعكس على مظاهر حياته العامة وبالتالي على حياة المجتمع لأنه يؤدي عمله بسهولة ونجاح وبصورة أفضل.

✓ تنمية الكفاية البدنية وصيانتها:

عندما يتمتع الكيف بجسم سليم تعمل أجهزته بنشاط وحيوية وتقوم هذه الأجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة، ويكون جسمه خالياً من العيوب البدنية التي تعرقل حركته أو تقلل من نشاطه أو تؤثر في مظهره الجيد، إن هذا الإنسان يتسم بالكفاية البدنية التي من أهم ميزات القوة والتوازن واستخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة وتزيد من المهارة كل هذه الصفات يستطيع الكيف تنميتها في حالة ممارسة النشاطات الرياضية التي تتناسب مع قدراته ورغباته وميوله.



إن الكفيف الذي يشكو من عيب أو نقص قوامي أو بدني، فعند ممارسته للنشاطات الرياضية المختارة بدقة يستطيع أن يعوض ما لديه من نقص أو يصلح ما به من عيوب وأن يصون الأجزاء السليمة القادرة على الحركة وبذلك ينمي إمكاناته البدنية مما يساعده على التكيف مع مجتمعه بالإضافة إلى شعور بالثقة بنفسه والطمأنينة والسعادة، (إبراهيم، 2002، الصفحات 79-81).

✓ مساعدة الكفيف على اكتساب صفات التفكير العقلي المنظم:

يتم ذلك عن طريق النشاطات المتعددة التي يمارسها الكفيف حيث يكتسب معلومات ومفاهيم جديدة تزيد من قدرته على التفكير المنطقي الواقعي والتفهم وبعد النظر لأن هذه النشاطات لا تستثير البدن فحسب بل يصاحبها قدر كبير من التفكير واكتساب خبرات ومعارف جديدة كتاريخ ألعاب المعاقين وقوانينها وخطط اللعب... الخ.

✓ التدريب على اكتساب صفات القيادة والتبعية للكفيف:

إن فرص تنمية وتدريب المكفوفين على القيادة متوفرة بشكل ملحوظ في نشاطات التربية الرياضية. فاللاعب إما أن يكون رئيسا للفريق أو عضوا في نفس الفريق أو أن يكون في أحد لجان تنظيم النشاطات الرياضية في النادي أو الجمعية وكل هذه فرص عملية للتدريب على مواقف القيادة، وفي هذا المجال يجعل الكفيف أخوا وعونا وموجهها لغيره من الناس كما تنمي في الآخرين صفات التبعية بحيث يصبح الأفراد في ظلها أعضاء عاملين في جماعات منظمة تعمل وتحمل المسؤوليات لصالح الفريق وهذا الأمر يخلق كوادرا قيادية.

✓ تشجيع وتنمية القدرات والمواهب والوصول لبطولة:

للبطولة أثر فعال في تزويد الكفيف بمثل عليا يتجه إلى تحقيقها، فليس من السهل أن يصل أي كفيف إلى مستوى البطولة إلا بعد جهد وعرق وصبر كبير، وهذا أيضا لا يتم إلا بالتدريب الواعي والمتواصل من الكفيف تحت إشراف جهة مسؤولة عن هؤلاء المكفوفين وبهذا تستطيع الدولة أن تستفيد من طاقات المكفوفين وأن توجهها إيجابيا لما فيه الخير ومصلحة الوطن، (إبراهيم، 2002، الصفحات 81-83).

7- تاريخ كرة الهدف:

اخترع كرة الهدف كل من الاسترالي هانز لورنز والألماني ست رنيدل في عام 1946م، وكان ذلك بهدف مساعدة تأهيل المحاربين المكفوفين، وتمت مزاولتها للمرة الأولى عالميا في دورة الألعاب شبه الأولمبية بمدينة تورنتو بكندا في عام 1976م، بينما أقيمت أول بطولة عالمية في كرة الهدف في استراليا عام 1987م، ومنذ ذلك الحين فإن شعبية كرة الهدف في ازدياد مستمر ويستمتع بمزاولتها العديد في جميع مناطق العالم التابعة للاتحاد الدولي لرياضات المكفوفين، (إبراهيم، 2002، صفحة 98).



8- تعريف ومميزات كرة الجرس:

8-1 تعريف كرة الهدف:

لعبة كرة الهدف للمعاقين بصريا وهي لعبة دولية ولكنها غير مشهورة، وتتمارس كرة الهدف من أجل الترويح والمتعة والانتعاش ويمارسها الآلاف من ذوي الإعاقة البصرية وكذلك تمارس كلعبة تنافسية في إطار تنافسي أيضا، وهي تمارس بين فريقين كل فريق يحتوي على ثلاثة لاعبين معصوبي العينين وكلا الفريقين يواجه كل منهما الآخر بمحاولة دحرجة أو رمي الكرة في اتجاه الفريق الآخر لكي تعبر خط مرمى الفريق الآخر ليسجل هدفا في مرمى الفريق الآخر وليسجل كل فريق أكبر عدد من الأهداف في مرمى الفريق الآخر ليحقق الفوز ولكن هناك قواعد تتحكم في اللعب، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 31).

8-2 مميزات كرة الهدف:

- ✓ المحافظة على اللياقة البدنية.
- ✓ التطور الحركي و تطور مهارات التنقل.
- ✓ التدريب على تقدير الوضع.
- ✓ التوافق بين السمع واللمس (اليدين والأذن) لأنه يسمع ويدافع ويرمي.
- ✓ تطور الوعي الذاتي للكفيف.
- ✓ تنمية واكتساب روح الفريق، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 34).

9- كيفية اللعب بين أعضاء الفريق:

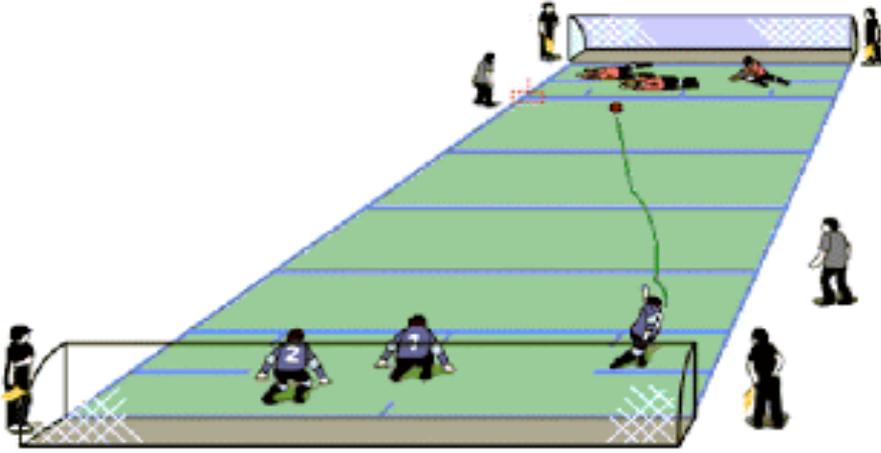
يحتوي الفريق على ثلاثة لاعبين، لاعب المنتصف أو المركز، ولاعب الجنب (أو الجناح) الأيمن وأيضا لاعب الجنب الأيسر، ولاعبا الجنب يكون أدائهما في الغالب هجوميا، أما لاعب المنتصف يكون أدائه دفاعيا أكثر منه هجوميا، ويكون لاعب المنتصف بمثابة الرائد أو الدليل والذي يتولى مهام إدارة المباراة من الداخل.

يتحكم (يسيطر) لاعبا الجنب على المنطقتين الجانبيتين من الملعب من خلال أداء دفاعي جيد، ولاعب المنتصف يعتبر من أهم أجزاء خطط أو طريقة لعب أي فريق حيث مكانه أمام لاعبي الجنب في مقدمة منطقة الفريق وهو يجب أن يتميز بحسن التوقع ليكون قادرا على الدفاع ضد الرميات الموجهة (المصوبة) كذلك لاعب المنتصف يجب أن تكون لديه القدرة على سرعة تغيير الاتجاه بثقة عالية من جانب إلى الجانب الآخر.



أما لاعبي الجنب يكون مكانهما خلف خطوط الإرشاد الجانبية خلف لاعب المنتصف وعلى جانبيه وهما مسؤولان عن القيام بالعديد من الرميات بقوة وبسرعة والكثير من العمل الهجومي - كما أن لديهما مهمة أساسية وهي الحماية والمحافظة على جانبي المرمى من رميات الفريق المنافس أي الدفاع عن المنطقتين الجانبيتين وخاصة الرميات التي تكون على الأطراف (أقصى الأطراف أو حدوده) والرميات الأصعب على الفريق في دفاعها هي التي من الممكن أن تحدث ارتطام بين اللاعبين وخاصة في منطقة الثلث من الملعب، لذا على اللاعبين أن يكون لديهم حسن توقع في حدود منطقتهم أثناء الدفاع فكثير من اللاعبين يمكن أن يخرجوا خارج حدود أو جانب الملعب أثناء تنفيذ الرمي ولكن الاتصال الجيد بين اللاعبين يتحكم في هذه المواقف، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 32).

الصورة رقم 1: صورة توضيحية تبين طريقة اللعب.



المصدر: (التربية البدنية، 2014).

10- بعض قوانين و أنظمة كرة الهدف:

كرة الهدف هي رياضة تلعب بين فريقين، كل فريق يتكون من ثلاثة لاعبين بالإضافة إلى ثلاثة لاعبين احتياطي كحد أقصى، تلعب المباراة على أرضية صالة الألعاب داخل ملعب مستطيل مقسم بخط المنتصف إلى نصفين، ويتم إقامة المرمى عند طرفي الملعب، وتلعب المباراة بكرة بها أجراس، والهدف من اللعبة هو دحرجة الكرة بقوة بغرض عبورها خط المرمى للفريق المنافس في حين يحاول الفريق المنافس منع ذلك، (عمران، 2014، صفحة 165).

10-1 الملعب:

الأبعاد: الملعب مستطيل طوله 18 متر وعرضه 9 متر (+/-) 0.05 متر أقل أو أكثر القياس يبدأ من الأطراف الخارجية، يمنع رسم علامات أخرى في الملعب من غير خطوط الملعب، الملعب مقسم إلى ست مساحات كل مساحة عرضها 3 أمتار.



10-2 المرمى:

يكون عرض المرمى بعرض الملعب أما ارتفاع قوائمه فهو 1.3 متر، ويجب أن تكون مستديرة القطاع، وتكون العارضة من مادة صلبة، توضع القوائم بالخارج ولكن مع خط المرمى، وتؤخذ قياسات المرمى من الداخل وعادة ما تغطي القوائم بمادة مخففة وممتصة للصدمة ضمانا لسلامة اللاعبين، (Warrick, September 2002, p. 2).

الصورة رقم 2: مرمى كرة الجرس.



المصدر: (Goalball Goal Nets, 2017)

10-3 الكرة:

يكون وزن الكرة المستخدمة 1.250 كغ، وبها 8 فتحات وتثبت عليها أجراس حتى تحدث رنيناً، يبلغ محيطها 76 سنتيمتر، (Warrick, September 2002, p. 2).

الصورة رقم 3: كرة الجرس مع الجرس.



المصدر: (علوم و صحة، 2014)



10-4 الزي الرسمي:

يتعين على جميع اللاعبين ارتداء قميص الفريق.

يحمل قميص كل لاعب رقما لا يتغير، ويوضع في منتصف الجزأين الأمامي والخلفي من هذا القميص، ولا يقل ارتفاع الأرقام عن 20 سم ويجب أن تكون إما 1 أو 2 أو 3 أو 4 أو 5 أو 6 أو 7 أو 8 أو 9، ويجب عدم إدخال هذا الرقم في السروال أو تغطيته بالبطانة أو حجه عن رؤية الحكام، وينجم عن عدم الامتثال لمثل هذه المتطلبات فرض عقوبة " تأخير المباراة".

لا يزيد طول الملابس أو الأدوات أو البطانات عن 10 سم من جميع اتجاهات الجسم، (هنداوي، 2017، صفحة 17).

الصورة رقم 4: لاعبة باللباس الرسمي.



المصدر: (تائيكو، 2020)

10-5 معتمات العيون: معتمات (لاصق) العيون / عصابات العيون (النظارات المعتمة السوداء)/

النظارات و العدسات اللاصقة. Eye Shades/ Eye Patches/ Glasses and Contact

يمنع ارتداء العدسات ونظارات العين.

يجب أن يرتدي اللاعبون في الملعب عصابات العيون ويتم فحصها في بداية أي شوط حتى نهاية أي شوط.

يجب أن يضع اللاعبون معتمات وعصابات العيون أيضا أثناء الوقت الإضافي وكل اللاعبين يضعوا عصابات العيون أثناء الرميات الجزائية الإضافية، وإلا يعتبر ذلك خطأ شخصي ويستوجب رمية جزائية ضد اللاعب Eye Shades Personal Penalty .

في البطولات العظمى والتي تقام تحت رعاية الاتحاد الدولي للمكفوفين يكون كل اللاعبين المشتركين في المباريات تغطي عيونهم بواسطة رقع من الشاش تحت رقابة المسؤول الفني بلجنة كرة الهدف بالاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين (IBSA).



أثناء الوقت المستقطع الفني، يسمح للاعبين البدلاء الدخول إلى الملعب بدون ارتداء عصابات العين، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 304)
الصورة رقم 5: صورة تبين الغماضتين، كرة الجرس وواقي الصدمات.



المصدر: (Masoliver, 2017)

6-10 التصنيفات Classification:

تنقسم المنافسات إلى قسمين رجال و سيدات.
في البطولات الدولية يتم تصنيف درجة إبصار اللاعبين من خلال تصنيف الاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين وهو B1 .B2.OR B3.

7-10 حكام المباراة Officials:

لكل مباراة (2) حكام للملعب و (4) قضاة للهدف و(1) مسجل أهداف و(1) ميقاتي و(1) مسجل الرميات و(1) ميقاتي العشر ثواني، وفي البطولات الكبرى يتطلب الأمر أن يكون هناك حكام احتياطيان كميقاتي للعشر ثواني.
واجبات ومسؤوليات الحكام توجد في دليل برنامج شهادات الحكام بلجنة كرة الهدف بالاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين، كذلك واجبات المسؤولين الفنيين توجد في دليل لجنة كرة الهدف بالاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 305).



8-10 بعض المواد الخاصة بلعبة كرة الجرس:

10-8-1 مادة (4) المباراة :

زمن المباراة (14 دقيقة) على شوطين، كل شوط (7 دقائق) ويضاف الوقت بدل الضائع في نهاية المباراة، وفي حالة خروج المغلوب يضاف (6 دقائق) على شوطين للحصول على فوز أي الفريقين، وإذا استمر التعادل يقوم كل فريق بعمل (5 رميات) وتستمر حتى فوز أي الفريقين، يتم إجراء قرعة بين الفريقين لاختيار التصويب أولاً أو يختار جانب الملعب، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 279).

الصورة رقم 6: مباراة في كرة الجرس.



المصدر: (Darlington, 2019)

10-8-2 مادة (5) اللاعبين:

في حالة الدفاع كل لاعب يتحرك لاتخاذ أي وضع فيما عدا الوقوف بجوار الزميل في صف واحد موازي للمرمى يكون الوقوف متدرجا في البعد عند خط المرمى. (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 280).

10-8-3 مادة (6) طريقة رمي الكرة:

كل اللاعبين الثلاثة لهم الحق في رمي الكرة اتجاه مرمى الخصم، واللاعب له الحق في رمي الكرة (3مرات) متتالية وإذا رمى اللاعب الكرة للمرة الرابعة يعطى الفريق الآخر رمية جزاء. ويتم رمي الكرة من منطقة اللعب الخاصة بالفريق ويجب أن تسقط الكرة في منطقة المرمى الخاصة بنفس الفريق ويجوز أن ترتد على الأرض قبل إرسالها، (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 280). (أنظر صورة رقم 7).



الصورة رقم 7: طريقة رمي الكرة.



المصدر: (blindplus, 2009)

متى تحتسب الرمية خطأ وتمنح الخصم :

- ✓ عند تخطي اللاعب منطقة اللعب بكامل قدمه.
- ✓ إذا استمرت الكرة في الارتداد.
- ✓ إذا رمى اللاعب الكرة ولم تلمس منطقة الرمي الخاصة بالفريق الذي رماها.
- ✓ إذا تم تمرير الكرة بين الزملاء أكثر من مرتين قبل تمريرها، ويتم الإنذار في المرة الأولى ولا تحتسب رمية، وتعطى الكرة للخصم.
- ✓ إذا استمر تمرير الكرة بين الزملاء ثلاث مرات تمنح للفريق الآخر رمية جزاء.

10-8-4 مادة (7) الدفاع:

يقوم كل أفراد الفريق الثلاثة بالدفاع من وضع الوقوف أو من وضع القرفصاء أو من وضع الارتكاز على الركبة، وممنوع الاستناد على اليدين.

ويتم صد الكرة بأي جزء من الجسم، ولا يسمح للاعبين بمسك بعضهما البعض خلال عملية الصد.

إذا عبرت الكرة خط المنتصف خارج أرض الملعب يقوم الحكم بتنبيه اللاعبين "الكرة موقوفة".

إذا كانت الكرة بعيدة عن اللاعبين ولا يستطيعون الوصول إليها تسلم للفريق الذي استقرت الكرة في ملعبه، أو اقرب خط للجانب الذي عبرت منه الكرة، (سعد علي و أبو الليل، 2005، الصفحات 281-282). (أنظر الصورة رقم 8).



الصورة رقم 8: توضح الدفاع في لعبة كرة الهدف " الجرس " للمكفوفين.



المصدر: (conoces-torball, 2014)

10-8-5 مادة (8) متى تحتسب الكرة هدفا:

إذا عبرت الكرة بكامل استدارتها خط المرمى وطريقة رميها صحيحة.

10-8-6 مادة(9) رمية الجزاء:

✓ كل لاعب في الفريق من حقه رمي رمية الجزاء.

✓ اللاعب الذي ارتكب خطأ عليه أن يترك الملعب أثناء رمية الجزاء والفريق يدافع بعدد (2) لاعبين فقط.

✓ رمية الجزاء ترمى من منطقة اللعب ومن أي مكان فيه.

✓ ترمى رمية الجزاء بعد صفارة الحكم وفي حالة الخطأ في الرمي تعطى الكرة للخصم.

10-8-7 مادة (10) الرمية الحرة:

✓ تؤدي في المرحلة الأخيرة من المباراة للوصول إلى النتيجة.

✓ لاعب واحد فقط من الخصم يحرض المرمى.

✓ تؤدي من منتصف الخط المحدد لمنطقة لعب الفريق سواء من الوقوف أو من الجري.

✓ الرمية الحرة لا تعاد.

متى لا تحتسب الرمية الحرة:

✓ إذا تحطى اللاعب الخط الأمامي لمنطقة اللعب.

✓ إذا لم يكن هناك ارتداد للكرة وسقوطها في منطقة الرمي الخاصة بالفريق، أو منطقة الفريق الخصم.

✓ إذا استمرت الكرة بالتنطيط على الأرض بعد رميها، (سعد علي و أبو الليل، 2005، الصفحات

283-284). (أنظر الصورة رقم 9).



الصورة رقم 9: ضربة الجزاء.



المصدر: (SPORTS, 2018)

10-8-8 مادة (11) الحكام:

- ✓ يشرف على كل مباراة حكم ويساعده اثنان من حكام المرمى و ميقاتي.
- ✓ يقف كل حكم من حكام المرمى على امتداد خط المرمى ومهمته مراقبة نصف ملعب فقط.
- ✓ يعاين الحكم الملعب ومدى مطابقته للقوانين ويعاين مهمات اللاعبين والكرة وعصابات العين، ويقوم بإجراء قرعة بين رئيسي الفريقين لاختبار جانب الملعب أو الرمي، وهو الميقاتي في بداية ونهاية المباراة.
- ✓ يطلق الحكم صفارة واحدة عند كل إيقاف للمباراة وعند الاستئناف.
- ✓ يطلق الحكم صفارتين عند إحراز الهدف.
- ✓ يطلق الحكم عدد (3 صفارات) عند بداية المباراة وعند نهايتي نصف المباراة.
- ✓ الميقاتي يطلق إشارة صوتية عند كل من نهايتي شوطي المباراة.
- ✓ الحكم هو الذي ينذر اللاعبين في حالة الأخطاء أو عدم الطاعة.
- ✓ عند حدوث أصوات مزعجة للحكم أن يوقف المباراة.
- ✓ يوجد شخص يقوم بتسجيل الأهداف ويعلم كل من رئيسي الفريقين، (سعد علي و أبو الليل، 2005، الصفحات 284-285).

الصورة رقم 10: حكم يراقب غماضات اللاعب.



المصدر: (Magazine, 2017)



10-8-9 مادة (12): مساعدات الاتجاه:

يسمح باستخدام مساعدات في الحالات التالية:

- ✓ إذا خرج أحد اللاعبين من نصف ملعبه و ضل طريقه.
- ✓ إذا كانت الكرة بين الأفراد.

✓ لا يسمح بإعطاء توجيهات أثناء رمي الكرة من لجنة الإشراف والجمهور، ويسمح فقط من الزملاء اللاعبين في الفريق. (سعد علي و أبو الليل، 2005، صفحة 285).

11- التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة و تدريب المعاق بصريا:

11-1 التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة:

إن عملية تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ليست مهمة صعبة إذا تقبل المدرب الرياضي كل لاعب على أساس فردي وعند القيام بعملية تدريب فرد معاق لابد للمدرب أن يكون لديه تصور عام عن:

- ✓ نواحي القوة والضعف لدى الفرد.
- ✓ الأهداف الواقعية التي يمكن للمعاق أن يحققها والتي تجعله في تحد مع ذاته، ولغة التواصل المناسبة مع المعاقين المنوط بتعليمهم.
- ✓ أنسب الطرق لتقديم تغذية راجعة إيجابية.

كما لابد للمدرب الرياضي أن يتعامل مع المعاق على أساس ما يستطيع الفرد المعاق أن يقوم به وليس عكس ذلك بمعنى أن يتعامل على أساس القدرات المتبقية لديه.

11-1-1 الإرشادات العامة لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الإمام و المعرفة بالمعلومات المتعلقة بالنشاط الممارس من قبل المعاقين تعتبر نقطة الانطلاق وإشارة البدء عند تدريب أي معاق أي مهارة جديدة.

وتتم هذه العملية من خلال تجربة أكثر من طريقة للأداء وتعديلها بصورة منتظمة حتى يتمكن الممارس من الوصول إلى الأداء الجيد المقبول وهي عملية تتطلب وقتا وجهدا كبيرين ولكنها ضرورية للوصول إلى ما هو مطلوب.

إن عملية تعديل الأداء لممارسة النشاط الرياضي تتطلب أيضا من المدرب الرياضي تفسير الأداء الحركي للنشاط وهذه العملية تتطلب من المدرب الرياضي:

- ✓ فهم متطلبات النشاط المختار.
- ✓ تحليل إمكانات المعاق من حيث:
- ✓ مدى الحركة الوظيفية للمعاق.



✓ ماذا يستطيع المعاق أن يؤديه؟

✓ كيف ستتأثر الحركة؟

✓ ما الأداء الذي تم تثبيته؟

وبالطبع هناك اختلاف بين المعاقين ووفقا لذلك سوف تختلف حاجات المعاق ومتطلباته، كما أنها سوف تختلف بدرجة كبيرة بناء على السن والخبرة ودافعية المعاق، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 11).

لذلك لا بد أن تتم عملية التعليم والتدريب على المهارة:

✓ في الوقت المناسب.

✓ أن تتم في جو يسوده المرح والمتعة.

✓ أن تكون أهداف الممارسة يمكن تحقيقها مما يمكنه من المرور بخبرات النجاح.

وهناك مجموعة من الأسئلة للمدرب الرياضي يجب أن يتعرف على إجابتها:

✓ ما هو الدافع من الممارسة وماذا يريد المعاق أن يحققه؟

✓ هل الهدف من الممارسة ترويجي فقط أم رغبة في تطوير قدراته المختلفة؟

✓ هل يريد المنافسة وإلى أي مدى يريد أن يصل؟

✓ ما هي خبراته السابقة؟

إن إلمام المدرب الرياضي بإجابات هذه الأسئلة سوف تكون بمثابة شعاع الضوء الذي سوف ينير له الطريق ويساعده على:

✓ وضع أهداف واقعية لعملية التعليم والتدريب. (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 12).

✓ وضع الخطط المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

✓ وضع البرامج الفردية التي تتناسب مع كل حالة على حده.

إن مساعدة المعاق على الأداء عملية تتطلب من المدرب الرياضي أن تكون لديه القدرة على تحليل الأداء الحركي للنشاط المختار بالإضافة إلى القدرة على محاكاة المعاق لكي يتمكن المدرب الرياضي من تحليل أدائه الحركي.

وعملية التحليل للأداء من أهم متطلبات المدرب الرياضي وفيها قد يلجأ المدرب إلى مراقبة أداء المعاق واكتشاف الأخطاء والعمل على إصلاحها.



أما عملية المحاكاة فقد يلجأ إليها المدرب الرياضي إلى إغماض عينيه بواسطة ربط العينين بواسطة المسك ومحاولة الجري أو تتبع حركة كرة الجرس وهي تندرج على الأرض بهدف الإمساك بها والسيطرة عليها، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 13).

وهذه العملية سوف تساعد المدرب بصورة أوضح على الإلمام بحركة الكفيف وقدراته وهو في هذا الوضع، وإذا كان هناك شخص معاق بصريا ولديه بقايا إبصار تمكنه من أداء الأنشطة التي تعتمد على الإبصار فلا بد من تعليمه هذه الأنشطة والاستفادة منه في المساعدة في تعليم زملائه المكفوفين.

11-1-2 كيف يتم تقديم المهارة للمعاق؟

ويتفرع سؤالان مهمان من هذا السؤال هما:

✓ ما هي الطريقة المثلى لتعليم المعاقين وتدريبهم؟

✓ ما هو الأسلوب الأمثل لذلك؟

إن عملية تقديم المهارة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تتم من خلال خطوات متفق عليها وهي:

✓ عرض المهارة وتنقسم هذه العملية إلى: عرض لفظي وعمل نموذج.

✓ إتاحة الفرصة للمعاق أن يتعرف على النموذج من خلال:

• الإحساس اللمسي أو اليدوي للأجزاء المشاركة للأداء.

• الوسائل السمعية والبصرية.

• إتاحة الفرصة للمعاق للتدريب على المهارة مع إصلاح الأخطاء من خلال تقديم التغذية الراجعة

الضرورية لتأكيد فهم المهارة والمحافظة على الرغبة في الممارسة.

• التأكد من إتقان المعاق للمهارة من خلال عمل مسابقة بين الأفراد في أداء هذه المهارة وفقا

لمتطلبات الأداء المتفق عليها من قبل، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 14).

11-1-3 سمات البرنامج الرياضي للكفيف:

هناك عدة مبادئ للتدريب والبرامج الرياضية للكفيف لا بد من التعرض لها حتى يتسنى تحقيق

الأهداف المنشودة من برامج التربية البدنية ويذكر من المبادئ الآتي:

✓ مبدأ الشمولية والاتزان:

أي أنه لا بد من أن يكون البرنامج الرياضي المصمم للكفيف يتميز بالشمولية ويتضمن كل

احتياجات الكفيف البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ولا يهدف لتحقيق جانب دون الآخر وبالتالي لا

بد من أن يحتوي البرنامج على مجموعة من الخبرات التعليمية المتنوعة لتوفير الكثير من الخبرات التربوية

الهادفة حتى نحقق النمو الشامل بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا.



✓ مبدأ مراعاة قدرات الأفراد الفردية واحتياجاتهم:

لا بد من أن يراعي البرنامج الرياضي القدرات الفردية والفروق الفردية بين ذوي الإعاقة البصرية حيث أن لكل معاق بصريا قدرات قد تختلف عن الآخر حسب نوع الإعاقة ودرجتها، كما أن احتياجات الأفراد المعاقين بصريا قد تختلف من فرد لآخر و ذلك لارتباطها بالثقافات المختلفة والبيئة التي يعيش فيها وبالتالي يمكن إشباع الحاجات والرغبات الخاصة للمعاقين حتى يقبلوا على ممارسة الأنشطة البدنية ولا ينصرفون عنها لعدم تلبيتها لاحتياجاتهم.

✓ مبدأ القدرة في التمرين:

يراعى أن يكون البرنامج الموضوع تم تقنيه ويوضع بشكل علمي يراعي العلاقات بين درجات الحمل المختلفة من حيث الشدة، والحجم، والكثافة، وذلك عند التخطيط لبرنامج سنوي أو عدة شهور، كما يراعى أيضا عملية التدرج في زيادة الحمل خلال الوحدة التدريبية وخلال الموسم التدريبي فيراعى أن تكون الوحدات التدريبية المختارة مرتبطة ببعضها ويراعى فيها عملية التدرج في زيادة الحمل.

✓ مبدأ ملائمة البرنامج للإمكانات:

يجب أن يتلائم البرنامج الموضوع مع جميع الإمكانيات المتوفرة سواء كانت مادية (كالأجهزة والأدوات المستخدمة) أو بشرية (كالمساعدين المتخصصين في عملية تدريب المعاقين).

✓ مبدأ التنوع و المرونة:

أن يكون البرنامج مشتملا على مجموعة كبيرة من الأنشطة البدنية والرياضية حتى يتم توفير نشاط يسائر رغبات المعاقين ولا يتسرب الملل إلى نفوسهم كما يجب أن تكون الأنشطة في مستوى واحد ويجب أن يتميز البرنامج بالمرونة التي معها يستطيع القائم على البرنامج أن يقوم بالتعديل والتغيير أثناء التنفيذ حسب احتياج الموقف التعليمي، (سعد علي و أبو الليل، 2005، الصفحات 273-274).

11-2 تدريب المعاق بصريا:

يكون من خلال مشاهدة التدريب على أن يصل للتعرف على الشيء وليس الشكل فقط وإدراك الأشياء الدقيقة وأن يشرح ويتحدث عما يشاهده (بالنسبة للكفيف جزئيا).
بالإضافة إلى أن المتضررين ضررا شديدا B2 مندفعون أكثر للمشاهدة لذلك يبدأ المدرب بالأشياء المرغوبة التكلم عنها أولا، ومن المهم أن يستخدم هنا المدرب التناقض والتباين بين الألوان فإذا كان لون الصالة أبيض لا يستخدم كرة صفراء ولكن يستخدم كرة زرقاء وأيضا ما يتعلق بطبيعة الأرض فإذا كانت الأرض خضراء تكون الوسائل فاقعة اللون وهي وسائل مساعدة على الرؤية بشكل أفضل.



ألعاب تقدير المسافة واللون كل ماله علاقة في تعيين مركز أو شيء معين على منطقة معينة تساعد في تدريب الوظائف المتبقية، القيام بتمارين توافق بين ما يشاهده وحركة يديه (التوافق بين العين واليد إذا كان هناك بقايا إبصار)، تدريب الذاكرة البصرية والاستناد لما يشاهده بشرح ما رآه، وتحويل الإشارات البصرية للناحية العملية ولكن يجب أن تتناسق مع مستوى الضرر الحاصل لذا يجب أن يعرف المدرب الوظائف البصرية المتبقية لدى اللاعبين، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 39).

الصورة رقم 11: تدريب المعاق بصريا.



المصدر: (Sport, 2014)

✓ يجب أن يكون التدريب دوما باستخدام معتمات العين لمن هم لديهم بقايا إبصار.
 ✓ يجب تنمية وتطوير القوة العضلية لدى لاعب كرة الهدف ثم يأتي بعد ذلك عنصر الدقة ويتبع ذلك تدريبات السرعة وتستخدم التدريبات بالأثقال لتنمية القوة العضلية هذا بالإضافة إلى تدريبات الكرات الطيبة ذات أوزان مختلفة الثقيلة والخفيفة لتطوير وتنمية قوة التصويب.
 ✓ في بداية التدريب يعمل المدرب على أن يلمس اللاعب المرمى بظهره ليحدد اتجاه الكرة ثم يأخذ بعض الخطوات من خطوتين إلى أربع أو خمس خطوات ليستعيد ويستجمع قواه ولكن في المستويات المتقدمة لا يحتاج إلى كل هذه الخطوات حيث يكون إدراكه جيدا جدا وعال بالمكان فمن الممكن أن يرجع بسرعة أو يقوم بالتصويب من مكانه. (الشندويلي و فرحات، 2012، الصفحات 235-237)

12- عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للاعب كرة الجرس والمهارات الأساسية لها:

1-12 عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للاعب كرة الجرس:

تشير الدراسات والأبحاث أن مستوى اللياقة البدنية للمكفوفين عن أقرانهم المبصرين، كما أشارت دراسة كل من كوثر مطر (1999) وأحمد آدم (2002) أن عناصر اللياقة البدنية التي يحتاجها المكفوفين هي القوة العضلية، الجلد العضلي، السرعة، المرونة، الرشاقة والتوازن بينما العناصر التي يحتاجها لاعب كرة الهدف أثناء ممارسته للعبة لا تختلف عن هذه العناصر إلا أنها تتطلب التركيز على القوى العضلية والتحمل العضلي والرشاقة والسرعة والتحمل وخاصة تحمل الأداء بالإضافة إلى عنصر المرونة حيث إن طبيعة الأداء



في لعبة كرة الهدف تتطلب تمتع اللاعب بهذه العناصر حتى يستطيع أن يترجم ما يمتلكه من مهارات على أرض الواقع، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 46).

الشكل رقم 2: يوضح عناصر اللياقة البدنية.



المصدر: (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 46)

1-1-12 القوة العضلية:

تعتبر القوة العضلية من أهم العناصر البدنية لما لها من تأثير كبير في الحياة بصفة عامة وفي المجال الرياضي بصفة خاصة، فالأداء في كل الأنشطة الرياضية يعتمد على كيفية تحرك الجسم، والعضلات هي التي تتحكم في حركة الجسم بالانقباض والانقباض لجذب الأطراف من موضع لآخر وكلما كانت العضلات قوية كلما كانت هذه الانقباضات أكثر فعالية.

وتأتي أهمية القوة العضلية إلى أن القوة تزيد السرعة والقدرة والرشاقة بالإضافة إلى أنها تلعب دورا هاما في التقدم بالكثير من المهارات كما أن الرياضي الأقوى له اليد الأطول في حالة تقارب المستوى الفني وهذا يتضح في لعبة كرة الهدف التي تعتبر القوة العضلية لعضلات الذراعين أهم العناصر البدنية المميزة لهذه اللعبة حيث إن تمتع اللاعب بعنصر القوة العضلية يتيح له تصويب الكرة وتمكنه من متابعة الكرة في حالة الدفاع عن مرماه.

إن تمتع لاعب كرة الهدف بعنصر القوة العضلية يؤدي إلى أداء رياضي أسرع وأكثر مرونة وأكثر توافقا وأقل تعرضا لمخاطر الإصابات.

لذا يجب أن يهتم المدرب بتنمية عنصر القوة العضلية للاعب كرة الهدف وأن يعمل على التنمية المتوازنة لقوة العضلات على جانبي كل مفصل فالنمو غير المتوازن في قوة العضلات يعرض اللاعب إلى الإصابات.



القوة العضلية لا تعني فقط أقصى جهد يمكن إنتاجه لأداء انقباض عضلي إرادي واحد ذلك لأن القوة ترتبط بالسرعة في الرياضات التي تتطلب كل من القوة والسرعة مثل لعبة كرة الهدف حيث إن اللاعب في كرة الهدف الوقت المسموح له للسيطرة على الكرة والتصويب هو عشر ثواني فقط مما يتطلب منه السرعة والقوة في الأداء وهو ما يطلق عليه القدرة أو القوة المميزة بالسرعة، كما ترتبط بالتحمل التي تتطلب المقدرة على بذل جهد متكرر بمجموعة عضلات يحمل يقل عن الأقصى لأطول فترة ممكنة وهو ما يطلق عليه تحمل القوة مثل ما يحدث في لعبة كرة الهدف حيث إن اللاعب مطالب بأداء حركات الدفاع والتصويب بصورة متكررة خلال مدة المباراة (14 دقيقة ملعوبة على شوتين)، (الشندويلي و فرحات، 2012، الصفحات 47-48).

نظرا لأهمية عنصر القوة والقدرة للاعب كرة الهدف فإنه من الجيد إعداد اللاعب إعدادا جيدا لتنمية هذه العناصر ومحاولة الحفاظ عليها أثناء الموسم الرياضي الذي يمتد إلى قرابة الأربعة أشهر من خلال أربع دورات مجمعة يتم خلالها التنافس بين الفرق المتبارية حيث تستغرق الدورة المجمعدة الواحدة ثلاثة أيام يلعب خلالها الفريق ما بين 7-8 مباريات في الدورة الواحدة.

لذا كان من الضروري تخطيط الموسم التدريبي فيما يخص تدريب القوة العضلية والقدرة العضلية من خلال برنامج مقنن يعتمد على معايير علمية دقيقة ويتم تخطيط الموسم التدريبي من خلال تقسيمه إلى فترات تدريبية أو ما يعرف باسم دورات التدريب Cyclin or Per iodization وهو أحد أشكال التخطيط طويل الأجل الذي ابتكره العلماء السوفيت وتم تطويره في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويمكن تعريف تخطيط الموسم التدريبي أنه تقسيم الموسم إلى فترات تدريبية متعاقبة لكل منها أهدافها للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوياتهم البدنية والفنية والنفسية والذهنية في الوقت الذي يجب أن يكونوا فيه في أعلى فورمة رياضية لهم مع تجنب مشاكل التدريب الزائد، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 60).

12-1-2 السرعة:

تعتبر السرعة إحدى مكونات الإعداد البدني وإحدى الركائز الهامة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية وهي لا تقل أهمية عن القوة العضلية بدليل أنه لا يوجد أي بطارية للاختبار لقياس مستوى اللياقة البدنية العامة إلا واحتوت على اختبارات السرعة، كما أن صفة السرعة تلعب دورا هاما في معظم الأنشطة الرياضية أو أداء مهارة معينة تتطلب سرعة انقباض عضلة معينة لتحقيق هدف الحركة، ومجمل القول إن صفة السرعة تعتبر من أهم الصفات البدنية التي تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء الحركي، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 65).



ومن بين أشكال السرعة سرعة الاستجابة: ويقصد بها القدرة على الاستجابة الحركية لمثير معين في أقصر زمن ممكن.

وفي كرة الهدف يقصد بها سرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية التي تصدر من زميل أو منافس أو حكم بحسب مواقف اللعب، أو المثيرات الداخلية التي تصدر عن تفكير اللاعب لاتخاذ قرار ذاتي لتنفيذه حركيا، أي أقل زمن بين إدراك المثير والاستجابة لمواقف اللعب المختلفة، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 69).

12-2 المهارات الأساسية في كرة الجرس:

لعبة كرة الهدف كغيرها من الألعاب الجماعية يتطلب ممارستها إتقان الكفيف للمهارات الأساسية لها وإلمامه بالقواعد الخاصة بهذه اللعبة، ويمكن تقسيمها إلى:

12-2-1 مهارات هجومية: وتنقسم إلى:

✓ مهارة التمير:

يعتبر التمير من أسرع الطرق لنقل الكرة من مكان لآخر بالملعب بالفريق الذي يجيد أفراد التمير السريع يعتبر من الفرق التي يصعب التغلب عليها فإجادة التمير السريع الدقيق تمكن الفريق من الوصول بالكرة إلى أقرب مكان من الهدف فيسهل إصابته بالإضافة إلى أن عملية الاحتفاظ بالكرة من قبل الفريق المستحوذ على الكرة بواسطة التمير تجعله في موقف يهدد المنافس أطول وقت أثناء المباراة وتمكنه من السيطرة على زمام الأمور داخل الملعب.

وفي كرة الهدف (الجرس) ونظرا لطبيعتها الخاصة التي تتيح للفريق الاحتفاظ بالكرة والتصرف فيها خلال عشر ثوان من لحظة لمس أي لاعب للكرة المصوبة إليه تعتبر عملية التمير السريع للزميل هامة جدا حيث تساعد الفريق في تغيير اتجاه اللعب وإرباك المنافس بغرض إحراز الأهداف.

وعملية التمير السريع مهارة تحتاج إلى الكثير من التدريب حتى يتقنها اللاعب ولا تتسبب في إحراز أهداف في مرماه حيث إن المساحة المتاحة للتمير من 3 إلى 9 أمتار داخل منطقة دفاعه وبالقرب من خط المرمى الخاص به وفي هذه العملية تتم عملية التمير بين ثلاثة لاعبين ينتشروا في منطقة الدفاع الخاص بهم على هيئة قمع معدول أو مقلوب و يكون لاعب المنتصف هو نقطة الوصل بين لاعبي الطرف، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 205).

وعملية التمير تتم بدرجة الكرة بين أفراد الفريق الواحد ولا بد للاعب أن يكون متحكما فيها جيدا ويعتمد انتقال الكرة في اتجاه الزميل على الصوت الذي يصدر عن اللاعب من خلال نداءه على



زميله أو الطرق على الأرض بصوت منخفض أو الصوت الذي يصدر عن الكرة نتيجة لارتطامها بالأرض أو نتيجة لرجها في الهواء من قبل اللاعب المسيطر عليها.

التمرير بين أعضاء الفريق يتم عقب سيطرة الفريق على الكرة بعد حركة دفاع جيد أو في بداية المباراة بعد إعطاء الإذن باللعب أو بعد خروج الكرة خارج حدود الملعب أو في أي وضع يبدأ ويستأنف معه اللعب، فاللاعب الذي قام بصد والتقاط الكرة والسيطرة على الكرة ومسكها قد يقوم بالهجوم مباشرة إذا كان متاحاً له التصويب أو تمرير الكرة للزميل، ويجب عليه أن ينادي على زميله أو ينبهه بأي شكل من أشكال الاتصال، وبعد التدريب المستمر والمتقن يتم هذا الاتصال بشكل آلي أو حسب خطط اللعب من الذي يقوم بالتصويب حسب ما هو مخطط من خلال عملية التدريب على الاتصال، ومن الممكن أن يجيب الزميل على زميله بأي شكل من الأشكال حتى يستطيع زميله المسيطر على الكرة تحديد مكانه وتمرير الكرة إليه بشكل صحيح، (الشندويلي و فرحات، 2012، الصفحات 205-206).

كما أنه من المهم جدا الدقة في تمرير الكرة حتى لا يقع في خطأ التمرير بخروج الكرة خارج الملعب مثلا مما يفقد الفريق الكرة فتذهب للفريق الآخر أو تعبر خط المرمى فيتسبب في تسجيل هدف في مرمى فريقه، أو التأخر في التمرير أو عدم قدرة الزميل على تحديد مكان الكرة كل ذلك يؤدي إلى أخطاء، كما يجب أن يتم التمرير بسرعة حيث إن الزمن عامل مهم جدا في عملية التمرير وقد يترتب على ذلك خطأ قانوني يتسبب في احتساب رمية جزاء للفريق المنافس (عقوبة الـ 10 ث).

كرة الهدف هي رياضة حسية حركية والإدراك الحسي والمكاني له دور كبير في قدرة اللاعب على التمرير الدقيق والسريع وكذلك إحساسه بالوقت القانوني المصرح به للقيام بالهجوم بدءاً من لحظة أول اتصال للاعب المدافع بالكرة أو لحظة بدء استئناف اللعب وهناك ثلاثة أنواع من التمرير (تسليم الكرة للزميل في اليد، التميرة المرتدة والتميرة المستقيمة بدرجة الكرة)، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 206).

الصورة رقم 12: تمرير الكرة بين اللاعبين.



المصدر: (WIKIMEDIA COMMONS, 1996).



✓ مهارة التصويب:

تصويب الكرة ليس بالأمر السهل حيث يتحتم على اللاعب في التصويب أن يحرز هدفا كما أنها ليست سهلة في تلمسها، فالكرة يجب أن تلمس الأرض قبل أن تترك منطقة الرمي للفريق الرامي ويجب أن ترمى بدقة وإتقان وسرعة على قدر الإمكان، لذا لكي يستطيع اللاعب أداء الرمي الجيد عليه أن يتدرب على ذلك جيدا (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 32)، فكرة الهدف تمارس من خلال دحرجة ورمي الكرة باليد، فحركة اليد في رمي الكرة في كرة الهدف تشبه حركة اليد في لعبة البولننج في حركة الذراع حيث تتجه من الخلف للأمام و دحرجتها للأمام على الأرض بدقة، كما تشبه أيضا في قوتها وسرعتها رمي القرص في ألعاب القوى في عملية استجماع القوى وإطلاق القوة المتفجرة والسرعة من جسم اللاعب لتنتهي بالتصويب غير أنها يجب أن تكون على الأرض.

حيث تتأرجح الكرة بيد واحدة للخلف مع اتخاذ خطوات قليلة في اتجاه التصويب وهذا يعني أن اليد الحاملة للكرة تتحرك وتتأرجح للخلف وفي أثناء الخطوة الأخيرة تنطلق الكرة متجهة للأمام لتلمس الأرض ومن الممكن أن يأخذ اللاعب من خطوتين إلى خمس خطوات للأمام لاستجماع قوته لإطلاق الكرة بقوة وسرعة ودقة في اتجاه مرمى الخصم.

وعند رمي الكرة يجب دحرجة الكرة لتلمس أرض منطقة التصويب، لذلك فإن التصويب الجيد يتطلب التدريب الكثير على حركة التصويب والتعرف على أنواع التصويب وإتقانها. وبصفة عامة فإن التكنيك الأساسي لعملية التصويب الجيد أن يكون هناك توافق وتجانس مع حركة الذراع والجسم والقدم للحصول على أقصى قوة عند إطلاق الكرة كما أن جميع الحركات تتناسق وتتضامن معا مع عنصر الدقة لنحصل في النهاية على تصويبة جيدة وقوية.

(التصويب، الرمي، دحرجة الكرة) كلها مسمى واحد فهناك أربع أنواع من التصويب (التصويب من وضع الجلوس، من الثبات، من الحركة و التصويب من الدوران) ومن السهل التدريب عليها وتنميتها وتطويرها، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 183).

الصورة رقم 13: كيفية تصويب كرة الجرس.



المصدر: (BORP, 2020)



فمهاراة التميرير والاستقبال والتصويب تعتمد على التدريب عليها وكذا تعلم المهارة يتم ذلك من خلال مشاهدة نموذج أو عن طريق شرح وعرض المهارة، فالتدريب والممارسة ضرورية لتعلم المهارة ويزداد تفاعل الفرد مع المهارة ويمكنه السيطرة عليها كما يستطيع تنظيم وتنسيق الحركات من خلال عمليات التدريب، لذا من الضروري إتباع خطوات تعليمية صحية وبسيطة، (بوسكرة، 2005، صفحة 18).

12-2-2 مهارات دفاعية:

لاعبو كرة الجرس هم أصحاب الإعاقة البصرية، وحيث إن كرة الجرس من الألعاب التي تعتمد على حاسة السمع، لذا تلعب القدرات السمعية دورا هاما في هذه اللعبة.

فحساسية الأذن والقدرة على التوجه والاستجابة السريعة (رد الفعل) والرشاقة والقدرة على التوقع واتخاذ الوضع المناسب بالإضافة إلى القدرة العضلية تعتبر من القدرات الأساسية التي لا غني عنها في عملية الدفاع، بالإضافة إلى العمل الجماعي المشترك والمتفاهم لأفراد الفريق لبناء حائط صد دفاعي قوي لا يمكن اختراقه والدفاع يمكن أن يكون فرديا أو ثنائيا أو ثلاثيا حسب خطط اللعب وقوة الفريق المنافس.

لذلك فالهدف من الدفاع هو تركز واتخاذ اللاعبين لوضع الدفاع في منطقة دفاع الفريق للمحافظة على عدم عبور الكرة إلى داخل المرمى أثناء محاولة تسجيل الأهداف من قبل الفريق الآخر، إذن الواجب الدفاعي للفريق هو أن يعمل جميع أعضاء الفريق على عدم عبور الكرة لخط المرمى فكل لاعب يحاول أن يغطي أكبر مساحة من خط المرمى، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 139).

ولهذا لا بد أن يدرك اللاعبون المساحة المطلوب منهم تغطيتها وكذلك المساحة الخاصة بفريقهم كما لا بد لكل لاعب أن يحدد المساحة المسؤول عنها وعلى الفريق أن يقرر هل يقوم بدفاع مكون من حاجز صد ثلاثي أو حاجز صد ثنائي.

ويعتبر حاجز الصد الثلاثي هو الأنسب بالنسبة للمبتدئين حيث يسمح لهم بتغطية مساحة المرمى كلها بغرض عمل عمق دفاعي بطول خط المرمى.

بينما حاجز الصد الثنائي هو تشكيل يستخدم مع اللاعبين الأكثر مهارة وقدرة على تحديد اتجاه الكرة من خلال الصوت الصادر عنها وبالتالي القيام بعمل عمق دفاعي في الجزء الخاص بوجود الكرة فيه، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 139)، (أنظر الصورة رقم 14).



الصورة رقم 14: تبين طريقة الدفاع في كرة الجرس.



المصدر: (Goalballuk-NGB, 2010)

فالتدريب على أوضاع الاستعداد الدفاعية، لا بد في البداية أن نذكر أنه يجب أن يكون لدى اللاعب المعاق بصريا والكفيف تصور حركي جيد للمهارة، وهنا يأتي دور التوجيه الجسمي بأن يتحسس أو يلمس اللاعب جسد المدرب أو اللاعب الذي يقوم باتخاذ الوضع ويقوم المدرب بالتأكيد على النواحي المهمة للمهارة وهذا يتم بشكل عام في تعلم الكفيف الأداء الحركي للمهارات بصفة عامة، ويجب على المدرب بتوجيه اللاعب إلى النقاط المهمة التي يجب الانتباه إليها، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 147).

خلاصة:

وفي الأخير نستخلص أن الإعاقة البصرية هي حالة يفقد فيها اللاعب المقدرة على استخدام حاسة البصر، فالأفراد المعاقون بصريا باختلاف درجاتهم يتمتعون بكافة الخصائص التي تتمتع بها أي مجموعة من الناس إذا ما هيئت لهم الظروف والبيئة المناسبة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم فإنهم يستجيبون لهذا التطور مثلهم مثل باقي الناس، بل ويمكنهم التفوق على الآخرين إذا ما أتيحت لهم الفرص المناسبة لذلك فهم لديهم الاستعدادات الكافية التي تمكنهم من تطوير مهاراتهم وقدراتهم للحد الذي يجعلهم يتفوقون على أقرانهم المبصرين، وأن كف البصر ليس عائقا أمامهم يحول دون تحقيق ذلك وأنهم يستطيعون استغلال باقي حواسهم ليعوضوا فقد البصر ويكون ذلك من خلال التدريب المقنن.

ومن بين الرياضات المحببة للمعاقين بصريا كرة الجرس وهي رياضة جماعية تمارس وفق قواعد وضوابط يضعها الإتحاد الدولي لرياضة المعاقين بصريا IBSA، لها تأثيرات ايجابية تعود على ممارستها بحيث ترفع لياقتهم البدنية، كما أنها تنمي ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم أكثر استعدادا للاندماج في المجتمع.



الفصل الثاني:

التعلم الحركي و خبراته لذوي الإعاقة البصرية.

تمهيد

- 1- مفهوم التعلم والتعلم الحركي.
- 2- كيف يحدث التعلم الحركي؟
- 3- عوامل ومبادئ التعلم الحركي.
- 4- أهداف ومميزات التعلم الحركي.
- 5- طرق ومراحل التعلم الحركي.
- 6- الوسائل التعليمية وأنماط التعلم الحركي.
- 7- قياس ومنحنيات التعلم الحركي.
- 8- نظريات التعلم والتعلم الحركي.
- 9- العمليات العقلية.
- 10- الذاكرة والتذكر.
- 11- أنظمة الذاكرة الثلاثة.
- 12- خبرات التعلم وأقسامها.

خلاصة



تمهيد:

لقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتدريب الرياضي ولهذا فكان من الطبيعي الاهتمام بالعلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي، وكان موضوع التعلم الحركي واحدا من هذه المواضيع التي برزت على الساحة الرياضية.

فوصف Schmidt 1988 التعلم الحركي بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبيا في القدرة على أداء مهارة حركية، (طلحة، عبد الشكور، و حلمي، 2006، صفحة 19).

كما أنه تغير يحدث في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرات، لذا فإن هناك عملية داخلية تحدث وذلك لمعالجة المعلومات من خلال نظام الذاكرة التي يتم على مستواها تخزين واسترجاع المعلومات.

فدراسة التعلم الحركي للإنسان هي جزء مساعد للتطور البشري على اعتبار أن التعلم عملية طبيعية بالنسبة للأفراد ولكنها تحتاج إلى الدراسة والتحليل كونها عملية معقدة تستغرق حياة الفرد بأكملها، حيث تتضمن كل ما يمر به الفرد من خبرات وهي تتوقف على قيام الفرد بنشاط معين، وهي عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته، ولا يتم هذا النشاط إلا إذا تولد لديه حاجات تدعو إلى إشباعها واكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات لتحقيق الأهداف، (صبر، كماش، و أبو خيط، 2005، صفحة 35).

فمن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى التعلم الحركي مفهومه، مبادئه، أهدافه، طرقه ونظرياته... إلخ، وكذلك العمليات العقلية، الذاكرة وأقسام خبرات التعلم الحركي.



1- مفهوم التعلم والتعلم الحركي:

1-1 مفهوم التعلم:

يتضمن التعلم كل ما يكسبه الفرد من معارف ومعاني وأفكار واتجاهات وعواطف، وميول وقدرات وعادات ومهارات حركية وغير حركية، سواء تم هذا الاكتساب بطريقة مقصودة أو غير مقصودة فالتعلم هو التصرف المجدي المبني على التجارب.

إن التعلم يدل على حدوث تغير أو تعديل في سلوك الفرد كإكتساب معارف أو معلومات جديدة أو اكتساب القدرة على أداء مهارات معينة نتيجة لقيام بنوع من النشاط، (إبراهيم، 2002، صفحة 80).

ويعرف جيتس GATES نقلا عن رمزية الغريب مفهوم التعلم كالاتي:

إن التعلم يمكن أن ينظر إليه على أنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات، ومن خلال هذا التعريف نفهم بأن التعلم هو عملية يتم عن طريقها اكتساب وسائل تساعد الفرد القائم بها على الوصول إلى أهدافه وإشباع رغباته.

أما جيلفور نقلا عن رمزية الغريب، فيعرف التعلم كما يلي:

التعلم ما هو إلا تغيير في السلوك الناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد تكون لمواقف معقدة، (الغريب، 1967، الصفحات 11-14).

2-1 مفهوم التعلم الحركي:

التعلم الحركي بمفهوم العام هو تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الإيجابية أي قيام الفرد الرياضي بنشاط الأداء أنشأت لديه حاجات تدعوه إلى القيام مثل هذا النشاط، (إبراهيم، 2002، صفحة 80).

التعلم الحركي يقصد به التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب الرياضي وليس نتيجة للنضج أو لتأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا، وينبغي علينا مراعاة أن التغيير في الأداء أو السلوك الحركي للاعب رياضي الذي نعنيه بالتعلم الحركي يتوقف على قيام اللاعب الرياضي نفسه بنشاط أي بأداء التدريب الرياضي، (راتب، 1998، صفحة 21).

وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبيا في قابلية الفرد على الأداء المهاري، وهو الحصول على المهارات الحركية نتيجة الممارسة والخبرة، (عبد المحسن و متعب، 2013، الصفحات 18-19).



وهناك تعريفات التعلم الحركي:

لقد اختلف العلماء والخبراء في إعطاء تعريف واحد للتعلم الحركي، والاعتماد على تعريف واحد، إلا أن أكثر هذه التعاريف يتفق على أنه العملية التي تساعد الإنسان على تحسين قابليته على حل مشكله أو على التكيف للحياة المتغيرة، ومن هذه التعريفات هي كآآتي:

فيعرفه شنابل (Schnabel-1978):

بأن التعلم الحركي عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية عن الحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها.

ويعرفه بوني (Puni — 1961):

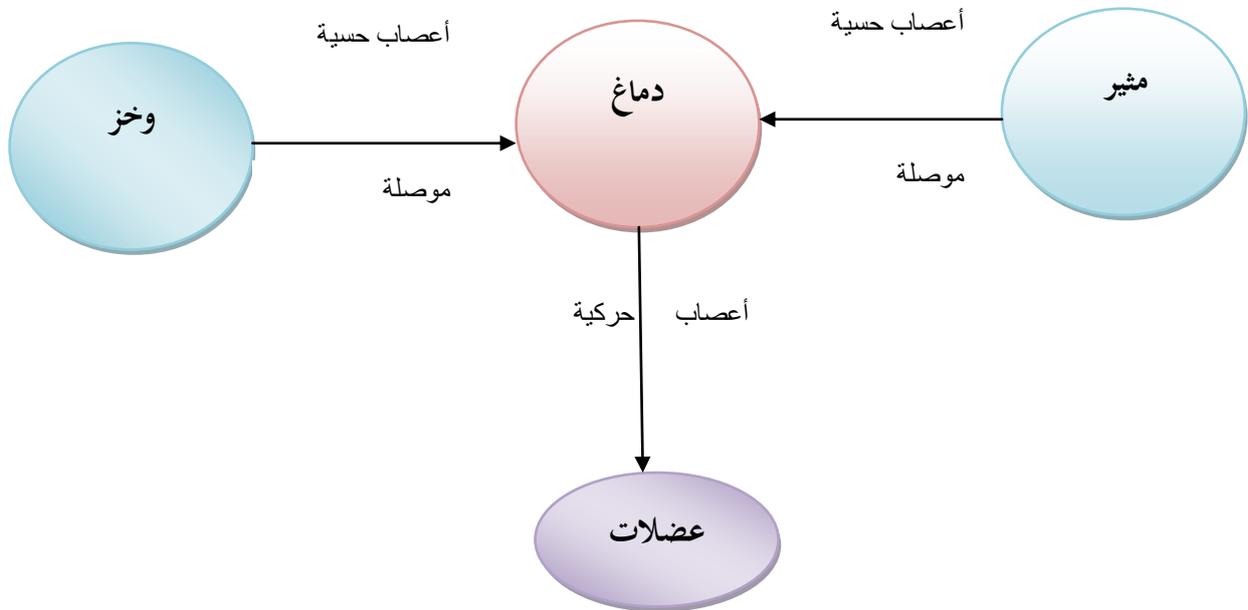
بأن التعلم الحركي هو عبارة عن عملية اكتساب للسلوك يمكن تقويمها وقياسها من خلال تقويم المستوى الحركي.

كما يعرفه والكر (Walker):

أن التعلم الحركي هو التغيير النسبي المستمر في الأداء و الذي يمكن النظر إليه باعتباره محصلة الخبرة، (صبر، كماش، و أبو خيط، 2005، الصفحات 36-37).

2- كيف يحدث التعلم الحركي؟ ويمكن تلخيصه في الشكل التالي:

الشكل رقم 3: كيفية حدوث الفعل الحركي.



المصدر: (محجوب، 2001، صفحة 7).



3- عوامل و مبادئ التعلم الحركي:

3-1 عوامل التعلم الحركي:

ورد في كتاب (محبوب، 2001، الصفحات 5-7)، أنه كثيرا ما نجد الصعوبة في الإيمان بأن عدة عوامل يمكن أن تؤدي للإنجازات الحركية، ولكن لحد الآن بقيت العموميات فيما يخص تعلم المهارات الحركية، ونرى من جانب آخر أن هناك عوامل واضحة جدا لتعلم ولتطوير المهارات الرياضية.

بالإضافة إلى ما جاء من عوامل الاستيعاب والتشويق والإثارة والممارسة والإتقان نجد أن عوامل التعلم بشكل آخر وهي ثلاثة عوامل واعتبارات:

3-1-1 عملية التعلم:

بالرغم من أن كل فرد يختلف عن الفرد الآخر، وإن هناك بعض التشابه بين تعلم الأفراد، فإن عملية التعلم للأفراد جميعا تدخل فيما يأتي:

✓ استقبال المعلومات من العضو الحسن.

✓ التشابه بالتعلم بين الأفراد.

✓ فروق فردية بالإنجاز.

✓ الاعتماد على التجارب السابقة.

✓ استقبال وتحليل المعلومات متشابه بالأفراد.

✓ يتم نظام المقارنة دائما بعد التطور.

3-1-2 العوامل الشخصية للمتعلم:

المميزات الشخصية تؤثر على الإنجاز ولهذا نجد هناك حاجة لفهم هذه العوامل والتي تختلف من شخص إلى آخر وإنها ذات دلالة رئيسية في تقرير مستويات التعلم والإنجاز وهي:

✓ حدة الحس: قابلية الحواس على تسجيل الدقات المنبهة.

✓ الإدراك الحسي: القابلية على صنع معنى للحالة.

✓ الذكاء: القابلية على تحليل وحل المشاكل وصياغة القرار بالاعتماد على إنجاز الحركة.

✓ القياسات البدنية.

✓ القياسات الأنثروبومترية.

✓ التجارب السابقة: امتداد ونوعية التجارب السابقة تعود أو ترتبط بحالة التعلم الحالية.

✓ الممارسة: وهي الممارسة العملية للمهارة وبدون ممارسة لا يمكن تعلمها.



- ✓ الانفعالات: القابلية على توجيهه وسيطرة المشاعر بطريقة ملائمة قبل وخلال الإنجاز.
 - ✓ الحث: استحضار مستوى يثمر من الحافز وتوقع الإنجاز في النشاط الخاص.
 - ✓ المواقف: استحضار التشوق للفعالية وإعطاء قيمة لها.
 - ✓ عوامل شخصية أخرى: مثل المزاج والأنماط.
 - ✓ الجنس: التأثير على مكونات الجسم، التجارب والعوامل الثقافية على إنجازات النشاط، الرغبة في التحقيق.
 - ✓ العمر: تأثير الترتيب الزمني والنضج على الاستعداد والقابلية على التعلم وإنجاز مهمات خاصة.
- هذه الاعتبارات الفردية للمتعلم وهي قائمة المتغيرات الممكنة ولكنها توضح تعقيدات العملية التعليمية المتطلبات الحركية.

3-1-3 عوامل مكان التعلم والتي تحدث في مكان التدريب:

- ✓ العرض يؤثر دورا مهما في التعلم وكذلك ينبه على المواقف الحقيقية.
 - ✓ المتغيرات الظرفية: وهي التعلم تحت شروط مختلفة إذ أثبتت التجارب أن تغير الشروط الظرفية تؤدي إلى تطور التعلم.
 - ✓ توجيه الانتباه: حيث أن المتعلم يتعرض إلى أكثر من موقف أو مظهر خارجي يؤدي ذلك إلى عرقلة التعلم وعلى المدرب أن يركز وينتبه إلى القضايا المهمة فقط.
 - ✓ التعلم من البسيط إلى الأصعب إذ يجعل المتعلم يتقن المهارة بشكل آلي.
 - ✓ ترتيب المواقف بحيث أن ينظم المعلم التغذية الراجعة بما يفيد المتعلم حيث أن الإعادة الدقيقة مهمة لاكتسابها.
 - ✓ يجب أن يحتوي برنامج التعلم على وسائل مرئية مثل الفيديو.
 - ✓ ملاحظة طريقة التدريب أي كمية الهجوم وطريقة الإعادة مع ملاحظة الأجهزة المستخدمة للتعلم أن كانت مساعدة أو الأجهزة الخاصة بالمهارة.
 - ✓ أن يؤخذ بنظر الاعتبار المهارات التي يمكن من خلالها أن يتم نقل التعلم.
- وأضاف (إبراهيم، 2002، الصفحات 92-94) من العوامل المؤثرة في التعلم الحركي كذلك:
- ✓ التصميم على الهدف: إن تعلم حركة جديدة عمل إيجابي من جانب الفرد الرياضي، يرتبط بإدراك الفرد للحركة أو المهارة الجديدة مع إيمان اللاعب بهدف الحركة أو المهارة، وطالما أن ذلك عمل إيجابي فهناك نشاط يقوم به الفرد في مختلف الظروف والعوامل بتصميم معين وهدف محدد وهو دافع الحركة، هذا الدافع الحركي الذي يظهر بوضوح عندما نلاحظ أن الأطفال الأصحاء يكونون



في حركة دائمة خلال مراحل نموهم المختلفة، وتناسب ذلك مع مستوى التطور الحادث في الجهاز العصبي لهؤلاء الأطفال الأصحاء، ويقوى هذا الدافع كلما كان الطفل مازال صغيرا وبعد ذلك يظهر واقع الحركة عند الطفل في مراحل.

ولقد أطلق "PawIow" على دافع الحركة والميران التصميم على تحقيق الهدف، فالحياة تعمل من أجل هدف ما، وهي المحافظة على الحياة ذاتها، ويسعى الإنسان ويعمل بكل من أجل تحقيق ذلك الهدف ويسمى هذا الهدف بغريزة الحياة، إن هذا الدافع يتكون من عدة دوافع ويشكل القسم الأكبر منها الدوافع الحركية الإيجابية التي تتم في ظل عوامل وشروط تتناسب والحياة، والتي يمكن ملاحظتها من خلال حركات الذراعين.

✓ المخزن الحركي والتجارب الحركية: يرتبط تعلم الحركات الجديدة دون شك على نمو الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل المشي دون أن تنمو ساقاه، بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم، ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية (الخبرة الحركية).

إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ، ذلك أن المخ ينمو و ينضج من خلال العمل الدائم، وهذا يفسر لنا كيف يتم انتقال أثر التدريب من مهارة معينة.

من المعروف أن الفرد الرياضي لا بد أن يتعلم المهارات الحركية والسلوك الرياضي من درجة الصفر فيبدأ الفرد منذ ولادته في تعلم المهارات الحركية، إذن ففي المجال الرياضي نجد أن الفرد قد مر بتجارب حركية وسلوكية كثيرة تؤثر في الخبرات يحاول تعلمها واكتشافها، وقد يكون تأثير هذه الخبرات إيجابيا أو سلبيا، وهذا يتوقف بالطبع على الخبرات السابقة التي يحتفظ بها في المخزن الحركي، لذلك فهناك انتقال إيجابي لأثر التدريب والميران، وهو عبارة عن إسهام مهارة معينة سبق تعلمها واكتسابها في تكوين أو تطوير مهارة أو مهارات جديدة مما يساعد في سرعة تعلمها وإتقانها والتي تركز على خبرة حركية سابقة للفرد الرياضي، وهذه الخبرة الحركية تتميز بالإتقان والتثبيت الصحيح للمهارة الحركية السابقة والتي تتشابه في مكوناتها أو بعض منها مع تلك المهارة الجديدة.

كما أن الفرد الرياضي عندما يعرف مدى التشابه بين مكونات الحركة الجديدة (الخبرات الحركية) يبحث عن عامل آخر وهو اكتشاف العلاقات الأساسية بين المهارة الجديدة والخبرة الحركية لديه، لإمكانية التعميم بينهما ففي كثير من المواقف يمكن تعميم ما تعلمه الفرد الرياضي في المواقف المتشابهة، فالخدع مثلا في الألعاب الصغيرة يمكن استخدامها في الألعاب الكبيرة.



✓ عرض الحركة وأهدافها: لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة، وكل حركة رياضية يتعلمها الفرد تخدم أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو معرفته، وعليه كان من الأهمية استطاعة الفرد الرياضي استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا، حتى تكون هناك قاعدة تعلم أفضل. ونستطيع أن نقول أن التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب وتفهم واجب الحركة الجديدة مع معرفة غرض تلك المرحلة، وكلما توضح هدف وواجب الحركة فإن ذلك يبحث في نفسية الرياضي الحماس والإقدام على أداء تلك الحركة، ويصبح التعلم الحركي ذا فعالية عندما يتعامل الفرد الرياضي مع أداة أو يحاول التغلب على شيء يواجهه. يرى العالم " John " أن وجود أداة لكل تمرين أو تدريب أو وجود شيء يمكن للفرد الرياضي التغلب عليه يجعل الموقف التعليمي أكثر فاعلية.

2-3 مبادئ التعلم الحركي:

- ذكر (صبر، كماش، و أبو خيط، 2005، الصفحات 37-41) أن مبادئ التعلم الحركي هي:
- ✓ الوضوح: إن الهدف الرئيسي من العملية التدريسية هو تحقيق الأهداف، ولكل مرحلة تعليمية هدف واضح، وهذا يتطلب حسن اختيار الطرق والوسائل التدريسية، والتي تسهل على المتعلم إدراك النواحي الجوهرية والأساسية المتعلقة بتنفيذ الحركة الرياضية عن طريق إيضاح الأداء الحركي الجيد.
 - ✓ السهولة: إن سهولة ممارسة الحركات والمهارات الرياضية بسهولة ويسر يساعد على سرعة التعلم، فكلما كان عرض الحركة أو المهارة بشكل سهل وبسيط في بادئ الأمر فإن المتعلم يستطيع إدراكها واستيعابها، مما يساعد على تنمية الحركات المهارية والقدرات الخطئية والذهنية.
 - ✓ التدرج: إن عملية نجاح التعليم والتدريب تتطلب الممارسة المستمر، ولتحقيق هذه العملية تظهر أهمية التدرج كعامل فعال ومؤثر فيها، إذ أن التدرج بصعوبة الحركات والمهارات الرياضية من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، حيث يساعد على فهم وإدراك واستيعاب الحركة أو المهارة، وبالتالي سوف يتدرج في تنفيذ المفردات المطلوبة في الأداء وفق حدود المتعلم في إمكانياته وقدراته الوظيفية، مما يكون له الأثر الإيجابي على مستوى التعلم.
 - ✓ التشويق والإثارة: أحد الأساليب الهامة لزيادة الدافعية لدى المتعلم في التعليم أو التدريب هو التشويق والإثارة، وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتعليم الحركات والمهارات الرياضية، ومن الأهمية أن نهيب للمتعلم الجو المملوء بالتشويق والإثارة لممارسة اللعبة وذلك من أجل التخفيف من حدة



العبء البدني والنفسي الواقع على كاهل المتعلم نتيجة لقيامه بعملية التدريب، وحتى تزداد لديه الرغبة في التعلم.

✓ التجربة والمعرفة والاستعداد: يعتمد تعليم الحركات والمهارات الرياضية على اكتساب هذه الحركات والمهارات عن طريق التجربة والمعرفة والاستعداد فمن المعروف بأن المتعلم تتكون لديه تجارب سابقة نتيجة لممارساته السابقة، كما أن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم، ويمكن أيضا القول بأن الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة.

✓ دافع الحركة والمران: الدافع هو حالة تفاعل من نوع خاص توجه سلوك الفرد، ويتضح ذلك في مجال الأداء الرياضي عن طريق ميل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، فمن المعلوم بأن المتعلم يسعى لتحقيق مزيدا من التفوق ليشعر بالرضا لتقدمه، لهذا يعتبر الدافع للحركة جزءا مكملا لعملية التعلم.

✓ الإتقان: يتصف أداء الفرد الرياضي بالإتقان عندما تتحسن مواصفات الأداء الرياضي الذي يقوم به إلى درجة كبيرة، وتكرار المهارة يتحسن مستوى الأداء، ويتخلص المتعلم من الحركات الزائدة، حتى يصل إلى مرحلة يؤدي فيها المهارة بصورة دقيقة ومنتقنة.

✓ الاستيعاب وسرعة الفهم: من المعروف أنه كلما كان المتعلم أكثر استيعابا وسرعة في الفهم من غيره كلما كان تعلمه أسرع من الآخرين، ويحدد تنظيم المهارات في وحدات تدريبية، حيث يؤدي ذلك إلى التأثير الإيجابي على كمية ونوعية الاستيعاب والفهم لدى المتعلم، فهو يمثل قيمة في حد ذاته يكفل الاستمرار في التدريب لأطول فترة ممكنة.

✓ عوامل البيئة: تلعب البيئة التي يؤدي فيها الفرد الرياضي وحداته التعليمية أو التدريبية دورا هاما في اكتسابه الشعور بالبهجة والارتياح مما يساعد في سرعة تعلم المهارات الحركية، فتوفر الملاعب الجيدة، والوسائل والتجهيزات المستخدمة في التدريب أو التعليم ونوعيتها يساعد على تدعيم الدافعية للاستمرار في التدريب، وتمكن المتعلم من إثراء خبرة الممارسة البيئية التي يتواجد فيها المتعلم دورا إيجابيا في استعداده وتهيؤه لاكتساب الخبرات الجديدة.



4- أهداف ومميزات التعلم الحركي:

4-1 أهداف التعلم الحركي:

للتعلم الحركي أهداف كثيرة وواضحة لها أهميتها، فعند تعلم المبتدئ أي مهارة أو حركة معينة على المدرس أن يحقق هدفين يقوم بإيصالها إلى المتعلم وهاذين الهدفين هما:

4-1-1 الهدف التعليمي: يقتضي بنقل محتوى المهارة إلى ذهن المتعلم أي تزويده بالمعلومات الموجودة لديه و العمل على تصحيح الأخطاء منذ البداية وبعناية مركزة حتى يتمكن من التقدم في مستوى الأداء الحركي نحو الأفضل.

4-1-2 الهدف التربوي: يقتضي بتوظيف الفكرة العامة للوحدة التعليمية اجتماعيا أي ضرورة الاستفادة من مفهوم الوحدة التعليمية في الحياة العلمية.

لذا فإن أهداف التعلم الحركي لها أثر كبير في معرفة حاجات المجتمع وتكون ذات فائدة كبيرة لأن التعلم الحركي عملية تطويرية وبذلك فإن الأهداف تساعد على فهم المشكلة أو المشكلات المتعلقة بتطوير المتعلم نحو الأفضل، (الدليمي، 2002، صفحة 16).

4-2 مميزات التعلم الحركي:

توجد أربعة مميزات ينفرد بها التعلم الحركي وهي:

1- إن عملية التعلم الحركي هي اكتساب القدرة أو المقدرة على إنتاج حركات ماهرة وإن التعلم الحركي هو مجموعة من التغييرات التي تحدث عندما يصبح الأفراد ماهرين في بعض الوظائف والواجبات من جراء التمرين.

2- إن التعلم الحركي يحدث من خلال نتيجة مباشرة من الخبرة والتجربة والتمرين.

3- ليس بالإمكان ملاحظة التعلم الحركي مباشرة وقياسه لأنه عملية تقودنا إلى تغييرات في السلوك الداخلي وبهذا لا يمكن قياسها باختبارات مباشرة ولكنها تلاحظ من خلال التغييرات التي تحدث في السلوك أو الأداء الحركي.

4- إن التعلم الحركي ينتج تغييرات دائمية نسبيا في القدرة الظاهرة في السلوك أو الأداء الحركي التي سببتها التغييرات الحاصلة في الحالة النفسية والدافعية والتكيف الوظيفي، (الدليمي، 2002، صفحة 11).



5- طرق ومراحل التعلم الحركي:

5-1 طرق التعلم الحركي:

توصل (صبر، كماش، و أبو خيط، 2005، الصفحات 53-54)، من خلال التطبيق العملي وتعليم الحركات والمهارات الرياضية يمكن استخدام بعض الطرق العملية للتعلم من أجل تحسين مستوى الأداء وإتقان الحركات والمهارات الرياضية بدقة وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة وهي كما يأتي:

5-1-1 الطريقة الكلية: وهي الطريقة التي يحاول فيها الفرد الرياضي تأدية الحركة أو المهارة كاملة دون تجزئتها، أي أن الواجب الحركي يؤدي بصورة كلية فالمهارات المتحفظة في تعقيدها، والعالية في تنظيمها تمارس ككل، كما في التهديف على المرمى، فعندما تعرض المهارة على المتعلم ككل فإن المتعلم يكتسب المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارة، ويكون فكرة عن كيفية الأداء، ومع الاستمرار في التدريب يبدأ مستوى الأداء في التحسن، وأن تعلم وممارسة المهارة بالطريقة الكلية يساعد المتعلمين على تنمية إحساس أفضل وإيقاع وتوقع حركي، ومن مميزات الأساسية وضوح الهدف، واحتوائها على العديد من الرغبات والحوافز الضرورية للعملية التعليمية.

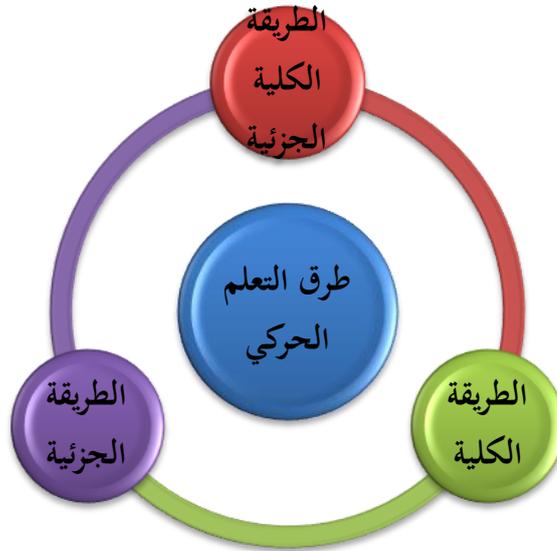
5-1-2 الطريقة الجزئية: وهي الطريقة التي تعتمد على تقسيم عناصر الحركة أو المهارة إلى أجزاء وهي تعد ذات أهمية بالغة في التعلم، حيث يتم تعليم كل جزء من عناصر الحركة أو المهارة الواحدة، وتعتبر هذه الطريقة كثيرة الاستخدام في التعليم لما تمتاز به من سهولة وبساطة في التنفيذ، إذ يمكن للمتعلم فيها أن يتفهم ويستوعب الأجزاء الرئيسية للحركة أو المهارة المراد تعلمها، وتعد هذه الطريقة فعالة جداً عند تعليم المهارات الحركية المركبة والصعبة ومن مميزات التأكيد على أن تتناسب مع قابليات وقدرات المتعلمين في المراحل الأولى من التعلم، كما أنها تساعد المتعلم على اكتشاف مواطن القوة والضعف في المهارة الحركية من خلال تقسيمها إلى عدة أجزاء، الأمر الذي يمكن من طريقة التغلب على بعض الصعوبات في العملية التعليمية.

5-1-3 الطريقة الكلية الجزئية: قد يحتاج المعلم أو المدرب عند قيامه بتعليم أو تدريب الحركات والمهارات الرياضية إلى تركيبة من الممارسة الكلية الجزئية، أي أنها تعتبر مزيجاً من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية ويكون العمل بهذه الطريقة من خلال تطبيق المهارة بصورة كلية ويتبع ذلك تعليم كل جزء من أجزاء المهارة على حدى حتى يتم إتقانها وبكل دقة عن طريق تحسين الأجزاء التي تسبب بعض الصعوبات، ثم ينتهي إلى تعليم المهارة ككل مثل المراوغة بالكرة ثم التهديف نحو المرمى.

و يمكن تلخيص هذه الطرق في الشكل رقم 4:



الشكل رقم 4 : يوضح طرق التعلم الحركي.



المصدر: مجموعة البحث

2-5 مراحل التعلم الحركي:

الشكل رقم 5: مخطط يوضح مراحل التعلم الحركي.



المصدر: مجموعة البحث.

حيث ذكر (الشاذلي، 2017، الصفحات 258-365) إن تعلم أي مهارة أساسية لا يتم بين يوم وليلة، بل يستمر ذلك سنينا طويلا حتى يصل اللاعب إلى الدقة والإتقان في أدائها في المباريات الصورة المتكاملة المطلوبة، ليس هذا فقط بل أن اللاعب يستمر طول عمره الرياضي في التدريب على كل مهارة تتعلق باللعبة.

ولا يوجد هناك مدربا لا يعمل حاليا على مراجعة المهارات الأساسية المختلفة في كل وحدة تدريب خاص مع المعاقين وكل حسب درجة إعاقته، بل أن ذلك أصبح مسلما في التدريب الحديث، وتتوقف



قدرة المدرب على تخطيطه لوحدة التدريب و ربط المهارات الأساسية المختلفة مع بعضها بالصورة التي تؤدي بها في المباريات تماما.

ويعر تعلم المبتدئ للمهارة من اللحظة الأولى لمعرفته بها حتى وصوله لدرجة إتقان وتكامل أدائها في المباريات بثلاث مراحل متداخلة في بعضها وهي:

5-2-1 مرحلة التوافق الأولي للمهارة:

وتبدأ هذه المرحلة مع محاولة المدرب تقديم المهارة للاعب بواسطة إحدى الطرق المعروفة، عمل نموذج للمبتدئ بواسطة المدرب نفسه أو بواسطة لاعب آخر (تقديم بصري)، الشرح باللفظ للمهارة بطريقة سهلة وألفاظ صحيحة مبسطة شاملة بحيث يستوعب المبتدئ شرح المدرب خلال الأداء (تقديم سمعي)، ضم الأسلوبين معا أي مصاحبة النموذج بالشرح (تقديم سمعي بصري).

ويجب أن يدرك المدرب أن النموذج الصحيح والشرح الجيد هامان جدا إذ أن مشاهدة الحركة تمر بالجهاز العصبي للمبتدئ كأنه يؤدي الحركة شخصيا بنفسه، كما يحدث له تصور حركي للمهارة تساعده دائما على محاولة الأداء السليم أثناء التدريب، كما يمكن أن يستخدم في تعليم المهارة الطريقة الكلية أو الطريقة الجزئية أو الطريقة الكلية الجزئية وإن كانت الأخيرة هي الأفضل دائما إلا أن بعض المهارات لا تعلم إلا بالطريقة الكلية ومهارات أخرى لا تصلح لها إلا الطريقة الجزئية.

5-2-2 مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة:

مع تكرار الأداء وإصلاح الأخطاء للاعب يبدأ في تحسين مستوى أدائه للمهارة والارتقاء به، ومع استخدام طرق التدريب المختلفة يصل اللاعب إلى إتقان المهارة جيدا، كما يفضل دائما استخدام الأجهزة إن أمكن لتحسين ودقة مستوى أداء اللاعب للمهارة وفي هذه المرحلة يمكن استخدام الطريقة الكلية للمهارة في المهارات التي علمت بالطريقة الجزئية وكذلك يمكن العناية بأجزاء الحركة في المهارات التي علمت بالطريقة الكلية ويتوقف ذلك على نوعية المهارة والطريقة المناسبة لتعلمها.

والمهم في هذه المرحلة هو قدرة المدرب على تقديم المهارة للاعب بالطريقة البصرية والسمعية بأسلوب سهل مبسط يخلق عند اللاعب تصور جيد للحركة بحيث يمكنه أن يتخيل المهارة أثناء أدائه مما يساعده على تحريك الأجزاء العاملة في المهارة فقط.

5-2-3 مرحلة إتقان وتثبيت المهارة:

لا يكفي أن يصل اللاعب إلى التوافق الجيد ليستطيع أن يؤدي المهارة بدقة أثناء المباريات، لذلك لا بد أن يصل اللاعب إلى مرحلة يكون الأداء الدقيق المتقن للمهارة ثابتا دائما عند أدائها تحت أي ظرف



خصوصا أثناء المباريات، ويهدف الإعداد المهاري في هذه المرحلة إلى وصول اللاعب إلى أن يؤدي المهارة آليا وبدون تفكير أثناء المباراة.

6- الوسائل التعليمية وأنماط التعلم الحركي:

6-1 الوسائل التعليمية في التعلم الحركي:

إن الوسائل التعليمية وأهميتها استخدامها في عملية التعلم الحركي لم تعد موضوعا هامشيا في العملية التعليمية أو التدريبية، بل أصبحت جزءا لا يتجزأ من مقوماتها الأساسية، بدليل الزيادة المطردة في استخدامها من قبل المعلمين والمدربين في أنحاء العالم كافة.

إذ أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية، وذلك لأن استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية يؤدي إلى بناء وتطوير التصور الحركي لدى المتعلم أو اللاعب، ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية، فالوسائل التعليمية هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة و المعلومات والمهارات المختلفة والمتعددة، وترفع من القدرة على اكتساب المهارة من خلال الحواس المختلفة، وبالتالي تعمل على التأثير الإيجابي في سرعة تعلم المهارات الحركية وتحسين مواصفات الأداء التكنيك والتكتيك، ونتيجة لذلك فقد أصبحت العملية التعليمية تعتمد على الاستعانة بالوسائل التعليمية ومن أهمها "البصرية، السمعية، السمعية البصرية".

وقد أكد العديد من العلماء والخبراء على أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية أو التدريبية يجعل منها ذات فاعلية أكثر، ويصبح المتعلم أو اللاعب مشاركا إيجابيا بدرجة كبيرة، كما أظهرت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التعليم والتدريب، إذ أنها تساعد على تعليم المتعلمين على اختلاف العبء الواقع على كاهل المعلمين والمتعلمين، وترفع فاعلية المتعلم من أجل مساعدته في بلوغ أهدافه بدرجة عالية من الإتقان، فاللاعبون هم هدف التخطيط ومحوره، فلا بد للمدرب والمعلم أن يكون ملما باحتياجات المتعلمين وتعلمهم وقدراتهم وإمكانياتهم، وبالتعامل معهم على وفق مستوياتهم الذهنية والمشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية، (صبر، كماش، و أبو خيط، 2005، صفحة 87).

6-1-1 تصنيفات الوسائل التعليمية:

لوسائل التعليمية أو التدريبية تصنيفات متعددة باختلاف الأسس التي اعتمدت في تصنيفها فاخترتنا التصنيف على أساس الحواس، ويقسم هذا التصنيف إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

✓ الوسائل البصرية: هي كل ما تستجيب له حاسة البصر (العين) في أثناء عملية التدريب أو التعلم مثل مشاهدة النموذج الحركي.



- ✓ الوسائل السمعية: هي كل ما تستجيب له حاسة السمع (الأذن) عن طريق الكلمة المنطوقة مثل الشرح و الوصف اللفظي للمهارات الحركية.
- ✓ الوسائل السمعية البصرية: هي كل ما تستجيب له حاستي البصر والسمع (العين والأذن) معا في أثناء عملية التدريب أو التعلم، (الدليمي، 2016، الصفحات 181-182).

6-1-2 دور الوسائل التعليمية:

- يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا مهما في عملية التعلم الحركي أو التدريب الرياضي، ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعب الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم الحركي أو التدريب الرياضي بما يأتي:
- ✓ إثراء عملية التعلم الحركي أو التدريب الرياضي وذلك من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة ومناهج متميزة، وإن هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة التعليمية تشكل تحديا لأساليب التعلم الحركي أو التدريب الرياضي، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.
- ✓ الاقتصادية في عملية التعلم الحركي أو التدريب الرياضي ويقصد بذلك جعل عملية الحركي أو التدريب الرياضي اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم أو التدريب إلى تكلفته، فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم أو تدريب قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
- ✓ تساعد على استثارة اهتمام اللاعب أو المتعلم و إشباع حاجته للتدريب أو التعلم.
- ✓ تساعد على تنوع أساليب التدريب أو التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين اللاعبين أو المتعلمين.
- ✓ يؤدي تنوع الوسائل إلى تكوين مفاهيم سليمة.
- ✓ يأخذ اللاعب أو المتعلم من خلال استخدامه للوسائل المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه، فكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها اللاعب أو المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- ✓ تساعد اللاعب أو المتعلم على زيادة خبراته مما يجعله أكثر استعدادا للتدريب أو التعلم.
- ✓ تساعد على اشتراك جميع حواس اللاعب أو المتعلم، إذ أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التدريب أو التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق عملية التدريب أو التعلم.
- ✓ تنمي الوسائل التعليمية قدرة اللاعب أو المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التدريب أو المتعلم ورفع مستوى الأداء، (الدليمي، 2016، الصفحات 183-184).



6-2 أنماط التعلم الحركي:

توصلت (الدليمي، 2019، الصفحات 12-27) أن من الأمور المهمة في تشجيع المتعلمين أو اللاعبين للمشاركة في تعلم المهارات الحركية يتمثل في التعرف إلى طرقهم وأساليبهم المفضلة في التعلم، فمن الحقائق المهمة التي قد يتجاهلها المدرس أو المدرب عمليا في كثير من الأحيان أن للمتعلمين أو اللاعبين أنماط مختلفة يفضلونها في تعلم المهارات الحركية ويفكرون بها، ومع أن المتعلم أو اللاعب يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنه يفضل أحيانا حاسة معينة على الحواس الأخرى.

فمنظ التعلم هو الأسلوب أو المنحى الفردي الذي يفضله المتعلم أو اللاعب لتأدية المهمة الحركية التعليمية، وهو أيضا الطريقة التي يوظفها المتعلم أو اللاعب في اكتساب المعرفة أو المهارة الحركية، وكل متعلم أو لاعب له طريقته أو أسلوبه المميز في التعلم، فضلا عن إن نمط التعلم ليس ما يكتسبه المتعلم أو اللاعب بل كيف يكتسب هذا المتعلم أو اللاعب، ويساعد معرفة أنماط التعلم الحركي المدرس أو المدرب على إعداد الخبرات التعليمية، إذ إن اكتشاف نمط التعلم للمتعلم أو اللاعب هو اكتشاف كيف يتعلم بفاعلية أكثر.

فمن أنواع أنماط التعلم الحركي نمط التعلم البصري، نمط التعلم السمعي ونمط التعلم الحركي.

6-2-1 نمط التعلم البصري: يركز المتعلم أو اللاعب صاحب هذا النمط على الأشياء المرئية والملاحظة ويتضمن الصور والرسوم البيانية والمعروضات والأفلام والمخططات، ويستعمل جملا مثل (دعني أرى) ويكون لديه القدرة على إنجاز المهمة الحركية الجديدة بعد سماعه لشرح عنها من المدرس أو المدرب أو رؤية النموذج الحي الذي يقوم بأداء المهارة الحركية المطلوب تعلمها، ومن الإستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها صاحب هذا النمط هي: (عمل رسوم بيانية، إعلانات والرسم التخطيطي، عمل شريط فيديو أو فلم...إلخ)

ومن خصائص هذا اللاعب:

- ✓ يحتاج إلى أن يرى الأشياء ليعرفها.
- ✓ يتذكر الخرائط و الأشكال وما يقرأه أو يكتبه.
- ✓ يستمتع بالأنشطة والعروض البصرية.
- ✓ يواجه صعوبة في الاستماع للمعلومات النظرية (الشرح).
- ✓ يفضل أن يرافق شرح المهارة الحركية صور وأشكال توضيحية.



6-2-2 نمط التعلم السمعي: يفضل المتعلم أو اللاعب صاحب هذا النمط الاستماع إلى المعلومات، ويستعمل جملا مثل (أخبرني) (لتحدث حول هذا الموضوع) ولديه القدرة على إنجاز المهمة الحركية الجديدة بعد سماعه لشرح عنها من المدرس أو المدرب ويفضل أخذ تعليمات شفوية ويستطيع أن يتذكر التفاصيل أو المعلومات الخاصة بالمهارة الحركية المطلوب تعلمها بعد سماعها، ويكتسب المتعلم أو اللاعب صاحب النمط السمعي معلوماته الجديدة عن طريق الصوت، إذ تكون لديه القدرة على ملاحظة الفروقات في النغمات ودرجاتها و مستوى الإيقاع ومدى تألفه وتناغمه، ويتسم المتعلم أو اللاعب صاحب النمط السمعي بصفات عدة منها (يتعلم من خلال الاستماع لمناقشة موضوع ما، يتكلم بشكل متناغم، يتحدث مع نفسه في حالة انشغاله بأمر ما، ويحب سماع الشرح والتفسير من الآخرين، ويجب أن يشرح للآخرين).

ومن الخصائص المهمة التي يختص بها صاحب النمط السمعي هي:

- ✓ تعلمه يكون في أفضل صورة عندما يوظف حاسة السمع.
- ✓ يواجه صعوبة في إتباع التوجيهات الكتابية.
- ✓ يتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.
- ✓ يتشتت انتباهه بسهولة في المواقف التي يسود فيها الإزعاج.
- ✓ يصعب عليه أن يعمل بحدوء لمدة طويلة.
- ✓ يتذكر الأشياء التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظيا.
- ✓ يرتاح للمعلومات التي ترافقها مؤثرات صوتية.
- ✓ يستمع جيدا.
- ✓ يحب الكلام.
- ✓ يتعلم جيدا من الشرح والتوضيح اللفظي.

6-2-3 نمط التعلم الحركي: يفضل المتعلم أو اللاعب صاحب هذا النمط الخبرة الفيزيائية كاللمس، الإحساس، العمل والعمل اليدوي، ويستعمل جملا (دعني أجرب، كيف تشعر)، ويكون قادر على إنجاز المهمة الحركية الجديدة عن طريق التجربة ويفضل أن يكتشف بالتجربة من دون أن ينظر إلى التعليمات المكتوبة، فضلا على قدرته على استعمال كل الجسم أو أجزاء منه لحل مشكلة معينة.

ومن الخصائص التي يختص بها صاحب النمط الحركي:

- ✓ تعلمه يكون في أفضل صورة عندما يؤدي المهارة الحركية بنفسه.
- ✓ لديه تآزر حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة.
- ✓ يتمتع بذاكرة حركية جيدة (يتذكر الأشياء التي فعلها وجربها عمليا في الماضي)



✓ يعبر حركيا عن اهتمامه ودافعيته.

✓ يتعلم بشكل أفضل عندما يستعمل جسمه ككل وليس يديه فقط.

7- قياس و منحنيات التعلم الحركي:

7-1 قياس التعلم الحركي:

يتم قياس التعلم الحركي والحكم عليه من خلال ملاحظة الأداء الحركي الخارجي الذي يقوم به المتعلم أو اللاعب، إذ يعد السلوك الحركي محكا مرجعيا يتم الاعتماد عليه في الحكم على حدوث التعلم الحركي أو عدم حدوثه، ومن أساليب قياس التعلم الحركي:

✓ السرعة: تتمثل في الزمن الذي يستغرقه المتعلم أو اللاعب لتعلم مهارة أو سلوك معين، أو من خلال سرعة تنفيذه لعمل معين.

✓ الدقة: تتمثل في القيام بالسلوك أو المهمة الحركية بأقل عدد من الأخطاء.

✓ المهارة: تتمثل في القدرة على التكيف مع الأدوار المختلفة بحيث يتمكن المتعلم أو اللاعب من الأداء الحركي بسرعة ودقة وإتقان.

✓ عدد المحاولات اللازمة للتعلم: تتمثل في عدد المحاولات التي يحتاجها المتعلم أو اللاعب لتعلم مهمة حركية أو سلوك حركي معين.

✓ التدرج في تعليم المهارات الحركية: يعتمد تعلم المهارات الحركية على العمر الزمني للمتعلم أو اللاعب والمرحلة التي هو فيها ومستوى إدراكه، لذا يتم التدرج في تعلمه للمهارات الحركية وعلى الخطوات الآتية: الشرح، عرض المهارة الحركية، القيام بالعرض (أداء المتعلم أو اللاعب)، التدريب على المهارة الحركية والتقدم في المهارة الحركية، (الدليمي، 2019، صفحة 21).

الأسلوب الأكثر شيوعا لتقييم التعلم الحركي في المختبرات والتدريب هو استخدام منحنيات الأداء الذي أحيانا يسمى (منحنى التعلم)، (عبد الحافظ، 2013، صفحة 282)

7-2 منحنيات التعلم الحركي:

7-2-1 مفهوم المنحنيات: هي دراسة التغيرات الكمية التي تطرأ على الإنسان، فالتغيرات الكمية هي مقدار التحسن لأداء المهارة وهي تعبير عن التحسن في الأداء نتيجة العملية التعليمية.

وتعرف كمية التحسن من خلال المنحنى فعندما يقوم اللاعب أو المتعلم بمحاولات عديدة سوف يرسم خطأ بيانيا في كمية التحسن أو مقدار التحسن أي مقدار الممارسة التي تمثل عدد المحاولات، فيمكن أن يرسم بمنحنى منحدر أو منحنى متصاعد، المنحنى المنحدر يظهر الزمن والمنحنى المتصاعد يظهر عدد



المحاولات لنوعية الإنجاز المحقق بالنسبة للتعلم، وتقاس هذه المتغيرات بالعدد أو الكم خلال التكرار وخلال التمرين، (الدليمي، 2016، صفحة 113).

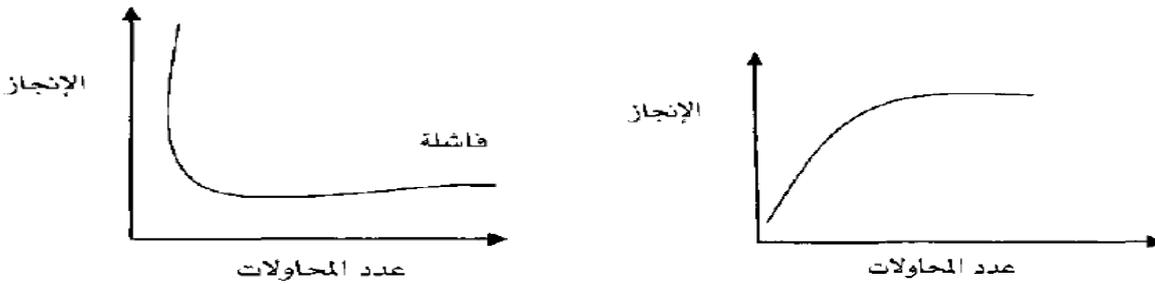
7-2-2 أنواع المنحنيات:

هناك أنواع من المنحنيات للتعلم يمكن للمدرب استخدامها ومنها:

✓ منحنى النجاح (التحصيل): ويظهر هذا المنحنى مقدار التحسن في أداء الفرد على مدار المواقف التعليمية أو من خلال فترة التدريب، وذلك من خلال ما يستطيع الفرد أن يؤديه في كل مرة للقياس، (فوزي، 2019، صفحة 215).

✓ منحنى الخطأ: وهو المنحنى الذي يقيس حالات الفشل أو عدد الأخطاء التي وقع فيها اللاعب أو المتعلم في كل وحدة تدريبية أو تعليمية، وهو منحنى عكس منحنى النجاح، (الدليمي، 2016، صفحة 116).

الشكل رقم 6: يوضح منحنى النجاح. الشكل رقم 7: يوضح منحنى الخطأ.



المصدر: (الدليمي، 2016، صفحة 116).

✓ منحنى الزمن: ويظهر هذا المنحنى مقدار التحسن في الأداء على مدار المواقف التعليمية من خلال نقص الزمن الذي يستغرقه الفرد في أداء عملي حركي معين عند قياسه أكثر من مرة (فوزي، 2019، صفحة 215)، كما هو الحال في بعض فعاليات ألعاب القوى (فعاليات الأركاض) والسباحة فيظهر مقدار أو كمية التحسن من خلال قلة الزمن، (الدليمي، 2016، صفحة 116).

7-2-3 هضبة التعلم الحركي:

قد يحدث في منحنى التعلم ظهور فترة لا يطرأ فيها تحسن ظاهر على الأداء بالرغم من استمرار الممارسة و يظل مقياس التعلم ثابتاً دون تغير واضح في قيمته وفي عدة محاولاته... متتابعة ويطلق على هذه الفترة مصطلح الهضبة وتكون عادة مسبقة بتعديل في الأداء ويتبعها تعديل كذلك، ويلاحظ أن هضاب التعلم ليس من الظواهر الحتمية في منحنى التعلم، وإذا حدث فإنه يمكن تفسيره بالعوامل الآتية:

✓ التعب المؤقت الذي يمر به المتدرب في موقف التعلم مما يؤدي إلى ثبات الأداء في هذه الفترة.



- ✓ نقصان مؤقت في الدافعية للعمل أو المثابرة عليه، نتيجة لعوامل الفشل والخوف.
- ✓ اكتساب غير مقصود لخطأ أو إعادة سيئة المراد التقدم.
- ✓ الاهتمام المبالغ فيه بجزء من العمل على حساب الأجزاء الأخرى مما يعوق توافق الاستجابات للعمل.
- ✓ الانتقال من طريقة في العمل إلى طريقة أسوأ أو أحسن.
- ✓ الانتقال من مستوى بسيط في العمل إلى مستوى أعقد منه.
- ✓ عدم التناسب في صعوبة العمل وعدم التوازن بين جوانبه المختلفة.
- ✓ أن يقرر المتعلم أو المدرب التركيز على الدقة بعد اهتمامه بالسرعة.
- ✓ قد تمثل الهضبة النهائية التي يستطيع الفرد أن يصل إليها في مستوى أدائه وهذا ما يسمى الحد الفيسيولوجي أي أقصى أداء يمكن الفرد أدائه، (محبوب، 2001، الصفحات 18-19).

7-2-4 أهمية منحنيات التعلم:

يجب أن يستفاد المدرب من منحنيات التعلم في مجال عمله التربوي لأنها الطريقة الموضوعية في الحكم على مستوى الفرد ومقارنته بالآخرين وهي أيضا دليل هام يوضح للمدرب صحة الوسائل والطرق التي يستخدمها في عملية التعليم والتدريب.

وينبغي على المدرب إنشاء سجلات دائمة توضح مستوى الفرد الرياضي للتعرف على مستوى تقدمه وتوجهه بالشكل الصحيح كما أن ذلك يسهل الكشف عن هضاب التعلم الناشئ ومن ثم البحث عن الأسباب التي أدت إلى ذلك وتأتي منحنيات التعلم دورا هاما في الكشف عن الأخطاء التي يمتثل إثباتها وبالتالي صعوبة التخلص منها في حالة عدم تداركها و تلاشيها، كما و يجب أن نتعرف على مدى التحسن الذي حققه وتعتبر من أنجح الوسائل لزيادة الدافعية نحو الممارسة.

وباختصار فإن منحنيات التعلم تتأثر بمايلي:

- ✓ المعالجة التي يتعرض لها المتعلم.
 - ✓ النواحي الذاتية والإنجازية (التعب، الاندفاع،....الخ).
 - ✓ نوع المهمة المستخدمة (الصعوبة).
 - ✓ عدد المحاولات المسموح بها وفترة التدريب أو التعليم.
 - ✓ نوع القياسات المختارة.
 - ✓ عدد النقاط المستخدمة كأساس لكل محاولة أو عدد من المحاولات.
- أي منحني التعلم يجب أن يستعرض ضمن الاعتبارات أعلاه، والمنحنيات ممكن أن تكون مفيدة في



التعلم السريع على مر الوقت ولكن يمكن أن تكون مؤدية إلى الخطأ كذلك، (محبوب، 2001، الصفحات 18-21).

8- نظريات التعلم والتعلم الحركي:

8-1 نظريات التعلم:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية التعلم، وفيما يلي عرض موجز لبعض نظريات التعلم التالية والتي يمكن الاستفادة منها في تعلم المهارات الحركية والتدريب عليها وإتقانها.

8-1-1 نظرية التعلم بالارتباط الشرطي:

ترتبط هذه النظرية باسم العالم الروسي "بافلوف"، وتتلخص في أنه يمكن اكتساب الفرد للسلوك المطلوب تعلمه إذا اقترن بمثيرات شرطية معينة إذ يقوم الفرد بسلوك معين كنتيجة لمؤثرات ارتبطت بهذا السلوك وبذلك تتكون لدى الفرد استجابات معينة ترتبط أو تقترن كل منها بمثير معين.

فعلى سبيل المثال عندما نسمع الرعد ونرى البرق فإننا نستجيب لذلك بطريقة معينة مثل الدخول للمنزل، لأننا سبق أن تعلمنا أن الرعد والبرق يرتبطان بنزول المطر لأننا تعلمنا استجابة معينة (البقاء في المنزل) نتيجة مثير شرطي (الرعد والبرق) سبق أن ارتبط بالمثير الأصلي (المطر) وبذلك أصبح المثير الشرطي بمفرده يستدعي الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي.

ويتعلم الطفل بهذا الأسلوب، ويسترشد ببعض المدركات التي سبق ارتباطها بتأثير معين وتصبح بذلك عبارة عن إشارات أو علامات تؤدي إلى سلوك معين (ركن الملعب مثلثاً) أو اقتران اللعب بالسلوك التعاوني وتكرار ذلك تحت مثل هذه الشروط.

وبذلك يستطيع الطفل تعلم المهارات الحركية والأنماط السلوكية المطلوبة بالارتباط الشرطي، (عبد الحميد، 1976، صفحة 213).

8-1-2 نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ:

إن أي كائن حي عندما يشعر بحاجة إلى تحقيق هدف، فإن هذه الحاجة تدفعه إلى القيام ببعض المحاولات الخاطئة الفاشلة قبل أن يصل إلى الهدف.

وينطبق ذلك أكثر ما ينطبق على تعلم المهارات الحركية الرياضية، فاللاعب عندما يكون بصدد تعلم مهارة رياضية جديدة كالوثب الطويل مثلاً، نراه يقوم بكثير من المحاولات حتى يستطيع في نهاية الحصة أن يؤدي المهارة بالطريقة التي حددها المدرب، و إذا حاولنا أن نمنع النظر في هذه المحاولات نرى أن اللاعب في المحاولات الأولى يأتي بكثير من الحركات الخاطئة والزائدة، وفي المحاولات الأخيرة نراه يؤدي الحركات المطلوبة فقط، معنى ذلك أن اللاعب يأتي في أول عهده بالمهارة بكثير من الحركات، ولكن باستمرار



المحاولة فإنه يلغي الحركات الزائدة التي لا تساعده على تحقيق الهدف ويحتفظ بالحركات الأخرى المطابقة للنموذج الذي أداه المدرب للمهارة والتي تساعده على تحقيق الهدف، (فوزي، 2019، الصفحات 101-102).

3-1-8 نظرية التعلم بالاستبصار:

هي أن يستجيب الطفل لأي موقف بطريقة كلية، إذ أن التعلم ما هو إلا نتيجة للإدراك الكلي للموقف، وهذا يعني أن كلما ازدادت بصيرة الطفل للمهارة الحركية ككل، استطاع بسرعة تعلمها واكتسابها وهذا النوع من التعلم كثيرا ما نلاحظه في تعلم بعض المهارات الحركية أو عند تعلم خطط اللعب المختلف بصورة كلية دون أن نقوم بتجزئة المهارة الحركية أو خطة اللعب إلى أجزاء صغيرة منفصلة، (عبد الحميد، 1976، صفحة 116).

4-1-8 نظرية معالجة المعلومات:

ترتكز على دور الإدراك والانتباه والتذكر واتخاذ القرار، كما تهتم بدرجة كبيرة بمقدار سعة المعلومات التي يستطيع الطفل استيعابها ، ومقدار المعلومات التي يفترق إليها وكيف تستطيع المعلومات مساعدة الطفل على التمييز بينها حتى يقدر على القيام باستجابات صحيحة ودقيقة. وترتكز هذه النظرية على قدرة الطفل على استخدام المعلومات لإمكانية مواجهة الموقف وحل المشكلات وإصلاح الأخطاء وبذلك فإنها تعارض النظريات الشرطية التي تشير إلى إمكانية حدوث الاستجابات طبقا لمثيرات معينة، (زيدان، 1972، صفحة 75).

فالتعلم هو لب العملية التعليمية والتربوية جميعا، وأي صورة من صور النشاط التربوي هي عبارة عن موقف تعليمي هادف، ويحدث التعلم عندما يحتك المتعلم بموقف معين في ظروف خاصة، فمهما تعددت الطرق التعليمية فإنه ينظر على طرق التعلم من خلال الشروط اللازمة للتعلم دون إخلال بأحدها، وبهذا يصبح ما تعلمه الطفل ذا مضمون في حياته، (خير الله، 1973، صفحة 68).

2-8 نظريات التعلم الحركي:

لتفسير كيفية حدوث التعلم الحركي تجد نظريات عدة، ومن هذه النظريات التي جاءت بها (الدليمي، 2012، الصفحات 16-19) هي:

1-2-8 نظرية العادة:

تعد أبسط و أقدم نظرية في التعلم الحركي وتسمى بنظرية العادة، وهي نظرية تركز أساسا على التغيرات الداخلية (الفيسيولوجية) للمتعلم نتيجة الأداء المعزز، والذاكرة الحركية هي أساس (العادة)، لأن المتعلم ما لم يؤدي الحركة بالرجوع للذاكرة الحركية عدة مرات، لا تصبح تلك الحركة أو المهارة عنده عادة،



لأن العادة عبارة عن نوع من السلوك المكتسب يصبح ثابتا لا يتغير مع التكرار والخبرة، كما أن الاستجابة الحركية التي يعقبها تعزيز وتشجيع تميل إلى التكرار، أما الاستجابة الحركية التي لا يعقبها أي تشجيع أو يعقبها عقاب فلا تميل للتكرار، وإن هذا القانون أصبح حجر الزاوية في كافة الدراسات السيكولوجية في هذا القرن والقرن الماضي.

8-2-2 نظرية الدائرة المغلقة:

إن أهم جانب في هذه النظرية (التغذية الراجعة في التعلم الحركي) هو أن المتعلم يقوم بعمل مقارنات بين ما تم عمله وبين ما هو متوقع، ويقوم مستوى النجاح في الاستجابة الحركية، فإذا تمت ملاحظة الأخطاء فيمكن عمل التصحيح والتعديل للأداء الحركي، كما أكدت هذه النظرية بأن الحركات تنفذ عن طريق المقارنة بين التغذية الراجعة من أعضاء الجسم وبين المرجع التصحيحي الذي تعلمه المتعلم سابقا، وأن المرجع التصحيحي الذي يعتمد عليه المتعلم يسمى الأثر الحسي، وإن الأثر الحسي هو عبارة عن مجال حسي، أو أثر يشبه خط الدبوس في الجهاز العصبي المركزي، وكلما تكررت الحركة تكرر خط هذا الدبوس بحيث يترك أثرا أعمق لذلك فإن التدريب أو التكرار يعني إيجاد آثار عميقة في الجهاز العصبي المركزي، بحيث يكون مرجعا سهلا لمرور الاستجابة الحركية عند تكرارها، وتحديد مدى دقتها بالاعتماد على هذا الأثر الحسي، إن هذا الأثر يتكون نتيجة المعلومات الراجعة، والتي تحدد نسبة الخطأ أو البعد عن المرجع الصحيح، وتسمى نوعية التغذية الراجعة بمعلومات حول النتيجة وإن نظام الدائرة المغلقة هو نظام تتم فيه عملية المقارنة، وأن عدم وجود المقارنة تصبح دائرة مفتوحة، وهي أوامر صادرة من الجهاز العصبي وراجعة مرة أخرى إلى الجهاز العصبي لغرض المقارنة لمعرفة الفعل الحركي (المهارة الحركية) وتتمثل فكرة الدائرة المغلقة للسيطرة الحركية في أي استجابة حركية تكون نتيجة لأوامر صادرة من الجهاز العصبي المركزي والتي تعتمد على التغذية الراجعة الآتية من الجهاز العصبي المحيطي (الطرفي) خلال الحركة أو المهارة.

8-2-3 نظرية الدائرة المفتوحة:

إن هذه النظرية مشابهة في بعض الجوانب لنظرية الدائرة المغلقة أو (الحلقة المكتملة) للتغذية الراجعة، إلا أن نظرية البرنامج الحركي تفترض أن التتابعات الرئيسية لسلوك الحركة تتوالى بمجرد أن تبدأ الاستجابة للمثير، ويعتقد حدوث تقدم في التتابع كلما كان لها تخطيط في المخ، وتتطلب القليل من التغذية الراجعة، أو قد لا تتطلب تغذية راجعة على الإطلاق، ومع ذلك فإنه يعتقد أن التغذية الراجعة قد تحدث تغيرات في البرنامج من وقت لآخر.

وتفسر هذه النظرية بأن هناك شكلين من الذاكرة الحركية وهما ذاكرة الاسترجاع وهي مسؤولة عن إيجاد الحركة وذاكرة التمييز وهي مسؤولة عن تقويم الحركة، ففي الحركات السريعة تقوم ذاكرة الاسترجاع في تهيئة برنامج حركي (من ناحية السرعة والقوة والاتجاه)، ولا يعتمد على التغذية الراجعة الخارجية، أما



الذاكرة التمييزية فإن الجهاز الحسي الذي له القابلية على تقويم كيفية تنفيذ الحركة بعد انتهائها، أما في الحركات البطيئة، فإن لذاكرة الاسترجاع دورا فعلا لأن اهتمامها منصب على المقارنة بين الحركة وبين المعلومات الجوابية، إذن فإن نظام الدائرة المفتوحة، هو ذلك النظام الذي لا تحدث فيه مقارنة، إذ يصدر القرار بشكل آني وسريع من الدماغ، وفي هذا النظام تكون الظروف البيئية غير معروفة، لذا فإن المتعلم يتكهن بالمعلومات لتلك الدائرة، وأن هذه الدائرة تكون فيها سرعة متعاقبة في القرارات، والمتعلم لا يستطيع التصحيح إلا بعد الانتهاء من الأداء الحركي، وبذلك فإن هذا النظام لا يحتاج إلى التغذية الراجعة، وبهذا فإن فكرة هذا النظام، هو أن التغذية الراجعة ليست ضرورية للتحكم الحركي، وإن المهارة تتحكم فيها المراكز العليا للجهاز العصبي المركزي.

8-2-4 نظرية مخطط الاستدعاء: تشير هذه النظرية إلى أن فردا ما يتعلم مفهوما عاما عن استجابة حركية، وهذه يمكن استعمالها في العديد من المواقف التعليمية النوعية المختلفة، وإن مثل هذه النظرية تساعد في تفسير التصنيفات الهائلة لنماذج الحركة التي تظهر في الأداء الفعلي، ومثال ذلك هو أن يتعلم المتعلم الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) في الكرة الطائرة، ومن ثم يستعمل هذا المخطط عند تعلمه الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

9- العمليات العقلية:

9-1 ما معنى العمليات العقلية؟

تسمى العمليات العقلية التي في بعض الأحيان برمجة المعلومات Processing Information و هي الأحداث التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير Stimulus إلى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة عن ذلك المثير.

وهناك مراحل تمر بها المعلومات ابتداء من دخولها إلى الجهاز العصبي المركزي ثم تحديدها ومن ثم البحث في الذاكرة عن معلومات لها علاقة بها، ثم التفاعل بين ما موجود في الذاكرة وبين المثير الجديد، ويكون نتيجة هذا التفاعل اتخاذ قرار وتنفيذ هذا القرار عن طريق إشارات حسية من الجهاز العصبي المركزي إلى الجهاز العصبي المحيطي ومن ثم إلى العضلات المطلوب عملها، (خيون، 2010، صفحة 59).

وهناك تعريف آخر للعمليات العقلية وهي عمليات فسيولوجية عملية تحدث في الدماغ وتتفاعل مع المحيط وتحول المعلومات من شكل إلى آخر وهي غير مرئية، وهي تتصل بما يحدث للعقل وهو يستجيب للمثيرات المختلفة، أي أن القدرة العقلية تشمل العملية ونوع المثير والأشكال المختلفة لاستجاباتها، (سعودي، أحمد، و السويدي، 2018، صفحة 174).



2-9 مراحل العمليات العقلية: Stage of Mental Operation Environmental Input

قسم (خيون، 2010، الصفحات 59-68) مراحل العمليات العقلية إلى خمسة وهي:

1-2-9 المرحلة الأولى: مشيرات المحيط (المدخلات): Environmental Input

تبدأ مراحل العمليات العقلية بتهيئة كل الحواس لغرض الاستعداد لاستقبال الكرة وإن هذا الاستعداد للحواس يسمى الانتباه Attention، ولذلك يمكن أن يعرف الانتباه على أنه تهيئة الحواس لاستقبال المثيرات، وهناك الكثير من المثيرات في الساحة، فمثلا هناك اللاعب المنافس وهناك الكرة ونوعية أرض الساحة وطريقة ووقوف المنافس ودرجة الحرارة ووجود المراقبين أو الجمهور وحالة المستلم النفسية والبدنية، إذ يعزل اللاعب كل هذه المثيرات ويختار مثيرا واحدا وهو اللاعب والكرة، إن عزل كل المثيرات وتوجيه الانتباه إلى مثير واحد فقط يسمى التركيز Concentration، إن عملية الانتباه والتركيز تسمى باختيار الانتباه (Attention Selective)، إن هذه العملية هي عملية ترشيح Filtering للمعلومات الداخلة بحيث تدخل المعلومات المطلوبة، أما المثيرات الخارجية فإنها لا تدخل بعد الترشيح، ولذلك نلاحظ في الكثير من الأحيان أن اللاعبين لا يشاهدون أصدقاتهم بين الجمهور على الرغم من رؤيتهم لهم لأن التركيز يكون على مثيرات أخرى مرتبطة باللعب.

2-2-9 المرحلة الثانية: مرحلة تحديد المثيرات: Stimuli Identification

عندما يدخل المثير المطلوب إلى مركز معالجة المعلومات في الدماغ يتم تحديد هذا المثير من كل الجوانب، تعتمد هذه التحديدات ودقتها على الخبرات السابقة فكلما كانت هناك معلومات دقيقة وخبرات واسعة سوف يكون التحديد دقيقا، مما يؤثر ايجابيا في المراحل اللاحقة، إن التحديد الصحيح هو تشخيص الحالة، وإن التشخيص الدقيق يوفر معلومات كاملة وحقيقية عن كل ظروف المثير.

3-2-9 المرحلة الثالثة: البحث في الذاكرة: Searching In Memory

ترتبط الذاكرة ارتباطا وثيقا بالتعلم، فبدون الذاكرة لا يحدث تعلم، فالذاكرة تعني الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاع تلك المعلومات عند الحاجة.

4-2-9 المرحلة الرابعة: التفاعل بين المخزون وبين المثير - اتخاذ القرار:**Interaction Between Memory & Stimulus : Decision making**

تكون عملية خزن المعلومات في الذاكرة عن طريق الترميز Coding، ويعمل الدماغ بنظام معين يشبه ترتيب الكتب في المكتبات، فبالنسبة للرياضي بعد تحديد المثير بشكل دقيق فإنه سوف يقارنه بالمعلومات المخزونة في الذاكرة، وإن هذه المقارنة تكون عبارة عن البحث في الحزمة المعلوماتية الخاصة حول ما هو مخزون في الذاكرة ويشبه المثير الجديد، ومن جانب آخر كيف تم التصرف في الحالات السابقة.



وبعد تحديد وتقويم شدة وسرعة وقوة المثير وتحديد المعلومات الموجودة ولمخزونة في الذاكرة الحركية سوف يتم اختيار برنامج حركي مخزون يعتقد الفرد أنه مناسب للاستجابة على ذلك المثير، وهذا ما يسمى اتخاذ القرار Decision Making وهنا تجدر الإشارة إلى أن دقة اتخاذ القرار يعتمد على عاملين الأول هو التحديد الدقيق للمثير لأنه يمثل المعلومات التشخيصية الأساسية لغرض التفاعل، أما العامل الثاني فهو المعلومات المخزونة في الذاكرة والتي تمثل الخبرة السابقة فكلما كانت هناك معلومات دقيقة وبرامج حركية مخزونة متنوعة فهذا يعني أن للفرد فرصة اتخاذ الاستجابة الدقيقة.

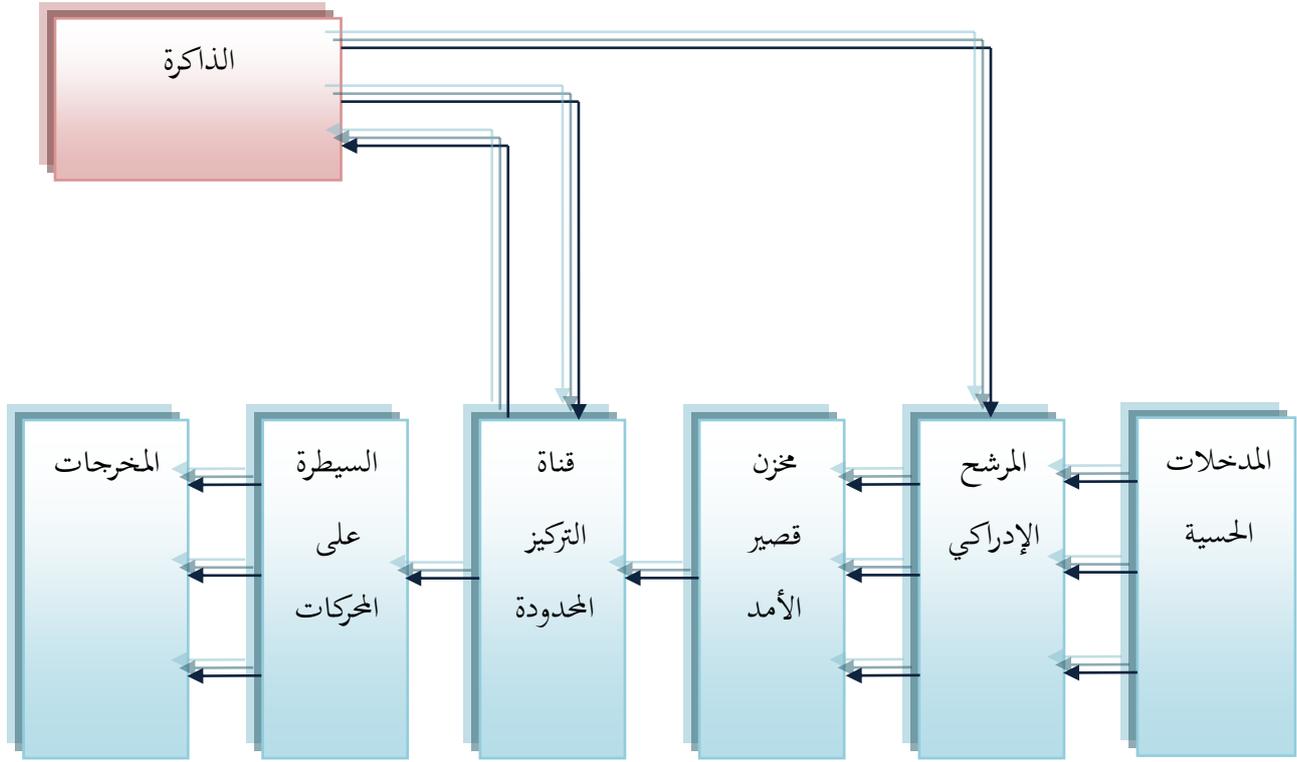
9-2-5 المرحلة الخامسة: تنفيذ القرار: Execution

نتيجة مقارنة المثير مع المعلومات المخزونة سوف يكون هناك اختيار لاستجابة معينة ومناسبة، وبعد أن يتم هذا الاختيار ينتقل إلى حيز التنفيذ ويعتمد القرار على الخبرات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أنه ما تم اتخاذ القرار ودخل حيز التنفيذ فإن الجسم (المتكون من مجاميع عضلية تتحرك باتجاه معين) سيقوم بالتنفيذ ولن تكون هناك عمليات عقلية أثناء التنفيذ وإنما يكون هناك تحكم في كيفية التنفيذ.

إن مراحل العمليات العقلية التي ذكرت آنفا هي ما يقوم به كل فرد عند الاستجابة لمثير معين، وتأخذ هذه العمليات العقلية كلها وقتا قصيرا جدا وخصوصا في مجال الرياضة فقد تصل إلى أجزاء الثانية، ففي بداية التدريب يحتاج المتعلم وقتا طويلا لتحديد الاستجابة ولكن بمرور الزمن والتكرار والتدريب على تلك الاستجابة يقل الزمن المستغرق للاستجابة وكذلك تقل العمليات العقلية من ناحية فاعلية البحث والتفاعل نظرا لشيوع استعمال تلك الاستجابة، وبالتدريب والتكرار الكبير سيهبط مستوى عمل العمليات العقلية إلى مستويات دنيا من عمليات البرمجة إذ تكون العمليات تلقائية (أوتوماتيكية) نظرا لكونها معروفة جدا من قبل الجهاز العصبي المركزي ولذلك يؤكد المدربون والمعلمون على تكرار المهارات الأساسية لكل لعبة حتى يكون تنفيذها أوتوماتيكيا وبذلك يتفرغ الجهاز العصبي المركزي للتركيز على مثيرات أخرى، وهنا يعطي اللاعب التكنيك وطريقة التفكير أثناء اللعب، إذ لا يحتاج إلى أي تفكير أو عمليات عقلية عند تنفيذ المهارات الأساسية نظرا لأنها أصبحت أوتوماتيكية الأداء، (أنظر الشكل رقم 8).



الشكل رقم 8: يوضح النموذج الأساسي للمعالجة العقلية للمعلومات.



المصدر: (الدليمي، 2016، صفحة 192).

ويعد هذا الشكل نموذج أساسي لنظام معالجة المعلومات ويعد الأسهل في إدراك المعلومات، ويمكن التغيير في داخل هذا النموذج وأن المعلومات الموجودة فيه ليست معلومات نظرية فقط وإنما تم تطبيقها مختبرياً، (الدليمي، 2016، صفحة 192).

10- الذاكرة والتذكر:

1-10 الذاكرة:

1-1-10 تعريف الذاكرة: هي دوام السعة (الاستيعاب) للمعرفة أو العمل، (عبد الحافظ، 2013، صفحة 91).

الذاكرة هي القدرة على تخزين واستعادة المعلومات و إن المهارات الحركية سواء كانت في الرياضة أو في الصناعة يتم تعلمها عن طريق الانتباه والتكرار لمرات عديدة ولزمن طويل، (خيون، 2010، صفحة 61).



10-1-2 أسس الذاكرة: توجد أسس عدة للذاكرة وهي:

✓ اكتساب المعلومات.

✓ الاحتفاظ بالمعلومات.

✓ الاستدعاء وهو الشكل المتقدم للاحتفاظ بالمعلومات.

10-1-3 العوامل المؤثرة في الذاكرة: من العوامل التي تؤثر في الذاكرة هي:

✓ طول وقت الاكتساب.

✓ الدوافع.

✓ فترة التدريب.

✓ الإتقان.

✓ المعرفة بالنتائج، (الدليمي، 2016، صفحة 200).

10-2 التذكر:

10-2-1 تعريف التذكر: يمكن تعريف التذكر بأي العبارات التالية:

✓ استرجاع خبرة ما سبق أن تعلمها الفرد.

✓ استرجاع حدث أو خبرة مر بها الفرد أو تجربة حركية أو معرفية.

✓ استمرار قدرة الفرد على أداء عمل من الأعمال سبق أن تعلمه وذلك بعد مضي فترة من الزمن

لم يمارس خلالها هذا العمل.

10-2-2 طرق التذكر: إن تذكر الخبرات الحركية السابقة يتم إما عن طريق الاستدعاء أو عن طريق

التعرف.

✓ الاستدعاء: هو استرجاع للخبرة السابقة دون وجود المثيرات الأصلية التي ارتبطت بها من قبل،

أو هو استرجاع صورة حركية غير ماثلة أمام الحواس.

✓ التعرف: يختلف التعرف عن الاستدعاء في طريقة استرجاع الخبرة السابقة، ففي الاستدعاء يثير

موضوع معين استرجاع موضوع آخر، بينما في التعرف يثير الموضوع المتعرف عليه استرجاعه.

وعلى ضوء ذلك تعتبر عملية التعرف أسهل من عملية الاستدعاء، لأنه أثناء التعرف يواجه الفرد

الموضوع بطريقة مباشرة ويتعامل معه، أما في الاستدعاء فإن الفرد يعتمد على الصورة الذهنية فقط،

(فوزي، 2019، الصفحات 75-77).

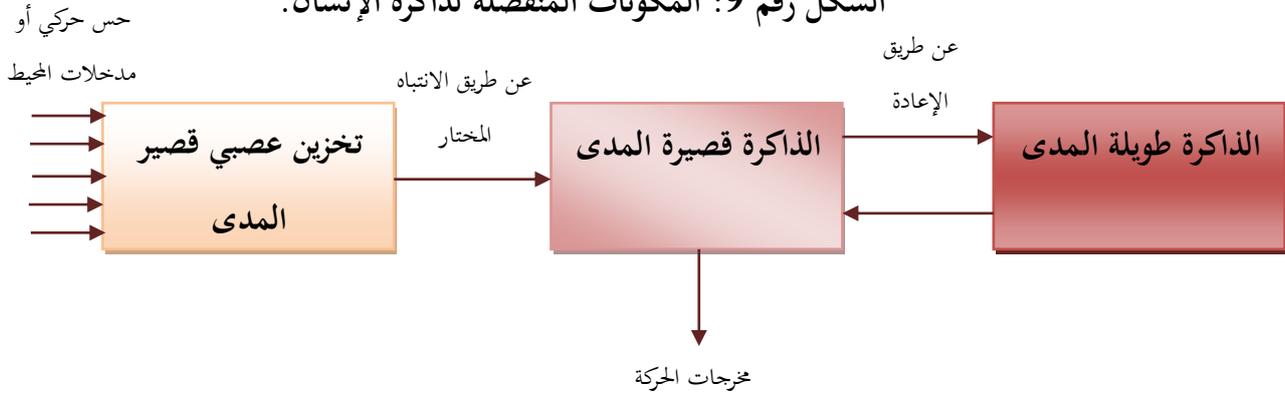


11- أنظمة الذاكرة الثلاثة:

تعد الذاكرة عملية مهمة متعلقة بإنتاج الحركات الفعالة، والتي ينظر إليها دائما على أنها المعرفة المكتسبة الدائمة أو القدرة على العمل.

ويمكن أن يقول علماء الحركة أن التدريب على مهارة معينة أدى إلى تخزين بعض القدرات من أجل العمل في الذاكرة والنظرة الشائعة هي أنه على الأقل هناك أنظمة الذاكرة الثلاثة المميزة التي يمكن تحديدها، وكل واحد تتضمن بعض الأساليب في معالجة المعلومات والتي أدت إلى إنتاج الحركة وهي المخزون الحسي قصير المدى (الذاكرة الحسية) والذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، (عبد الحافظ، 2013، صفحة 92)، كما هو موضح في الشكل رقم 9:

الشكل رقم 9: المكونات المنفصلة لذاكرة الإنسان.



المصدر: (عبد الحافظ، 2013، صفحة 93).

1-11 الذاكرة الحسية قصيرة الأمد (الاختزان الحسي): (Short-Term Sensory Stage (STSS)
ويحدث فيها التذكر مباشرة بعد ظهور المثير، ويكون على شكل تصور للمثير ويزول بعد زوال المثير، إن قابلية الاحتفاظ في هذا النوع يبقى لمدة قصيرة جدا (2-3) ثانية، وقد تصل (15) ثانية، ولها قابلية عالية على برجة معلومات كثيرة ولكن من جانب آخر تفقدتها بسرعة، (الدليمي، 2016، صفحة 201).

2-11 الذاكرة قصيرة الأمد: (Short-Term Memory (STM)

إن قابلية الاحتفاظ في هذه المرحلة تصل بين بضعة ثوان إلى دقيقة واحدة، وخلال هذا الوقت تبدأ المعلومات بالاضمحلال، ولكن قبل أن يحدث الاضمحلال تحدث عملية (كهروكيميائية) تسبب عدد من الأحداث في الدماغ مما يؤدي إلى امتداد فترة الاحتفاظ بها، ويستخدم الرياضي الذاكرة القصيرة في أثناء الأداء سواء في التدريب أو المنافسات، إذ يقوم بتجميع كل خبراته في المهارة المطلوب التعامل معها، إن هذا التجميع للخبرات وسحبها إلى سطح الذاكرة يسمى التهيؤ Rehearsal، وتعطي هذه العملية للاعب



أو المتعلم فرصة معالجة المعلومات بسرعة لأنها طافية على سطح الذاكرة ويكون استرجاعها سهلا وسريعا، ولهذا السبب يكون من المهم أن يقوم اللاعب بعد الإحماء باستعادة الحركات التي سوف يمارسها لاحقا، (خيون، 2010، صفحة 63).

11-3 الذاكرة الطويلة: Long-Term Memory (LTM)

الذاكرة طويلة المدى "LTM" والتي هي مكان التخزين للخبرات المتراكمة عبر سلسلة حياتهم، وقد أظهرت النتائج أن "LTM" غير محددة من حيث القدرة و طول الفترة الزمنية، (عبد الحافظ، 2013، صفحة 94).

قد يصل التذكر في هذه المرحلة إلى ساعات وأيام وسنين ويظهر واضحا وجود الذاكرة الطويلة الأمد عندما تتوفر لدى الفرد قابلية استرجاع معلومة قديمة وبدون التهيئة لها، وهناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة القصيرة والذاكرة الطويلة، إذ أن قابلية الخزن في الذاكرة الطويلة عالية جدا إذ تتمكن من خزن معلومات كثيرة وعندما تصل المعلومات إلى الخزن الطويل الأمد يكون من الصعب نسيانها والتمكن من استرجاعها، وقد تتطلب عملية نقل المعلومات من الذاكرة القصيرة إلى الذاكرة الطويلة ساعات أو أيام من التكرارات والتدريب، ولكن عندما تكون المعلومات لها معنى وتطرح بشكل مترابط فسوف يكون خزنها أسهل ووصولها إلى الذاكرة الطويلة الأمد أسرع، وبالنسبة للاعب فكلما زاد التدريب على مهارة انتقلت المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد ويكون من الصعب نسيانها ومن هذا الجانب نلاحظ مدى اهتمام المدربين بالتدريب لأوقات طويلة وتكرارات كثيرة، إذ يكون الهدف هو لغرض الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة الطويلة، (خيون، 2010، صفحة 64).

11-4 الذاكرة الحركية: Motor Memory

تعني الذاكرة الحركية مكان خزن البرامج الحركية والأشكال الحركية لحركات الإنسان المتعددة، وهنا يجدر القول بأن كل فرد يحتفظ ببرنامج حركي لكل مهارة رياضية ويتمكن من تنفيذها، ولكن التدريب على تلك المهارة سوف يشذب هذا البرنامج ويعطيه حدودا خاصة في التنفيذ مما يؤثر ذلك في دقة الأداء، وكلما زاد التكرار والتدريب على مهارة معينة زادت الذاكرة الحركية دقة في تحديد البرنامج الحركي لتلك المهارة، وقد يكون هناك ربط أكثر من برنامج حركي في تسلسل معين، فمثلا هناك برنامج حركي للقفز وهناك أيضا برنامج حركي لرمي الكرة، إن ارتباط البرنامجين بشكل متسلسل سيولد مهارة القفز والرمي، ومن الجدير بالذكر بأن كل المهارات الرياضية هي صور حركية تعلمها الإنسان في طفولته، ففي مرحلة الطفولة ولحد سن السبع سنوات يتعلم الطفل الأشكال الحركية الأساسية مثل الركض والقفز والرمي والمسك وركل الكرة، وعندما يأتي إلى المدرسة يتعلم المهارات الرياضية التي تكون إما بكيفية أداء الشكل



الحركي الأساسي من يتعلم المهارات الرياضية التي تكون إما بكيفية أداء الشكل الحركي الأساسي من ناحية الدقة أو بمقياس حجم الإنتاج مثل أعلى وأبعد وأسرع، ويمكن أن تكون المهارة الرياضية ربط أكثر من شكل حركي ومن نظرة شاملة إلى كل المهارات الرياضية نستنتج أن أساس كل المهارات الرياضية هي الأشكال الأساسية التي يتعلمها الإنسان من المحيط، (خيون، 2010، الصفحات 64-65).

12- خبرات التعلم و أقسامها:

1-12 تعريف خبرات التعلم:

الخبرة هي عبارة عن التجارب المكتسبة التي يمر بها الإنسان خلال حياته العملية والشخصية، وتختلف الخبرة من متعلم أو لاعب إلى آخر بناء على قدرة استيعابه لما يكتسبه وكذلك قدرته على تطوير ما تعلمه والاستفادة منه خلال مراحل التعلم الحركي اللاحقة، وتعمل الخبرة على زيادة مدارك المتعلم أو اللاعب وتساعد على تحفيز حاسة التتبع والبحث لديه وترفع من روحه المعنوية وتصلق مواهبه في كيفية أدائه الحركي، وتتميز هذه الطريقة بمعالجة عملية تعلم المهارات الحركية، (الدليمي، 2019، الصفحات 27-28).

كما عرفت الخبرات التعليمية على أنها المواقف التي يستطيع الأفراد القيام بها بمحاولات لتحسين أدائهم في حركات أو أعمال معينة وفي العديد من الطرق يبدو التعليم الإنساني أنه يحدث بشكل مستمر كما لو كان كل شيء يولد لعمل المعرفة الأخرى، وبما أنه عرف التعلم الحركي على أنه المتغيرات المرتبطة بالتدريب، أو الخبرة في العمليات الداخلية، وذلك بتحديد قدرات أفراد على إنتاج المهارة الحركية، (عبد الحافظ، 2013، الصفحات 266-267).

12-2 أقسام الخبرات:

إن المخزن العام للإنسان هو الذاكرة طويلة الأمد وذلك بحكم قدرتها الاستيعابية لتخزين الخبرات والمعارف التي يستقبلها الفرد من الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة الأمد، وتتميز بقدر عالية على الاحتفاظ بالمعلومات، وبقدرة ليس لها حدود بالنسبة لسعتها، حيث تحتزن المعلومات من خلال إجراء عملية الربط، والتعميم، والتصنيف للمعلومات المتشابهة في خصائصها، فقام بعض الباحثين بتقسيم الذاكرة طويلة الأمد إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

✓ الخبرات والمعارف الخاصة باللعبة: Declarative Knowledge Base

✓ الخبرات الميدانية: Procedural Knowledge Base

✓ الخبرات الإستراتيجية: Strategic Knowledge Base



بعدها أصبحت هذه الخبرات موضع الاهتمام والبحث والدراسة من قبل الكثير من الباحثين من خلال الألعاب الرياضية ككرة السلة والهوكي والبيس بول.. الخ، وسنقوم هنا بتقديم شرح مختصر عن هذه الخبرات على الشكل التالي:

12-2-1 Declarative Knowledge Base: المعارف والأولية:

يقصد بالخبرات والمعارف تلك الخبرات الخاصة بلعبة ما، ففي لعبة كرة القدم مثلا يجب أن يلم الممارس بقانون اللعبة وأنظمتها كمهارتها وعدد اللاعبين ومراكز اللاعبين... الخ. وقد أجريت دراسات عديدة لقياس هذه الخبرات من خلال مجموعة مختلفة من الألعاب الرياضية، ومن الدراسات الأولى التي ناقشت الخبرات والمعارف الأولية، الدراسة التي أجراها شيس وسيمون (Chase & Simon, 1973) مع مجموعتين من الأفراد، المجموعة الأولى من ذوي الخبرة في لعبة الشطرنج والمجموعة الأخرى من لم يسبق لهم ممارسة اللعبة من قبل (عديمي الخبرة)، فوجدا أن اللاعبين ذوي الخبرة هم أكثر كفاءة وقدرة على تذكر مواقع اللعب ومراكزهم عند المقارنة مع اللاعبين المبتدئين (عديمي الخبرة)، وقد أجريت دراسات عديدة لقياس الخبرات والمعارف مع لاعبين في كرة السلة، وقد وجدوا نفس النتائج السابقة، فاللاعبون ذوو الخبرة لهم قدرة عالية في التمييز والتنظيم خلال مواقف اللعب المختلفة، مما يساعد على حسن الأداء المهاري والتكتيكي.

وفي عام (1981) أضافت شيا (Chi) حالة جديدة، وذلك بقياس الخبرات والمعارف مع طفل ذي خبرة في لعبة الشطرنج مع بالغ مبتدئ (بدون خبرة)، وذلك لمعرفة ما إذا كانت الخبرة المرتبطة بالعمر هي العنصر الأساسي لتحسن الأداء، وليست الخبرات الخاصة باللعبة. وقد أوضحت النتائج أن الطفل ذا الخبرة في لعبة الشطرنج أكثر كفاءة وقدرة في الأداء من البالغ المبتدئ، كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية الخبرات والمعارف التي يمتلكها الممارس وفعاليتها دون اعتبار لعامل السن، فالطفل أو البالغ إذا ما اكتسب خبرة في مجال ما أو لعبة ما فإنه قادر على حسن الأداء والإبداع، (المصطفى، 1993، الصفحات 357-358).

12-2-2 Procedural Knowledge Base: الخبرات الميدانية:

هي خبرات ترتبط بالممارسة الحقيقية خلال مواقف اللعب المختلفة، بل هي الوظيفة الأساسية التي يقوم بها الطفل عند تعلم وممارسة المهارات الحركية المختلفة، وفي الألعاب الجماعية مثلا تؤدي الخبرات الميدانية دورا فاعلا في تحديد نوع السلوك الحركي المطلوب، كتحديد نوع التصويب أو التمرير أو المطلوب، وغيرها من القرارات المفروض اتخاذها خلال فترة زمنية قصيرة ومحددة، كما ترتبط الخبرات الميدانية ارتباطا وثيقا بتطوير المستوى المهاري والتكتيكي للفرد للوصول إلى المستويات العالية، وهنا يجب أن نؤكد أن



الإدراك المعرفي Cognitive Perception والأداء الحركي Motor Action مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن أن يعزل أحدهما عن الآخر، وانسجامهما يؤدي إلى درجة عالية من الدقة في الأداء والكفاءة. كما تمثل الخبرات الميدانية أيضاً (الفعل الشرطي If Then) حيث أن الاستجابة ترتبط بالمثير ارتباطاً وثيقاً، وهناك أمثلة عديدة عند ممارسة الألعاب الجماعية - مثلاً - عند محاولة اللاعب تثبيت كرة قادمة إليه من أعلى، على اللاعب أولاً أن يتوقع أين سوف تسقط الكرة، فإن كانت الكرة قصيرة تقدم اللاعب للأمام لاستقبال الكرة، وإن كانت الكرة خلف اللاعب فعليه أن يرجع إلى الخلف من أجل تثبيت أو استلام الكرة أمامه. كما يمكن أن يطبق نظام الفعل الشرطي مع الأطفال خلال الألعاب المعدلة، والقصص الحركية، وذلك بتطوير مفهوم "أوجد مكان" Self-space وذلك بأن يطلب من الطفل مثلاً "أن يقف الطفل دون أن يلمسه أحد".

وتعد الخبرات والمعارف الأولية والميدانية (النوع الأول والثاني) (Content Knowledge) من أهم المتغيرات لفهم وتطوير المهارات الحركية المختلفة سواء كان ذلك ميدانياً (كالألعاب الرياضية الجماعية والفردية)، أو المهنية كالنجارة، أو العلمية كالمواد الأكاديمية كالفيزياء وغيره، ويفتقد الأطفال خلال حياتهم الأولى الخبرات والمعارف الأولية لمختلف مهارات الألعاب الرياضية والأكاديمية، لذا على المعلم أن يعمل على زيادة خبرات الأطفال عن طريق إشراكهم في مختلف الأنشطة الرياضية التي تشتمل العديد من المهارات من أجل إعدادهم للحياة العملية والترفيهية حتى يستطيعوا مواجهة الحياة بنجاح، (المصطفى، 2018، الصفحات 250-251).

ومن أهم الدراسات التي قد تكون الأولى لقياس الخبرات الأساسية والميدانية في المجال الرياضي الدراسة التي أجراها فرنش وتوماس (French & Thomas 1987) في لعبة كرة السلة، فقد أجريا دراسة تطبيقية لمقارنة مجموعتين من الأطفال (المجموعة الأولى وتشمل أطفالاً ذوي خبرة في كرة السلة، والمجموعة الثانية تتكون من الأطفال المبتدئين ذوي خبرة بسيطة) لقياس قدرتهم في المهارات الأساسية (التنطيط والتصويب)، فقد وجدوا أن الأطفال المتقدمين في اللعبة أكثر كفاءة وقدرة على التنطيط والتصويب من الأطفال ذوي الخبرة البسيطة، كما أظهرت دقة عالية في اتخاذ القرارات السليمة أثناء اللعب كالتصويب أو التمرير في الوقت المناسب، كما كانوا يمتلكون قدرة عالية في التحكم في مواقف اللعب والتنفيذ. بعد ذلك قام الباحثان بإجراء دراسة ثانية لمجموعتين آخرين من الأطفال (المجموعة الأولى من المتقدمين في لعبة كرة السلة والمجموعة الثانية من المبتدئين عديمي الخبرة) بعد معسكر تدريبي لمدة ثلاثة أسابيع لكلا المجموعتين.

وقد وجدوا أن هناك تحسناً قد طرأ على جميع الأطفال (المتقدمين والمبتدئين) في القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، والتحكم في الأداء أثناء اللعب، أما بالنسبة للمهارات الأساسية كالتنطيط والتصويب



فلم يطرأ تحسن على أداء المبتدئين، وقد أكد الباحثان أهمية الخبرات الأساسية والميدانية وعلاقتها الوطيدة بالأداء الحركي، حيث أن امتلاك هذه الخبرات يساعد الممارس على حسن الأداء والإبداع، (المصطفى، 1993، صفحة 359).

12-2-3 الخبرات الإستراتيجية: Strategic Knowledge Base

هي الخبرات التكتيكية عند ممارسة أي نوع من أنواع المهارات الحركية، وعادة ما يكتسبها الطفل خلال الممارسة الحقيقية، وتختلف هذه الخبرات باختلاف نوع النشاط الممارس، سواء كان حركيا كالمهارات البدنية والحركية أو نشاطا ذهنيا كالتعلم الأكاديمي، أو نشاطا مهنيا كتعلم المهارات اليدوية. وتعد الخبرات الإستراتيجية مهارة في حد ذاتها إذ أنها تسهم إسهاما إيجابيا في الارتقاء بمستوى الأداء، وعادة ما يحصل الطفل على الخبرات الإستراتيجية بعد إلمامه بجميع الخبرات والمعارف الأساسية والميدانية. كما تتطور الخبرات الإستراتيجية لدى الأطفال خلال المواقف الميدانية المباشرة، وقدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة أثناء الممارسة الحقيقية للنشاط، ويفتقر الأطفال إلى الخبرات الإستراتيجية وذلك لعدم إلمامهم بالخبرات والمعارف الأساسية للنشاط، وقلة خبرتهم التنافسية. فالخبرات الإستراتيجية عموما تزداد كفاءتها مع زيادة المنافسة والممارسة والخبرة، (المصطفى، 2018، صفحة 251).

وقد قام توماس (Thomas, 1984) بدراسة لقياس كيفية استخدام الخبرات الإستراتيجية لثلاث مجموعات من الأعمار (أطفال ومتوسطو العمر وبالغون) في رياضة الجري، حيث طلب من كل شخص معرفة طول المسافة التي قطعها، فكانت إجاباتهم مختلفة، فالأطفال الصغار لم يكونوا قادرين على معرفة طول المسافة كذلك لم يستطيعوا ذكر أي شيء من الناحية الإستراتيجية، أما الأطفال متوسطو العمر فقد اتبعوا إستراتيجية عدد الخطوات، وبمعنى آخر قدروا طول المسافة بعدد الخطوات، أما البالغون فقد اتبعوا نفس الإستراتيجية الخاصة بالأطفال متوسطي العمر (عدد الخطوات) مع قدرتهم على فهم أهمية طول الخطوة وأثرها في قياس طول المسافة، كما أكد توماس على أهمية التدريب والخبرة في ممارسة النشاط الرياضي وأثرهما في إذابة الفروق الفردية، كما أكد أيضا على أن عملية إجبار الأطفال على استخدام الخبرات الإستراتيجية قد يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء، فمثلا عندما أجبر الأطفال الصغار على استخدام الخبرات الإستراتيجية، فإن أدائهم قد تحسن، إذ إن إجاباتهم كانت متشابهة مع إجابات متوسطي العمر (عدد الخطوات) ولكنهم لم يصلوا إلى مستوى البالغين من حيث أهمية الخطوة وطولها، (المصطفى، 1993، الصفحات 360-361).

ونلخص هذه الخبرات في الشكل التالي:



الشكل رقم 10 : مخطط يوضح أقسام الخبرات التعليمية.



المصدر: مجموعة البحث.



خلاصة:

فمن خلال عرضنا لهذا الفصل نستخلص أن التعلم الحركي وخبراته المتعلقة بالعمليات العقلية أصبح من المواضيع المهمة التي تهم المدرب الرياضي.

فالتعلم الحركي هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الفرد على الأداء المهاري، وهو الحصول على المهارات الحركية نتيجة الممارسة والخبرة. فالفرد منذ ولادته وهو يتعلم المهارات الحركية وبالتالي نجد أن الرياضي قد مر بتجارب حركية وهذا يتوقف بالطبع على الخبرات السابقة التي يحتفظ بها.

ومن مميزات التعلم الحركي أنه يحدث من خلال نتيجة مباشرة من الخبرة والتجربة والتمرين، وهناك طرق للتعلم الحركي تتمثل في الطريقة الكلية، الجزئية والكلية الجزئية.

أما مراحل التعلم الحركي تتمثل في مرحلة التوافق الأولى للمهارة، مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة ومرحلة إتقان وتثبيت المهارة، وأن هناك ثلاثة أنماط النمط البصري والسمعي والنمط البصري السمعي وفي مذكرتنا هذه نمط عينتنا هو النمط السمعي وذلك لأن الإعاقة بصرية.

ولكون عملية التعلم الحركي هي عملية عقلية فتطرقنا إلى العمليات العقلية التي تحدث في الدماغ وتتفاعل مع المحيط وتحول المعلومات المخزنة إلى أداء بعد استقبال المثير، وذلك عبر مراحل فتبدأ بمرحلة تهيئة كل الحواس لغرض الاستعداد لأداء المهارة وتسمى مرحلة مثيرات المحيط أو المدخلات، ثم تحديد المثيرات وتعتمد هذه التحديدات ودقتها على الخبرات السابقة، فكلما كانت معلومات دقيقة وخبرات واسعة سوف يكون التحديد واسعاً بمرحلة البحث في الذاكرة، أما مرحلة التفاعل بين المخزون وبين المثير بالنسبة للمعلومات المخزونة في الذاكرة، بعد ذلك تنفيذ القرار.

إذ تلعب الذاكرة دوراً حيوياً وأساسياً في عملية التعلم فهي تمكن المتعلم من الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات والأنشطة والمهارات والحقائق والأفكار الجديدة، فالذاكرة الميسرة للتعلم هي التي يستطيع صاحبها الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها وقت الحاجة إليها، لهذا فإن الذاكرة والتعلم يتطلب كل منهما وجود الآخر، فبدون تراكم الخبرة ومعالجتها والاحتفاظ بها لا يمكن أن يكون هناك تعلم وبدون التعلم تتوقف عملية تخزين المعلومات فهناك عدة أنواع للذاكرة الحسية وقصيرة الأمد، طويلة الأمد والحركية، ومن خلال هذه الذاكرة يتم تخزين الخبرات، المعلومات والمعارف التي يستقبلها اللاعب وهذه الخبرات إما تكون خبرات ومعارف أولية خاصة باللعبة من قوانين وقواعد، إما خبرات ميدانية وفي الأخير الخبرات الإستراتيجية.



الجانب التطبيقي



الفصل الثالث:

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد.

- 1- الدراسة الاستطلاعية أو خطوات سير البحث العلمي.
 - 2- منهج البحث.
 - 3- مجتمع البحث وعينة البحث.
 - 4- مجالات البحث.
 - 5- متغيرات البحث.
 - 6- ضبط متغيرات البحث المشوشة.
 - 7- أدوات البحث (مواصفات الاختبارات المستخدمة).
 - 8- الأسس العلمية للأداة المستخدمة.
 - 9- الأساليب الإحصائية.
- خلاصة.



تمهيد:

ما يميز البحث العلمي أنه لا يأتي من العدم فكانت بداية اختيارنا لهذا الموضوع من خلال احتكاكنا بفتة ذوي الإعاقة البصرية و مشاهدتنا لرياضة كرة الجرس وللمقابلات الوطنية والعالمية على موقع الانترنت " اليوتوب".

بعد الحصول على وثيقة طلب تسهيل المهام من طرف رئيس قسم التدريب الرياضي، قمنا في يوم 2019/11/21 بزيارة للرابطة الولائية لرياضة المعاقين بيسكرة (انظر للملحق رقم1) لمعرفة وجود فرق في الولاية (انظر للملحق رقم2)، ويوم 2019/12/18 كان لنا مقابلة مع رئيس الرابطة الولائية "دريالي عباس"، وتحدثنا على هذه الفئة في مجال التدريب وعن رياضة كرة الجرس بصفة خاصة فالتابنا فضول تمحور حول السبب العلمي الذي يجعل لاعبي كرة الجرس مختلفون عن بعضهم البعض في طريقة الأداء، وهذا ما دفع بنا إلى الاطلاع على بعض الكتب وتصفحنا لبعض الدراسات، هكذا تبلورت لدينا الفكرة وعليه تم الاتصال بالمشرف الدكتور: مرابط جمالي، وبعد أخذ الموافقة على الإشراف (انظر ملحق رقم3) والذي كان في بداية السنة الجامعية قمنا بطرح فكرة القيام بدراسة بعنوان: "تأثير المثير الصوتي على الأداء البدني والتقني لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية)"، فكان الرد بالإيجاب ورحب بالفكرة، فقمنا بحضور بعض مقابلات القسم الوطني الثاني شرق لذوي القدرات الخاصة " من ذوي الإعاقة البصرية" لكرة الجرس (انظر ملحق رقم4) فراودنا شك في وجود اختلاف في درجات الإعاقة البصرية وكذا خبرات التعلم الحركي فأعدنا صياغة موضوعنا على النحو التالي:

"تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس"، فكانت الانطلاقة.

بعد الانتهاء من الجانب النظري وشرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا وتطرقتنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات وبحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإمام بصلب موضوع دراستنا، ومن خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصبغة العلمية.



1- خطوات سير البحث أو الدراسة الأولية الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها... إلخ، (ثابت، 1984، صفحة 74).

وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وكون عينتنا من المعاقين بصريا كان من الصعب اجتماعهم في يوم واحد لإجراء الدراسة الاستطلاعية ولاحتكاكنا بهذه الفئة جرت الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلاب جامعة محمد خيضر بما فيهم لاعبين منخرطين في النوادي والباقي طلاب لعبوا كرة الجرس وتوقفوا عن الممارسة فكانت هذه أول الصعوبات في الدراسة الاستطلاعية، حيث قمنا بإعداد الوثائق الإدارية من أجل السماح لنا بإجراء الاختبارات وهو الأمر المعمول به إداريا وكان ذلك:

✓ في يوم 2020/02/23 حيث تحدثنا مع رئيس نادي ضع بصمتك في جامعة محمد خيضر بسكرة لأنه أحد اللاعبين والاتفاق معه لإجراء مقابلة في كرة الجرس وقبل المقابلة إجراء اختبارات

على اللاعبين (انظر ملحق رقم 5) وهذا بهدف:

- الحصول على موافقة للحصول على القاعة الرياضية في الجامعة.
 - الاتصال بالرابطة للحصول على المرمى الخاص بالعبة.
 - تحديد وقت إجراء الاختبارات.
 - تحديد أدوات ووسائل الاختبار المطلوبة.
- ✓ في 2020-02-27 قمنا بـ:
- تحديد أولي للاختبارات التي سوف تستخدم في هذه الدراسة.
 - تحضير بطاقة تسجيل الاختبارات.

✓ وفي يوم 2020/03/04 أجرينا الدراسة الاستطلاعية على عدد من ذوي القدرات الخاصة (المعاقين بصريا) للعبة كرة الجرس والبالغ عددهم 07 لاعبين ابتداء من الساعة 09:30 إلى 12:30 في القاعة متعددة النشاطات الرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة حيث قمنا برسم حدود الملعب وكذا الحدود التي سوف نقوم بالاختبار فيها ثم قمنا باختبارنا (قياس الطول والوزن، القوة العضلية، سرعة رد الفعل، دقة التمرير، دقة التصويب وكذا القدرة على الدفاع) (انظر



ملحق 6) وفي الختام أجرينا مقابلة في كرة الجرس بين الفريقين (أنظر ملحق رقم 7) وكان ذلك بحضور كل من:

- رئيس جامعة محمد خيضر بسكرة السيد بوطرفاية أحمد.
- الأستاذ: ميهوي مراد.
- رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين بسكرة السيد دريالي عباس.
- نائب رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين بسكرة و حكم ولائي بن شعيرة ياسين.
- حضور الطالبين العشي خالد و ثليب زهير.
- حضور الأستاذ المشرف جمالي مرابط.
- حضور منصر حكيم المشرف على القاعة المتعددة النشاطات جامعة محمد خيضر،

(انظر ملحق رقم 8)

ثم أجرينا مقابلة بين الطلبة الأسوياء والطلبة ذوي القدرات الخاصة.

وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية هو:

- ✓ معرفة مدى استجابة المعاقين بصريا لهذه الاختبارات.
 - ✓ معرفة أهم الصفات البدنية التي تحتاجها رياضة كرة الجرس.
 - ✓ معرفة بعض المهارات التي تحتاجها كرة الجرس
 - ✓ التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهنا أثناء التنفيذ.
 - ✓ تحديد الفترة الزمنية التي سيستغرقها كل اختبار.
 - ✓ إمكانية فريق العمل من حيث الكفاءة.
 - ✓ مدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
 - ✓ التعرف على الإيجابيات وكذا السلبيات التي قد تظهر عند إجراء الاختبارات بغرض تجاوزها.
 - ✓ التدريب على طريقة وكيفية التسجيل.
- ولقد توصلنا من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية إلى:
- ✓ تحديد الوسائل والعتاد الرياضي لإجراء هذه الاختبارات.
 - ✓ ملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.
 - ✓ صلاحية الاختبارات وقدرة عينة الدراسة على تطبيقها.
 - ✓ في اختبار سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية أضفنا حبل لمساعدة العينة على تحديد مسار الجري.



في الأخير اتفقنا على إجراء القياسات النهائية الرئيسية في يوم 2020/03/15، وذلك صادف اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة 2020/03/14 بهذه المناسبة اتفقنا على إجراء الاختبارات في الفترة الصباحية، وذلك بحضور كل من الفريقين الفريق التربوي بسكرة (أنظر ملحق رقم 9) وفريق وفاق بسكرة (أنظر ملحق رقم 10) وفريق الجامعة لإجراء في نهاية الاختبارات مقابلات في كرة الجرس. ولكن نظرا للقرار الرئاسي بتوقيف كل النشاطات وغلق كل المرافق والقاعات (أنظر ملحق رقم 11)، أجلت الاختبارات الرئيسية، في حين كان من المفترض تنقلنا إلى ولاية باتنة لإجراء الاختبارات على فريق أولمبيك باتنة (أنظر ملحق رقم 12) بعد هذا التاريخ و ثم التنقل إلى ولاية الشلف لإتمام الاختبارات مع الفريق الوطني و ذلك بعد الاتصال الهاتفني بالمدرّب الوطني و وافق على ذلك.

2- منهج الدراسة:

هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته، (محبوب، 2005، صفحة 86).

بما أن دراستنا تتحدث عن "تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبين كرة الجرس" فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن، حيث أن المنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن و يقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة، (العزاوي، 2008، صفحة 97)، فإن طريقة الدراسة المقارنة للأسباب تستخدم عندما يتعذر استخدام الطريقة التجريبية في البحث، فهي همزة وصل وخطوة انتقال بين الدراسات الوصفية والدراسات التجريبية، (العزاوي، 2008، صفحة 103).

3- المجتمع وعينة الدراسة و كيفية اختيارها:

3-1 مجتمع الدراسة:

إن أي دراسة علمية تفرض على الباحث تحديد المجتمع المعني والذي يشترك أفراده في مجموعة من الخصائص حيث ينقسم مجتمع الدراسة إلى قسمين:

3-1-1 المجتمع الأصلي: جميع الأفراد المشتركين في خصائص مرتبطة بالدراسة ويشغلون حيز جغرافي عام، فمجتمع دراستنا هو جميع لاعبي كرة الجرس على المستوى الوطني والبالغ عددهم 277 مقسمون على 43 فريق والذين ينشطون في ثلاث أقسام (القسم الممتاز والقسم الأول والقسم الثاني) (أنظر ملحق رقم 13).

3-1-2 المجتمع المتاح: جميع الأفراد المشتركين في خصائص مرتبطة بالدراسة ويشغلون حيز جغرافي يستطيع الباحث التعامل معه.



وعليه اشتمل المجتمع المتاح للدراسة على بعض الفرق الجزائرية الذين ينشطون في القسمين الأول والثاني (بسكرة 2 فرق، باتنة) وكذلك الفريق الوطني والذي يكون عددهم في حدود 24 لاعب.

3-2 عينة البحث و كيفية اختيارها:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، (العزاوي، 2008، صفحة 161).
فيعد اختيار العينة ضرورة من ضروريات البحث العلمي، فالعينة الجيدة لا بد لها أن تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا ينسجم مع طبيعة المشكلة.

واشتملت عينة دراستنا على فريقين من بسكرة نادي الرياضي التربوي وينشط في القسم الأول، نادي الوفاق للمكفوفين وينشط في القسم الثاني -شرق-، فريق أولمبيك باتنة في القسم الثاني وكذلك الفريق الوطني للموسم الرياضي 2020/2019، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وهي تقسيم مجتمع الأصل إلى طبقات بناء على خاصية معينة، (محجوب، 2005، صفحة 153)، وفي دراستنا هذه كان الخاصية هي درجات الإعاقة البصرية B1، B2، B3، ولكن في ظل جائحة كوفيد 19 استعملنا العينة الاستطلاعية التي كان اختيارها بالطريقة القصدية (غير عشوائية) والخاصية درجات الإعاقة B2، B1. بالتوزيع المناسب وهو أخذ عدد يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه، وعند استخدام

$$\text{ع.} = \frac{\text{ح}_\text{ط}}{\text{ح}_\text{م}} \times \text{ح}_\text{ع} \quad \text{(العزاوي، 2008، صفحة 161)}$$

ع.ن: عدد أفراد كل طبقة.

ح.ع: حجم العينة.

ح.ط: حجم الطبقة.

ح.م: حجم المجتمع.

وبالتالي كانت نسبة اختيارنا للعينة تمثل: 8.66 % من المجتمع الأصلي.

كان سبب اختيارنا لهذه العينة راجع للنقاط التالية:

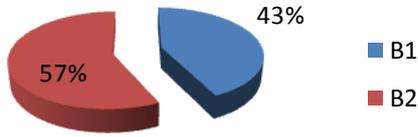
- لأنها تناسب موضوع بحثنا.
- تسهيل رؤساء هذه النوادي للوصول للعينة.
- القدرة على القيام بالاختبارات على عينة الدراسة.
- صعوبة الوصول للفرق الأخرى.



3-3 خصائص العينة: و تمثلت خصائص العينة في عينة الدراسة الاستطلاعية بسبب جائحة كوفيد 19

- السن: ويتمثل في المرحلة العمرية 20 إلى 29 سنة.
 - الجنس: المجموعة التي خضعت للاختبارات كلهم رجال.
 - الزمن: من 2020/03/04 إلى 2020/03/15.
 - جميع عناصر العينة طبقت عليها نفس الاختبارات بنفس وسائل القياس.
 - الظروف البيئية: كانت سوف تجرى جميع الاختبارات في القاعة المغلقة المتعددة النشاطات.
- الجدول رقم 2: يبين عدد أفراد العينة حسب درجة الإعاقة.

الشكل رقم 11: الدائرة النسبية لنسبة عدد أفراد العينة حسب درجة الإعاقة



درجة الإعاقة البصرية	التكرار	النسبة المئوية %
B1	3	42,9
B2	4	57,1
المجموع	7	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 والشكل رقم 11 الموجودان أعلاه أن النسبة المئوية متقاربة بالنسبة لدرجة الإعاقة حيث عدد أفراد العينة من صنف B2 كانت 4 أفراد أي بنسبة 57.1 % في حين نسبة الـ B1 كانت 42.9 % أي ما يعادل 3 أفراد، وبالتالي عينة البحث هي 7 لاعبين مقسمين حسب درجة الإعاقة 4 لاعبين من صنف B2 و3 لاعبين من صنف B1.

ولخصنا خصائص العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: يبين خصائص عينة البحث.

طول العينة	وزن العينة	العمر التدريبي	العمر الزمني	درجة الإعاقة البصرية	
3	3	3	3	التكرار	B1
1,78	73,17	1,67	21,00	الوسط الحسابي	
0,07	26,75	1,16	1,00	الانحراف المعياري	
4	4	4	4	التكرار	B2
1,75	67,00	4,00	25,75	الوسط الحسابي	
0,03	6,41	0,82	2,50	الانحراف المعياري	



4- مجالات الدراسة:

4-1 المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في قاعة متعددة النشاطات بجامعة محمد خيضر بسكرة، وكان من المفترض إجراء الدراسة الأساسية في كل من بسكرة، باتنة والشلف.

4-2 المجال الزمني: شرعنا في البحث مباشرة وذلك بعد الموافقة على الموضوع، وكانت البداية بالاستطلاع وبعض المقابلات منذ 2019/11/21، وبعد ذلك الجانب النظري في شهر جانفي 2020 أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت في الفترة الممتدة بين يوم 2020/02/23 إلى غاية يوم 2020/03/14 حيث توقفت كل الإجراءات، ثم واصلنا إجراءات تفرغ بيانات الدراسة الاستطلاعية في 2020/08/20، وقمنا بتحليلها ومناقشتها يوم 2020/08/28.

5- ضبط متغيرات الدراسة:

يعتبر ضبط المتغيرات عنصرا أساسيا في أي دراسة ميدانية، واستنادا إلى الفرضية العامة للبحث تبين لنا جليا إن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

5-1 المتغير المستقل: يعرف على أنه " المتغير الذي نتداوله لقياس التأثير في المتغير التابع ويسمى كذلك المتغير السبب أو النشاط"، (صحراوي، بوشرف، و سبعون، 2006، صفحة 169) وحسب متطلبات الدراسة تحدد فيما يلي: درجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3).

5-2 المتغير التابع: يعرف على أنه "المتغير الذي يجري عليه الفعل من أجل قياس التغيرات"، (صحراوي، بوشرف، و سبعون، 2006، صفحة 170) وحسب متطلبات الدراسة تحدد كما يلي: خبرات التعلم الحركي والمتمثلة في مؤشرات الأداء البدني والتقني.

5-3 المتغيرات المشوشة أو الحرجة: وتتمثل في متغيرات ترتبط بعينة البحث التي اختلفت من منطقة إلى أخرى، كذلك المتغيرات التي ترتبط بإجراء الاختبارات من أدوات وطريقة إجراء الاختبار ومكان الاختبار، ومتغيرات خارجية مثل الجو.

وفي دراستنا هذه ولأننا كنا سوف نعمل في أماكن مختلفة (بسكرة، باتنة والشلف) كما كانت سوف تجرى الاختبارات كلها في صالات مغلقة، وبما أننا كنا سنقوم باختبارات مقننة فحددنا أن تكون تطبيقها في الفترة الصباحية بالنسبة للجميع، وجعل العينة في ظروف ملائمة، فكنا سنحاول قدر الإمكان التخفيف من هذه المتغيرات الحرجة والتي تكاد تكون معدومة وهذا ما يقلص أثرها على نتائج الاختبارات بشكل فعال وكبير والتي كنا سنعمل بالتقليل منها بقدر المستطاع، (هذا ما كنا نتوقع الوصول إليه).



6- أدوات الدراسة:

إن المقصود بأدوات البحث هي الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف بحثه والتي يستخدمها أساسا للإجابة عن تساؤلات البحث، أو إصدار الأحكام الخاصة بقبول فرضيات البحث أو رفضها (عطية، 2009، صفحة 203)، إن هذه الأدوات عديدة ومختلفة تختلف باختلاف طبيعة البحث وأهدافه وفروضه، وقد تم اعتماد في هذه الدراسة على:

6-1 طريقة التحليل البيليوغرافي:

تمثل في جمع المعلومات النظرية من مختلف المراجع والمصادر العربية والأجنبية وكذا المواقع الالكترونية، بهدف تكوين خلفية نظرية حول الموضوع لإعطائه صبغة علمية جديدة، كما قمنا بحضور ورشات في العالم الافتراضي عبر برنامج Zoom و Fcc وتحصلنا على شهادات مشاركة (أنظر ملحق رقم 14) وذلك لإثراء بحثنا هذا.

المعادلات الرياضية والإحصائية لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك اعتمدنا على اختبارات تقيس كل من الأداء البدني وتمثل في القوة العضلية وسرعة رد الفعل، والأداء التقني لبعض المهارات تمثلت في دقة التمرير، دقة التصويب و القدرة على الدفاع بالإضافة قياس الطول والوزن كخصائص للعينة.

6-2 الاختبارات والقياسات المستخدمة:

الاختبار هو قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة، (محبوب، 2005، صفحة 185)، وعلى هذا الأساس تم اختيار الاختبارات التي تناسب دراستنا وكذلك ممكن لهذه الفئة تطبيقها وتكمن هذه الاختبارات في:

6-2-1 قياسات تدخل ضمن خصائص العينة: حيث قمنا بقياس كل من الطول الكلي (سم) باستعمال شريط قياس على الحائط، الوزن (كغ) وذلك باستعمال ميزان طبي ذو شاشة رقمية، وفي الأخير قمنا بتسجيل كل من العمر الزمني، العمر التدريبي وسبب الإصابة.

الصورة رقم 15: تبين أخذ القياسات الطول و الوزن للعينة.



المصدر: مجموعة البحث.



2-2-6 الاختبارات البدنية: أشارت الكاتبة الدكتورة "عفاف عثمان عثمان مصطفى" في كتابها (مصطفى، 2019، صفحة 300) إلى أنه يمكن تطبيق على المعاقين بصريا نفس الاختبارات للياقة البدنية والحركية التي تطبق على الأسوياء.

وعلى هذا الأساس قمنا باختيار اختبار القوة الانفجارية للأطراف العلوية (الذراعين) واختبار سرعة رد الفعل:

1-2-2-6 اختبار رمي الكرة الطبية من الجلوس:

✓ التعريف: رمي الكرة الطبية من الجلوس هو إحدى اختبارات القدرة العضلية ويعني قدرة الفرد على القيام بانقباضات عضلية سريعة باستخدام عدد من المجموعات العضلية باستخدام كرة طبية تزن من 2 إلى 5 كغ.

✓ الهدف: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قوة عضلات الجزء العلوي من الجسم (الذراع) والقوة الانفجارية.

✓ الأدوات و الإجراءات المطلوبة للاختبار:

- إحماء مع تمارين إطالة لمدة 5 دقائق.
- كرة طبية حسب سن الشخص أو المجموعة المراد اختبارها (2-5 كغ).
- شريط قياس مثبت على الأرض.
- استمارة تسجيل.

✓ كيفية إجراء الاختبار:

- إحماء مع تمارين إطالة لمدة 5 دقائق.
- يجلس الرياضي على الأرض مع قيامه بمد رجله بشكل كامل مع مراعاة فتحها قليلا.
- لصق الظهر بالجدار مع مسك الكرة بواسطة اليدين مع وضع الكرة على مستوى الصدر.
- وضع الساعدين بطريقة موازية للأرض.
- يقوم الرياضي برمي الكرة بأقصى قوة مع المحافظة على التصاق الظهر بالجدار.
- يتم تسجيل المسافة من الجدار إلى مكان ارتطام الكرة بالأرض - بالسنتيمتر.
- تسجيل أفضل نتيجة من ثلاث رميات، (آل شهاب، 2011، صفحة 8).



الصورة رقم 16: تمثل كيفية تطبيق الاختبار. الصورة رقم 17: تبين كيفية شرح الاختبار للعينة.

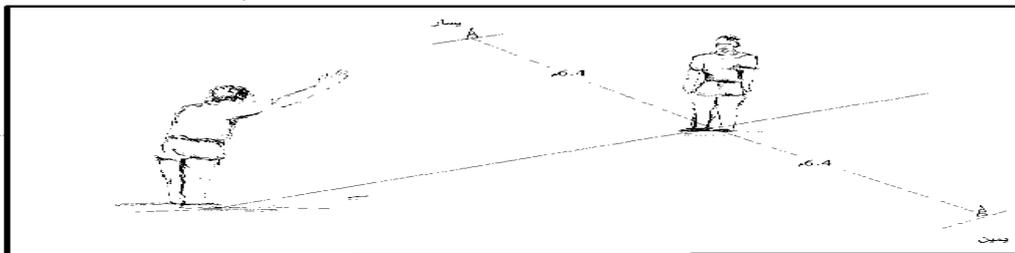


المصدر: (آل شهاب، 2011، صفحة 8) المصدر: مجموعة البحث.

6-2-2-2 اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية (سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية):

- ✓ الهدف من الاختبار: قياس القدرة على سرعة الاستجابة ورد الفعل.
- ✓ الأدوات المستعملة: مساحة بطول 20م وعرض 2م خالية من العوائق، شريط قياس، ساعة توقيت، كارتان حمراء وصفراء، شواخص 2 وخيط لإرشاد المكفوف.
- ✓ تعليمات الاختبار: يقف المختبر عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط ويمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه، إما إلى جهة اليسار (كارت أحمر) أو اليمين (كارت أصفر) وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة (ولكن بالنسبة للمختبرين هنا استعملنا إشارة صوتية فعندما يسمع المكفوف كلمة يسار أو يمين يقوم بالركض وعند سماع الصافرة يتوقف)، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة إلى خط الجانب الذي أشار إليه المؤقت وعندما يصل إلى الخط الذي يبعد (6.4م) يقوم بإيقاف الساعة.
- ✓ حساب الدرجات: يسجل للاعب أقل زمن لجهة اليمين وأقل زمن لجهة اليسار من خمس محاولات لكل جانب.

الشكل رقم 12: رسم تخطيطي يبين الاختبار سرعة رد الفعل.



المصدر: (علاوي و رضوان، 1982، صفحة 254).



الصورة رقم 18 : تبين كيفية إجراء الاختبار بسرعة رد الفعل على العينة.



المصدر: مجموعة البحث.

3-2-6 الاختبارات التقنية:

1-3-2-6 اختبار دقة التمرير:

- ✓ الغرض من اختبار: قياس دقة التمرير.
- ✓ مستوى السن والجنس: من 15 سنة فما فوق بنين.
- ✓ الأدوات: منطقة فضاء تتصف بالهدوء أو صالة مغطاة، كرة جرس - مستطيل طوله 5 أمتار وعرضه 2 متر محدد بخط بارز - معتمات عيون - صفارة - ساعة إيقاف.
- ✓ الإجراءات: يتم رسم الملعب ويحدد بالخط البارز.
- ✓ طريقة الأداء: يقف اللاعب الأول على خط البداية (في وضع الاستعداد الهجومي) ممسكا الكرة وهو معصوب العين ويقف اللاعب الآخر في الجهة المقابلة على بعد 5 أمتار منه، وعند سماع الصفارة يقوم اللاعب الأول بتمرير الكرة لزميله بدحرجتها على الأرض بين الخطين المحددين للمستطيل.
- ✓ تعليمات الاختبار: يمنح كل لاعب 5 محاولات متتالية.
- ✓ إدارة الاختبار:

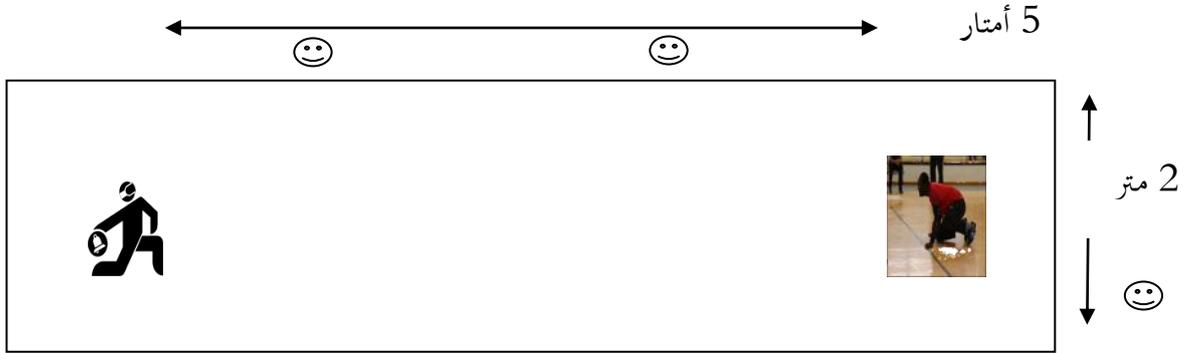
- 1 مراقب عام للاختبار.
- 1 مسجل لتسجيل النتائج والنداء على اللاعبين.
- 2 مراقب أحدهما عند البداية والآخر عند النهاية.
- 1 ميقاتي.



✓ حساب الدرجات:

- تمنح 2 درجة لكل محاولة صحيحة.
- وتحجب المحاولة 0 إذا: - خرجت الكرة خارج الخططين دون أن تصل إلى الزميل.
- إذا لم يقم اللاعب بالتمرير خلال 4 ثوان.
- إذا لم تصل الكرة للزميل.
- تحتسب الدرجة الكلية من 10 درجات بواقع درجتين لكل محاولة صحيحة.
(الشندويلي و فرحات، 2012، الصفحات 282-283)

الشكل رقم 13: رسم تخطيطي يوضح اختبار دقة التمرير.



المصدر: (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 283)

الصورة رقم 19: تبين كيفية تطبيق أفراد العينة لاختبار دقة التمرير.



المصدر: مجموعة البحث.



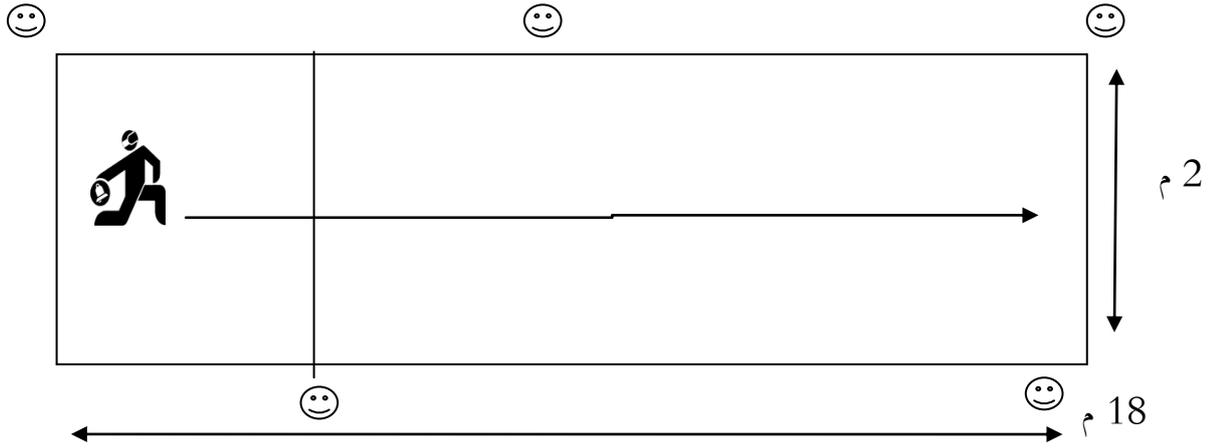
6-2-3-2 اختبار دقة التصويب:

- ✓ الغرض من اختبار: قياس دقة التصويب.
- ✓ مستوى السن والجنس: من 15 سنة فما فوق بنين.
- ✓ الأدوات: منطقة فضاء تتصف بالهدوء أو صالة مغطاة، مستطيل مساحته 18*9 متر، حبل وشريط لاصق، معتمات عيون، صفارة، شريط قياس، مرمى 2 متر عرض و 1.30 أمتار ارتفاع، كرة الجرس، شريط ذو لون مختلف أو (جير).
- ✓ الإجراءات: يتم تحديد الملعب أو المكان المجهز للاختبار بالحبل البارز (18 مترا طول و 2 مترا عرض) وتحدد منطقة لاقترب اللاعب من خط البداية وحتى 6 أمتار، على حدود خط النهاية يوضع المرمى.
- ✓ طريقة الأداء: يقف اللاعب أمام خط البداية معصوب العينين (في وضع الاستعداد الهجومي لكرة الجرس) ويقوم بتصويب الكرة تجاه المرمى لتدخل الكرة المرمى.
- ✓ تعليمات الاختبار:
 - يقف المختبر خلف خط البداية.
 - يسمح للمختبر التحرك لليمين أو اليسار للتصويب على أن لا يخرج خارج خطي الجانب.
 - يجب أن تلمس الكرة الأرض قبل خط ال 6 أمتار.
 - للاعب 5 محاولات متتالية.
 - تحجب المحاولة إذا:
 - إذا لم يصوب بعد الإشارة بالتصويب في خلال 6 ثوان.
 - إذا لم تلمس الكرة الأرض قبل خط ال 6 أمتار.
- ✓ إدارة الاختبار: تحتاج إدارة الاختبار إلى:
 - 1 مراقب عام.
 - مسجل يقوم بتسجيل النتائج والنداء على المختبر.
 - 3 مراقبين 2 كل واحد منهم على جانبي القائم للمرمى ويراقبون مكان مرور الكرة على خط المرمى، 1 يقف عند خط ال 6 أمتار ليلاحظ ملامسة الكرة للأرض قبل خط ال 6 أمتار.
 - 1 ميقاتي.



✓ حساب الدرجات: تحتسب الدرجة الكلية من 10 درجات بواقع درجتين لكل محاولة صحيحة.

- 2 درجة إذا دخلت الكرة المرمى.
 - 1 درجة اصطدمت بالقائم المرمى.
 - إذا خرجت خارج الخططين الجانبيين للمستطيل. (من إعداد/ محمد فرحات) ،
(الشندويلي و فرحات، 2012، الصفحات 285-286).
- الشكل رقم 14: رسم تخطيطي يبين اختبار دقة التصويب.



المصدر: (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 286).

الصورة رقم 20: تبين كيفية تطبيق أفراد العينة لاختبار دقة التصويب.



المصدر: مجموعة البحث.



6-2-3-3 اختبار القدرة على الدفاع:

- ✓ الغرض من اختبار: قياس القدرة على الدفاع.
 - ✓ مستوى السن والجنس: من 15 سنة فما فوق. بنين.
 - ✓ الأدوات: منطقة فضاء هادئة أو صالة مغطاة، مستطيل 18*4 أمتار، مرمى عرضه 4 أمتار وارتفاع 1.30 متر، حبل و شريط لاصق، كرة الجرس، صفارة، معتمات للعيون.
 - ✓ الإجراءات: يتم رسم الملعب 18*4 أمتار ويتم رسم خط مواز لخط المرمى ويبعد عن المرمى 3 أمتار (خط منطقة الدفاع)، ويتم رسم خط عمودي على خط 3 أمتار من منتصفه للدخول لخط المرمى و بطول 0.50 سم ويعتبر كخط استرشاد - كل خطوط المرمى تحدد بحبل بارز، يتم وضع المرمى عند الخط النهائي للمستطيل.
 - ✓ طريقة الأداء: يقف المدافع معصوب العين في منطقة المرمى خلف الخط (0.50 سم "خط الاسترشاد") ويكون بمثابة خط إرشاد للمدافع وعند الإشارة يتم التصويب على المدافع، ويجاوب اللاعب صد الكرة.
 - ✓ تعليمات الاختبار:
 - لا يتم البدء إلا بعد أن يشير اللاعب أنه مستعد للاختبار (للصد).
 - للاعب الدفاع ضد (5) تصويبات.
 - التصويب يكون على شكل قانوني كما في لعب كرة الهدف.
 - ✓ إدارة الاختبار:
 - مراقب عام للاختبار. • 1 مسجل لتسجيل النتائج و النداء على اللاعبين و إعطاء الإشارة للتصويب. • 1 مراقب للدفاع اللاعب يقف عند خط الـ 3 أمتار.
 - 1 مراقب للتصويب بشكل قانوني. • 2 مراقبين كل منهم يقف عند قائمي المرمى.
 - ✓ حساب الدرجات:
 - في حالة صد الكرة و عدم دخولها أو تخطيها خط المرمى (2) درجة.
 - في حالة دخول الكرة و تخطيها خط المرمى (صفر) درجة.
 - تحتسب الدرجة الكلية من 10 درجات بواقع درجتين لكل محاولة صحيحة.
- (من إعداد / محمد فرحات)، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 288).



الشكل رقم 15: رسم تخطيطي يبين اختبار القدرة على الدفاع.



المصدر: (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 289).

صورة 21: تبين كيفية تطبيق أفراد العينة لاختبار القدرة على الدفاع.



المصدر: مجموعة البحث.

7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة): وهنا نركز على:

1-7 الصدق: عند حساب قيمة الثبات ووجودها سالبة، فهذا يعني عدم الصدق.

2-7 الثبات: من خلال النتائج الميدانية توصلنا إلى عدم الثبات وذلك بواسطة اختبار ألفا كرونباخ.

الجدول رقم 4: يبين قيمة الثبات.

ألفا كرونباخ	تكرار الاختبارات
-,004	6



نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ $0,004$ سالبة ونستطيع القول لا يوجد ثبات، وفي هذه الحالة من الاختبارات متعددة العوامل فإننا لا نستفيد كثير من الاتساق الداخلي وبذلك فإن معامل ألفا كرونباخ لن يعطينا تقديرا جيدا للثبات في هذه الحالة، وقد يذكر البعض أن معامل الثبات جيد والحقيقة أن مستوى الدلالة لمعامل الارتباط ليس محكما لإقرار الثبات من عدمه لأن مستوى الدلالة يعتمد على حجم العينة.

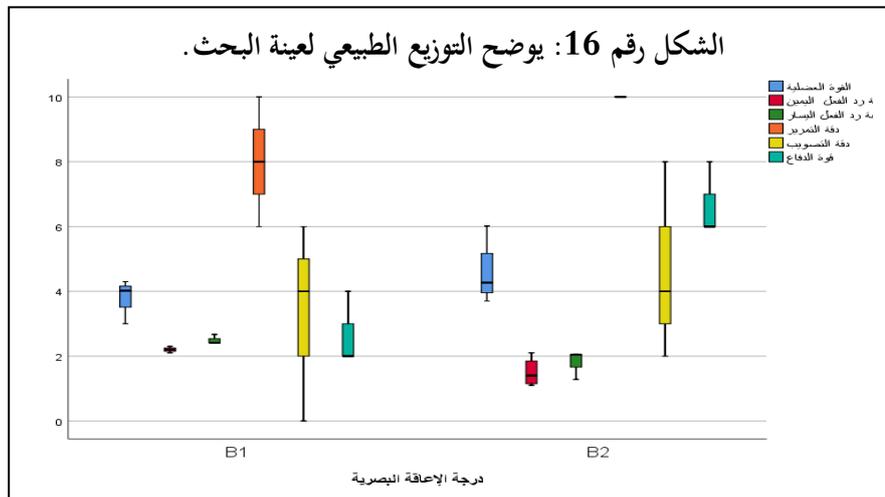
8- الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة نتائج البحث (الدراسة الاستطلاعية) عن طريق الحزمة الإحصائية Spss (انظر ملحق 15) ونظرا لما تتطلبه مثل هذه الدراسات الوصفية تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- ✓ من المفترض ولو كانت جميع الدرجات (B3، B2، B1) كنا نستعمل تحليل التباين ANOVA لتحديد الفروق بالنسبة لمتغير درجة الإعاقة، والفروق بين المتوسطات للمتغيرات.
- ✓ وبسبب ظروف جائحة كوفيد 19 لجأنا إلى استعمال نتائج الدراسة الاستطلاعية وبما أن اختيار العينة في هذه الحالة غير عشوائي (قصدي) والمتغير المستقل ذو طبقتين مستقلتين (B1 و B2) بدلا من ثلاث طبقات (B1، B2 و B3)، و بالتالي كان من المفروض استخدام اختبار ت، فقمنا بدراسة شرط مهم في اختبار ت وهو التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) فكانت النتائج في الجدول رقم 5 والشكل رقم 15.

الجدول رقم 5: يبين دلالة التوزيع الإعتدالي لمجموعتي البحث.

القدرة على الدفاع	دقة التصويب	دقة التمرير	سرعة رد الفعل اليسار	سرعة رد الفعل اليمين	القوة العضلية	درجة الإعاقة البصرية
0,000	0,637	1,000	0,000	1,000	0,394	B1
0,001	0,406	.	0,003	0,517	0,235	B2



من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أنه توجد قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 5% (القوة العضلية، سرعة رد الفعل على اليمين، دقة التمرير ودقة التصويب) يعني أن التوزيع الطبيعي محقق والأخرى أقل من 5% مما يدل أن التوزيع الطبيعي غير محقق (سرعة رد الفعل على اليسار والقدرة على الدفاع) (لاحظ الشكل 15)، وبالتالي احتلال شرط من شروط اختبار البارامتري "ت ستودنت" والذي هو العينة غير عشوائية وكذلك في بعض الحالات التوزيع غير الطبيعي مما أدى بنا إلى اختيار الاختبار اللامعلمي (لا بارامتري) الذي يقابل اختبار "ت ستودنت" وهو اختبار "مان ويتني" و ذلك لمعرفة وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال الأدائن البدني والتقني.

✓ استعملنا اختبار "مان ويتني".

9- صعوبات الدراسة:

إن التجربة العلمية صعبة تتطلب التحكم في جميع الظروف المحيطة بها بطريقة أكثر علمية والعراقيل والصعوبات كثيرة في طريق كل تجربة وذكرها لا يعني بالضرورة التحكم فيها، ولكن الصعوبة الكبيرة التي اعترضنا تمثل في:

✓ قلة البحوث والدراسات السابقة لهذا الموضوع وخاصة بالنسبة للعبة كرة الجرس.

✓ قلة المراجع المتعلقة بهذا الموضوع.

✓ التعب في عملية تحديد حدود الملعب.

✓ صعوبة الوصول إلى عينة البحث.

✓ الفئة الحساسة التي نتعامل معها.

✓ صعوبة في شرح الاختبارات و كذلك التعامل مع هذه الفئة.

✓ وأصعب ما صادفنا هو جائحة كوفيد 19 التي أدت بنا إلى توقف الدراسة الرئيسية وأخذ النتائج

وذلك بغلق جميع المرافق الرياضية وتوقيف نشاط كل الفرق.

لقد حاولنا تجاوز هذه الصعوبات حيث تعاملنا مع البيانات والمعلومات المتحصل عليها بدقة وحذر،

وحاولنا من خلال هذه الدراسة الإحاطة بالجوانب النظرية للتمكن من دراسة الأبعاد التطبيقية لهذا

الموضوع، ونرجو أن نكون قد وفقنا ولو جزئياً.



خلاصة:

يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم وبناء بحث علمي يجب إتباعه من أجل مواصلة البحث، فالجانب التطبيقي لا بد أن يكون له صلة وطيدة بالجانب النظري، وما جاء فيه للتحقق من صحة الفرضيات، فتضمن هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث، والمنهج المستخدم، تحديد عينة البحث، تحديد حدود البحث الزماني والمكاني، العينة لمختارة، أدوات البحث، وأداة القياس ومن أجل الوصول إلى الهدف الأساسي الذي يسعى إليه هذا البحث بطريقة علمية موضوعية وجب إتباع هذه المنهجية قبل عرض وقراءة النتائج ثم مناقشتها وتحليلها.



الفصل الرابع:

عرض و قراءة النتائج.

تمهيد.

- 1- عرض إجمالي للنتائج.
- 2- عرض وقراءة نتائج الفرضية الأولى بين درجة الإعاقة والقوة العضلية.
- 3- عرض وقراءة نتائج الفرضية الثانية بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل.
- 4- عرض وقراءة نتائج الفرضية الثالثة بين درجة الإعاقة ودقة التصويب.
- 5- عرض وقراءة نتائج الفرضية الرابعة بين درجة الإعاقة ودقة التمرير.
- 6- عرض وقراءة نتائج الفرضية الخامسة بين درجة الإعاقة والقدرة على الدفاع.

خلاصة



تمهيد:

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من مجالات ومنهج وجمع مختلف البيانات، ففي هذا الفصل بعدما قمنا بإدخال النتائج المتحصل عليها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبعد إخراج النتائج سوف نقوم بعرض وقراءة النتائج التي تحصلنا عليها، من بيانات الدراسة الميدانية من خلال دراسة خصائص العينة، والبيانات المتحصل عليها من المبحوثين للوصول إلى الإجابة المنطقية والموضوعية لتساؤلات الدراسة.

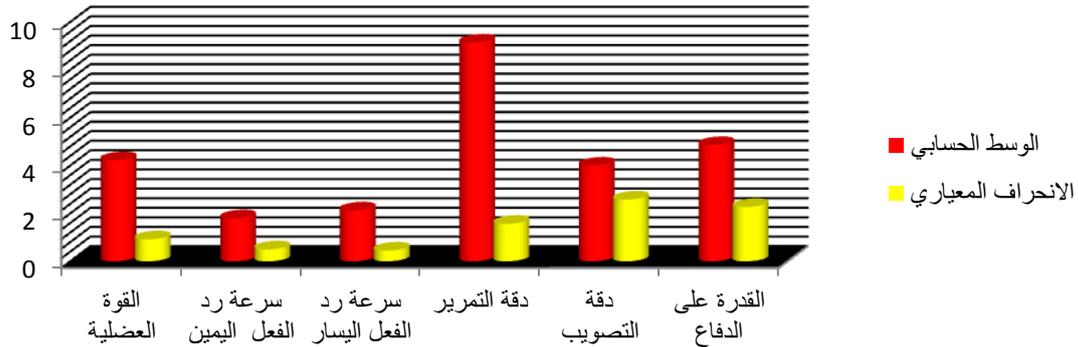


1- عرض إجمالي للنتائج:

الجدول رقم 6: يمثل عرض إجمالي لنتائج اختبارات العينة.

أكبر قيمة	أصغر قيمة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار	
6,02	3,00	±0,92	4,23	7	القوة العضلية
2,30	1,10	±0,50	1,8	7	سرعة رد الفعل اليمين
2,67	1,28	±0,45	2,13	7	سرعة رد الفعل اليسار
10	6	±1,57	9,14	7	دقة التمير
8	0	±2,58	4,00	7	دقة التصويب
8	2	±2,27	4,86	7	القدرة على الدفاع

الشكل رقم 17: يمثل الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاجمالي النتائج.



نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 والشكل رقم 17 أن المتوسط الحسابي للقوة العضلية هو (4,22±0,92) وأقل قيمة 3 و أعلى قيمة 6,02، أما بالنسبة لسرعة رد الفعل على اليمين فالمتوسط الحسابي (1,8±0,50) و (2,13±0,45) لسرعة رد الفعل على اليسار، وأقل قيمة لسرعة رد الفعل على اليمين 1,10 و 1,28 لسرعة رد الفعل على اليسار، في حين أكبر قيمة لسرعة رد الفعل على اليمين 2,30 وعلى اليسار 2,67. المتوسط الحسابي دقة التمير (9,14±1,57)، (4±2,58) لدقة التصويب و(4,86±2,27) لقوة الدفاع.

أقل قيمة لدقة التمير 6 وأعلى قيمة 10، أما في دقة التصويب أقل قيمة 0 وأعلى قيمة 8 وبالنسبة لقدرة على الدفاع أقل قيمة 2 وأعلى قيمة 8.



2- عرض و قراءة نتائج الفرضية الأولى بين درجة الإعاقة والقوة العضلية:

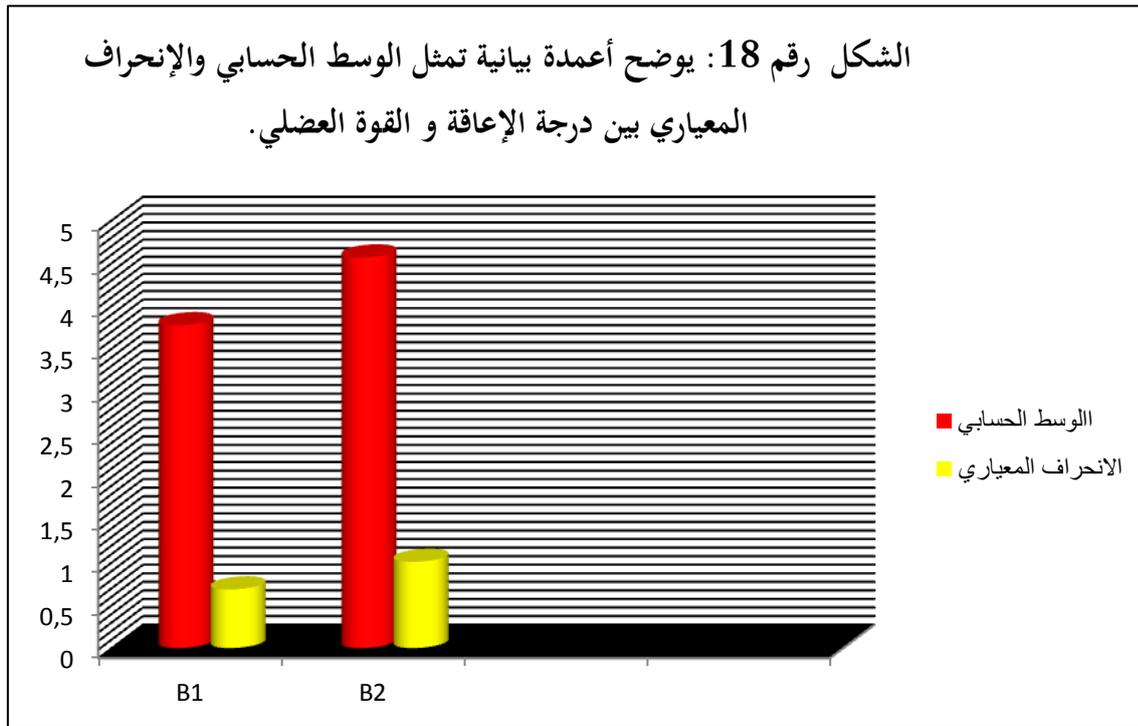
تنص الفرضية على ما يلي: يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B3، B2، B1) من خلال اختبار القوة، وبسبب جائحة كوفيد 19 وضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الفرضية تعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B2، B1) حسب العينة المتوفرة.

الجدول رقم 7: يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة والقوة العضلية.

درجة الإعاقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U Mann-Whitney	الدلالة الإحصائية	حكم الدلالة
B1	3,77	±0,68	3,00	0,289	N.S
B2	4,57	±1,01			

N.S : غير دالة.

الشكل رقم 18: يوضح أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و القوة العضلي.



من خلال نتائج الجدول رقم 7 والشكل رقم 18 نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لـ B1 مقدرة بـ (0,68 ± 3,77)، كما كان الوسط الحسابي لـ B2 يساوي (1,01 ± 4,57)، ولقد كانت قيمة اختبار مان نويتني تساوي 3 ودرجة الدلالة هي 0,29 وهي أكبر من 0,05، لذلك نحكم بعدم وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B2، B1) من خلال اختبار القوة العضلية.



3- عرض وقراءة نتائج الفرضية الأولى بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل:

تنص الفرضية على ما يلي: يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار سرعة رد الفعل، وبسبب جائحة كوفيد 19 وضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الفرضية تعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) حسب العينة المتوفرة.

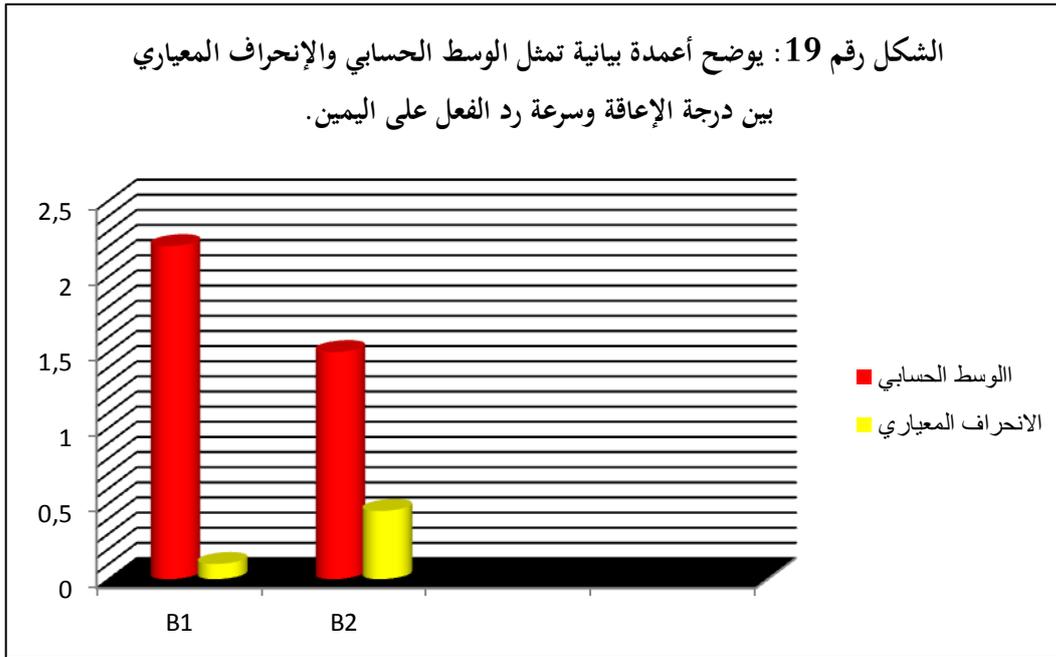
3-1 عرض و قراءة النتائج بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل على اليمين:

الجدول رقم 8: يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل على اليمين.

درجة الإعاقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U Mann-Whitney	الدلالة الإحصائية	حكم الدلالة
B1	2,20	±0,10	0,5	0,05	*
B2	1,50	±0,45			

* دالة عند مستوى 0.05.

الشكل رقم 19: يوضح أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل على اليمين.



من خلال نتائج الجدول رقم 8 والشكل رقم 19 نلاحظ أن الوسط الحسابي لـ B1 يساوي (2,2) ± 0.1 كما كان الوسط الحسابي لـ B2 مقدر بـ (1,5) ± 0.45 ، أما كانت قيمة اختبار مان نويتني تساوي 0.5 ودرجة الدلالة هي 0.05 وهي تساوي 0.05، لذلك نحكم بوجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار سرعة رد الفعل على اليمين.



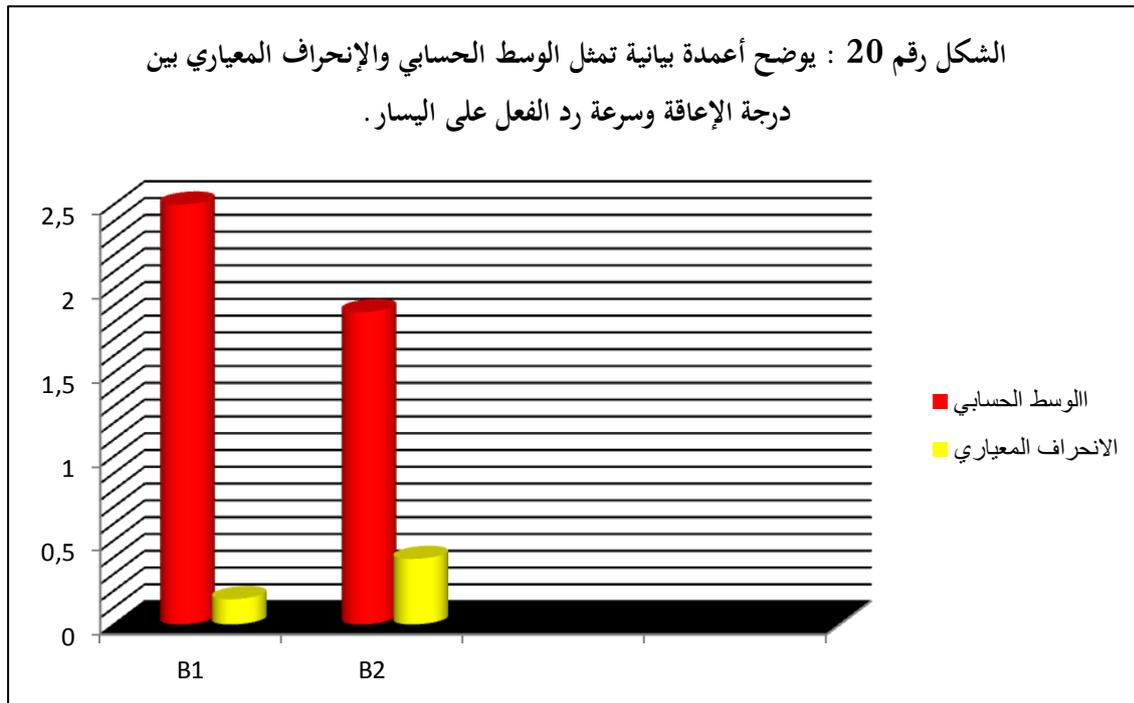
2-3 عرض وقراءة النتائج بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل على اليسار:

الجدول رقم 9: يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل على اليسار.

درجة الإعاقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U Mann-Whitney	الدلالة الإحصائية	حكم الدلالة
B1	2,50	0,15	0,00	0,03	*
B2	1,86	0,39			

* دالة عند مستوى 0.05.

الشكل رقم 20 : يوضح أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل على اليسار.



من خلال نتائج الجدول رقم 9 والشكل رقم 20 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لـ B1 مقدر بـ $(0,15 \pm 2,50)$ ، كما كان الوسط الحسابي لـ B2 يساوي $(0,39 \pm 1,86)$ ، ولقد كانت قيمة اختبار مان نويتني تساوي 0,00 ودرجة الدلالة هي 0,03 أصغر من 0,05، لذلك نحكم بوجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار سرعة رد الفعل على اليسار.

وبالتالي نحكم بوجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار سرعة رد الفعل.



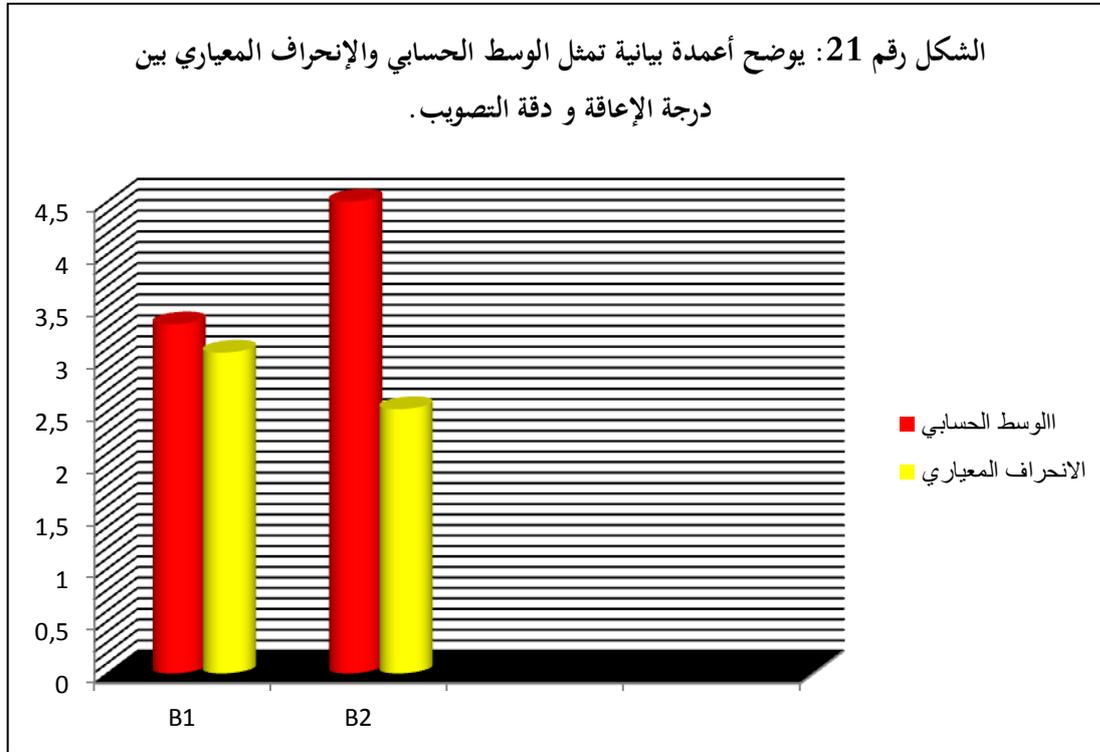
4- عرض وقراءة نتائج الفرضية الثالثة بين درجة الإعاقة ودقة التصويب:

تنص الفرضية على ما يلي: يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التصويب، وبسبب جائحة كوفيد 19 وضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الفرضية تعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) حسب العينة المتوفرة.

الجدول رقم 10: يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة ودقة التصويب.

درجة الإعاقة	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U Mann-Whitney	الدلالة الإحصائية	حكم الدلالة
B1	3,33	±3,06	5,00	0,71	*
B2	4,50	±2,52			

الشكل رقم 21: يوضح أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و دقة التصويب.



* دالة عند مستوى 0,05.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 10 والشكل رقم 21 أن الوسط الحسابي لـ B1 يقدر بـ (3,33 ± 3,06)، والوسط الحسابي لـ B2 يساوي (4,50 ± 0,52)، كما كانت قيمة اختبار مان نويتني تساوي 5 ودرجة الدلالة هي 0,71 وهي أكبر من 0,05، لذلك نحكم بعدم وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التصويب.



5- عرض و قراءة نتائج الفرضية الرابعة بين درجة الإعاقة ودقة التمرير:

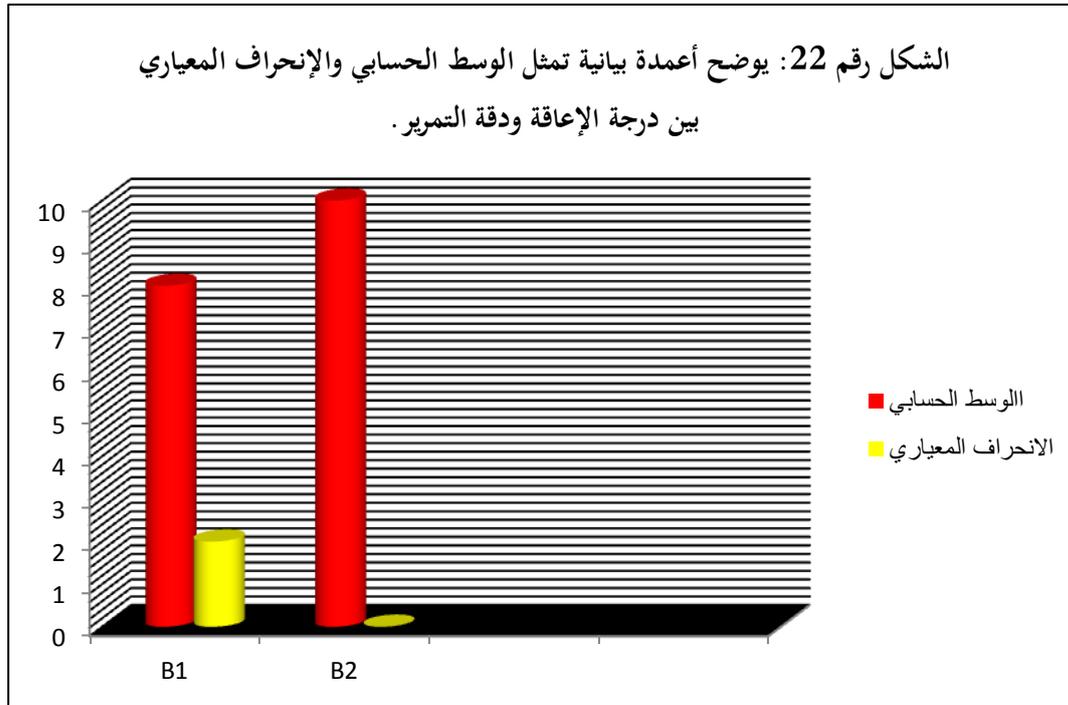
تنص الفرضية على ما يلي: يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار دقة التمرير، وبسبب جائحة كوفيد 19 وضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الفرضية تعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) حسب العينة المتوفرة.

الجدول رقم 11: يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة ودقة التمرير.

درجة الإعاقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U Mann-Whitney	الدلالة الإحصائية	حكم الدلالة
B1	8,00	2,00	2,00	0,08	N.S
B2	10,00	0,00			

N.S : غير دالة.

الشكل رقم 22: يوضح أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة ودقة التمرير.



يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 11 والشكل رقم 22 أن قيمة الوسط الحسابي لـ B1 مقدرة بـ $(8,00 \pm 2,00)$ ، كما كان الوسط الحسابي لـ B2 يساوي $(10,00 \pm 0,00)$ ، ولقد كانت قيمة اختبار مان نويتني تساوي 2 ودرجة الدلالة تساوي 0,08 وهي أكبر من 0,05، لذلك نحكم بعدم وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التمرير.



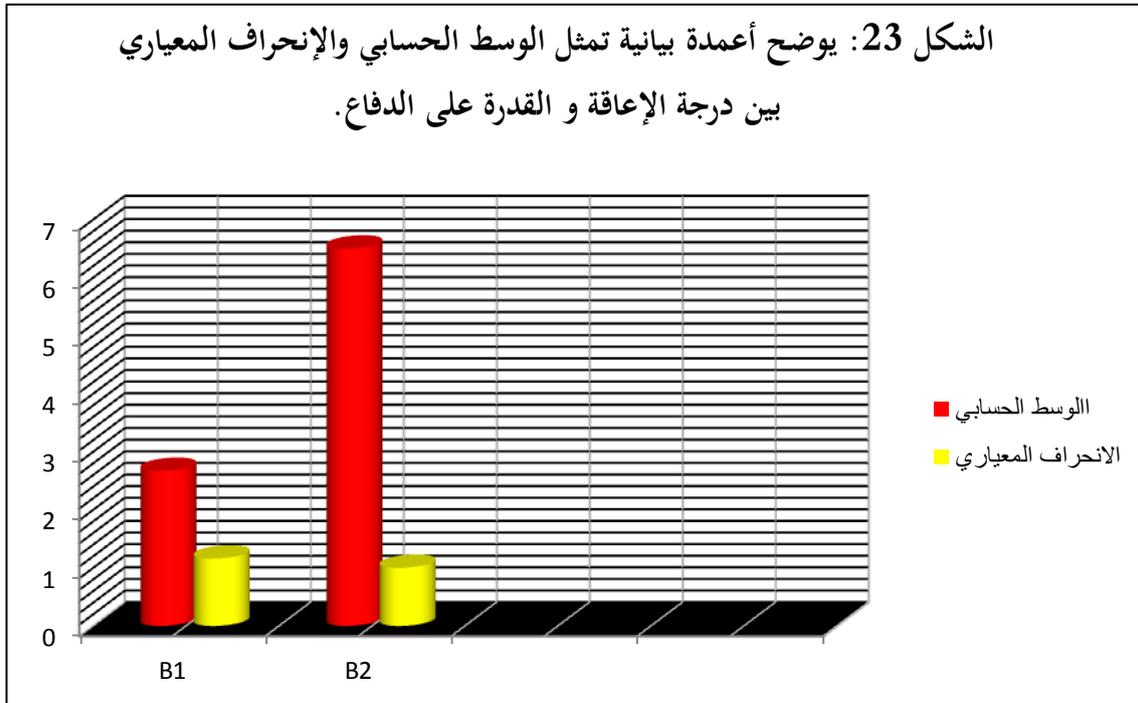
6- عرض و قراءة نتائج الفرضية الخامسة بين درجة الإعاقة والقدرة على الدفاع:

تنص الفرضية على ما يلي: يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال اختبار القدرة على الدفاع، وبسبب جائحة كوفيد 19 وضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الفرضية تعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) حسب العينة المتوفرة. الجدول رقم 12: يوضح قيمة اختبار مان ويتني بين درجة الإعاقة والقدرة على الدفاع.

حكم الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة U Mann- Whitney	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الإعاقة
*	0,03	0,00	1,16	2,67	B1
			1,00	6,50	B2

* دالة عند مستوى 0.05.

الشكل 23: يوضح أعمدة بيانية تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجة الإعاقة و القدرة على الدفاع.



من خلال نتائج الجدول رقم 12 والشكل رقم 22 نلاحظ أن الوسط الحسابي لـ B1 يقدر بـ (2,67 ± 1,16)، والمتوسط الحسابي لـ B2 يساوي (6,50 ± 1,00)، وقيمة اختبار مان نويتني تساوي 0,00 ودرجة الدلالة هي 0,03 أصغر من 0,05، لذلك نحكم بوجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القدرة على الدفاع.



خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض إجمالي للنتائج، وكذلك لعرض وقراءة نتائج الفرضية الأولى بين درجة الإعاقة والقوة العضلية ، عرض وقراءة نتائج الفرضية الثانية بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل، عرض وقراءة نتائج الفرضية الثالثة بين درجة الإعاقة ودقة التصويب بالإضافة إلى عرض وقراءة نتائج الفرضية الرابعة بين درجة الإعاقة ودقة التمرير والأخير إلى عرض وقراءة نتائج الفرضية الخامسة بين درجة الإعاقة والقدرة على الدفاع والتي تم الحكم على أن الفرضية الأولى والفرضية الثالثة والرابعة أنه يوجد اختلاف بين درجات الإعاقة في حين الفرضية الثانية والخامسة تم الحكم عليها أنه يوجد اختلاف في درجات الإعاقة وتبقى هذه النتائج خاصة إلا بالعينة الاستطلاعية أي لا يمكن تعميمها.



الفصل الخامس:

مناقشة و تفسير النتائج.

تمهيد.

- 1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى.
- 2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية.
- 3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة.
- 4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة.
- 5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة.
- 6- مناقشة و تفسير الفرضية العامة.

خلاصة



تمهيد:

بعد عرض وقراءة النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية، تبين لنا من خلالها أنه يوجد اختلاف بين درجة الإعاقة وسرعة رد الفعل وكذلك بين درجة الإعاقة والقدرة على الدفاع، كما توصلنا أنه لا توجد اختلاف بين درجة الإعاقة والقوة العضلية، دقة التمرير ودقة التصويب ففي هذا الفصل سوف نقوم بمناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا إليها على صحة الفرضيات ونفيها.



1- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

تنطلق الفرضية الأولى على "يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القوة"، فانطلاقا من مختلف القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 7 السابق الذكر والمؤكد بطريق إحصائية وجدنا الدلالة الإحصائية 0,289 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 فإنها تفيدنا أنه لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القوة، فحسب (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 60) ترى أن لعبة كرة الهدف تعتبر القوة العضلية لعضلات الذراعين أهم العناصر البدنية المميزة لهذه اللعبة حيث إن تمتع اللاعب بعنصر القوة العضلية يتيح له تصويب الكرة وتمكنه من متابعة الكرة في حالة الدفاع عن مرماه، لذا يجب أن يهتم المدرب بتنمية عنصر القوة العضلية للاعبين من متابعة الكرة، وأن يعمل على التنمية المتوازنة لقوة العضلات على جانبي كل مفصل فالنمو غير المتوازن في قوة العضلات يعرض اللاعب إلى الإصابات فمن خلال هذا يتضح أنه لا يوجد اختلاف بين درجة الإعاقة والقوة العضلية وذلك يرجع لأن القوة العضلية لا تحتاج إلى حاسة البصر وإنما تحتاج إلى التدريب والتنمية، فنجد أغلبية لاعبي العينة يهتمون بالقوة العضلية وذلك لتحسين قوامهم وكذلك لما تتطلبه اللعبة.

وهذا ما أكدته دراسة بن زيدان حسين، بن برنو عثمان، مقراني جمال، 2018/2017، أن البرنامج التدريبي له تأثير إيجابي على تطوير بعض القدرات البدنية لفئة ذوي الإعاقة البصرية، لذلك أوصى بتصميم برامج حركية ورياضية لتطوير الجوانب البدنية والحركية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وأكد (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 48) في كتابه كرة الهدف للمعاقين بصريا أن أفضل طريقة لتنمية القوة العضلية هو التدريب باستخدام الأثقال الذي يساهم في تحسين الأداء بجانب برامج الإعداد للصفات البدنية الأخرى والبرامج الفنية المخطط لها جيدا.

وكما أثبتت دراسة أحمد زكي عبد المقصود أحمد، دراسة مقارنة بين التلاميذ المعاقين بصريا (فئات B1، B2، B3)، 2009، أنه لم تظهر فروق بين المجموعة الأولى B1 والمجموعة الثانية B2 في اختبار السباحة الأولية، ومن المعروف أن السباحة تعتمد على القوة العضلية للأطراف العلوية، وبالتالي اتفقت دراسته مع ما توصلنا إليه وهو لا يوجد اختلاف بين درجة الإعاقة والقوة العضلية وذلك في حدود دراستنا الاستطلاعية.



2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

دلت النتائج التي توصلنا إليها إلى وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار سرعة رد الفعل وهذا ما وضحه لنا الجدولين رقمي 8 و9 حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية لسرعة رد الفعل على يمين 0,05 والدلالة الإحصائية لسرعة رد الفعل على اليسار 0,03 وهما أصغر أو يساوي من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يوافق الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار سرعة رد الفعل" وذلك لصالح B2 ومن خلال الشكل 18 يتضح أن الوسط الحسابي 1,50 على اليمين و1,86 على اليسار في حين أن سرعة رد الفعل لدرجة الإعاقة B2 على اليمين 2,20 وعلى اليسار 2,50.

فأكدت دراسة كل من بسملة نعيم محسن - نبراس كامل هدايت - فؤاد عبد اللطيف غيدان 2013، أحمد زكي عبد المقصود أحمد 2009 وبابلوك وآخرون 2004 إلى ما توصلنا إليه وهو وجود اختلافات من ناحية الأداء سواء من ناحية الأنماط (سمعية، بصرية، حسية) أو من ناحية العمر (الطفل والبالغ) أو من ناحية درجة الإعاقة (B1، B2، B3)، ويرجع هذا الاختلاف في نظريات التعلم فحسب (زيدان، 1972، صفحة 75) مثلا في نظرية معالجة المعلومات على دور التركيز والانتباه وذلك للقيام باستجابات صحيحة ودقيقة، وحسب (الدليمي، 2012، الصفحات 16-19) في نظرية الدائرة المغلقة أن التدريب أو التكرار يؤدي إلى إيجاد آثار عميقة في الجهاز العصبي المركزي، بحيث يكون مرجعا سهلا لمرور الاستجابة الحركية عند تكرارها، وتحديد مدى دقتها بالاعتماد على هذا الأثر الحسي، وفي دراستنا هذه نجد أن الوسط الحسابي للعمر التدريبي لدرجة الإعاقة B1 هو 1,67، و 4 لدرجة الإعاقة B2.

وأكد (خيون، 2010، الصفحات 59-68) أن هناك مراحل تمر بها المعلومات ابتداء من دخولها إلى الجهاز العصبي المركزي ثم تحديدها ومن ثم البحث في الذاكرة عن معلومات لها علاقة بها، ثم التفاعل بين ما موجود في الذاكرة وبين المثير الجديد، ويكون نتيجة هذا التفاعل اتخاذ قرار وتنفيذ هذا القرار عن طريق إشارات حسية من الجهاز العصبي المركزي إلى الجهاز العصبي المحيطي ومن ثم إلى العضلات المطلوب عملها، وتعتمد هذه التحديدات ودقتها على الخبرات السابقة فكلما كانت هناك معلومات دقيقة وخبرات واسعة سوف يكون التحديد دقيقا.



3- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التصويب ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها والمعروضة في الجدول رقم 10، دلت على أن الدلالة الإحصائية تساوي 0,71 وهي أكبر من 0,05، وبالتالي فإنه لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التصويب.

وهذا أكدت عكسه نتائج الدراسات كل من حساك لقويني (2020)، بن زيدان حسين، بن برنو عثمان- مقراني جمال (2018)، بن قوداد محمد (2017)، كاتب نجيب- فارس الدين (2017)، مقراني جمال- طاهر طاهر (2011)، محمد السيد محمد فرحات (2009) على أهمية البرامج والأنشطة والتدريبات الرياضية للمكفوفين وذوي الإعاقة البصرية في تعليم و تحسين المهارات الحركية الأساسية وتنمية السلوك الحركي إلى إكسابهم خبرات والارتقاء في الأداء وذلك للفروق الفردية بينهم، كما أكدت نتائج دراسة عبد العزيز عبد الكريم (2013) على أهمية الخبرة في حسن الأداء والإبداع المهاري والتكتيكي التي يملكها الفرد، أهمية آلية التفكير ومعالجة المعلومات في التعلم الحركي من خلال نظام الذاكرة، تشجيع الفرد على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم و ممارسة مهارات حركية و ذلك من أجل الارتقاء بالأداء الحركي، وكذلك أهمية كل من السمع والبصر والإحساسات الحركية في تسهيل عملية التعلم وكذلك تزويد أجزاء الجسم بالخبرات والمعلومات وإيصالها إلى الجهاز العصبي الذي يقوم بتنفيذ المهارات الحركية. وبصفة عامة فإن التكنيك الأساسي لعملية التصويب الجيد أن يكون هناك توافق وتجانس مع حركة الذراع والجسم والقدم للحصول على أقصى قوة عند إطلاق الكرة كما أن جميع الحركات تتناسق وتتضمن معا مع عنصر الدقة لنحصل في النهاية على تصويبة جيدة وقوية ومن السهل التدريب عليها وتنميتها وتطويرها، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 183).

وفي دراسة أجزاها (French & Thoma, 1987) تطبيقيا أكد فيها أن الأطفال المتقدمين في اللعبة أكثر كفاءة وقدرة على التنظيط والتصويب من الأطفال ذوي الخبرة البسيطة، كما أظهروا دقة عالية في اتخاذ القرارات السليمة أثناء اللعب كالتصويب أو التمير في الوقت المناسب، كما كانوا يمتلكون قدرة عالية في التحكم في مواقف اللعب والتنفيذ، وقد أكد الباحثان أهمية الخبرات الأساسية والميدانية وعلاقتها الوطيدة بالأداء الحركي، حيث أن امتلاك هذه الخبرات يساعد الممارس على حسن الأداء والإبداع، (المصطفى، 1993، صفحة 359).



4- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أنه يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التمرير، فتوصلت نتائجنا على أن الدلالة الإحصائية هي 0,08 أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ويتضح ذلك في الجدول رقم 11، وبالتالي نقول أنه لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التمرير.

فجاءت دراسة عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، 1993، عكس ما توصلت إليه دراستنا على أن تعلم المهارات الحركية يحتاج إلى استخدام العمليات العقلية، فالأداء الحركي ليس فقط تحريك أجزاء الجسم بل يشترك في الأداء مجموعة من العمليات العقلية التي تتطلب الدقة في الأداء والسرعة وحسن التصرف بما يتناسب مع الموقف التعليمي، وأوضحت الدراسة أن الأطفال ليسوا فقط عديمي الخبرة بل إن قدراتهم العقلية ضعيفة أو غير مكتملة النضوج مما ينتج عنه بطء عملية التعلم أو الاكتساب بالمقارنة مع البالغين، وكما أوضحت الدراسة أن سعة الانتباه والدقة تختلف باختلاف العمر أي أن سعتها تزداد بزيادة العمر.

وجاء عن (بوسكرة، 2005، صفحة 18) أن مهارة التمرير والاستقبال والتصويب تعتمد على التدريب عليها وكذا تعلم المهارة يتم ذلك من خلال مشاهدة نموذج أو عن طريق شرح وعرض المهارة، فالتدريب والممارسة ضرورية لتعلم المهارة ويزداد تفاعل الفرد مع المهارة ويمكنه السيطرة عليها كما يستطيع تنظيم وتنسيق الحركات من خلال عمليات التدريب، لذا من الضروري إتباع خطوات تعليمية صحية وبسيطة.

وإنه من المهم جدا الدقة في تمرير الكرة حتى لا يقع في خطأ التمرير بخروج الكرة خارج الملعب مثلا مما يفقد الفريق الكرة فتذهب للفريق الآخر أو تعبر خط المرمى فيتسبب في تسجيل هدف في مرمى فريقه، أو التأخر في التمرير أو عدم قدرة الزميل على تحديد مكان الكرة كل ذلك يؤدي إلى أخطاء، كما يجب أن يتم التمرير بسرعة حيث إن الزمن عامل مهم جدا في عملية التمرير وقد يترتب على ذلك خطأ قانوني يتسبب في احتساب رمية جزاء للفريق المنافس (عقوبة الـ 10 ث)، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 206).



5- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الخامسة:

دلت النتائج التي توصلنا إليها إلى وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القدرة على الدفاع لصالح B2 في حدود عينتنا وهذا ما يوضحه الجدول رقم 12 والشكل رقم 22 حيث أن الدلالة الإحصائية قدرت بـ 0,03 وهي أكبر من 0,05، والوسط الحسابي 2,67 لدرجة الإعاقة B1 و6,50 لصالح درجة الإعاقة B2 والجدول 3 يبين أن وسط الحسابي للعمر التدريبي لدرجة الإعاقة B2 قدر بـ 4، و1,67 لدرجة الإعاقة B1.

أكدت نتائج الدراسات أن الخبرة تنعكس على توفير الانتباه، وأن الأفراد الخبراء لديهم أفضل حالات الأداء، تعلم المهارات يحتاج استخدام العمليات العقلية، وهذه في دراسات كل من بايلوك وآخرون (2004)، عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (2013).

أما دراسة عبد العزيز عبد الكريم (2013) فأكدت نتائجها على أهمية الخبرة في حسن الأداء والإبداع المهاري والتكتيكي التي يملكها الفرد، أهمية آلية التفكير ومعالجة المعلومات في التعلم الحركي من خلال نظام الذاكرة، تشجيع الفرد على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم وممارسة مهارات حركية وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الحركي، وكذلك أهمية كل من السمع والبصر والإحساسات الحركية في تسهيل عملية التعلم وكذلك تزويد أجزاء الجسم بالخبرات و المعلومات و إيصالها إلى الجهاز العصبي الذي يقوم بتنفيذ المهارات الحركية.

وبينت (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 147) أن التدريب على أوضاع الاستعداد الدفاعية، لابد أن يكون لدى اللاعب المعاق بصريا والكفيف تصور حركي جيد للمهارة، وهنا يأتي دور التوجيه الجسمي بأن يتحسس أو يلمس اللاعب جسد المدرب أو اللاعب الذي يقوم باتخاذ الوضع ويقوم المدرب بالتأكيد على النواحي المهمة للمهارة وهذا يتم بشكل عام في تعلم الكفيف الأداء الحركي للمهارات بصفة عامة، ويجب على المدرب بتوجيه اللاعب إلى النقاط المهمة التي يجب الانتباه إليها، و بما أن عينتنا بها درجات والتي تعتمد هذه الأخيرة على بقايا بصرية في عملية التدريب مما تساعدها على تعلم الأداء الحركي.



6- مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

وفقا لما توصلنا إليه من نفي لأغلبية الفرضيات الجزئية يجعلنا نرفض صحة الفرضية العامة القائلة: "يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال الأدائين البدني والتقني"، وهذا ما جاء مناقضا في كتاب كرة الهدف للمعاقين بصريا (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 11) أن هناك اختلاف بين المعاقين ووفقا لذلك سوف تختلف حاجات المعاق ومتطلباته، كما أنها سوف تختلف بدرجة كبيرة بناء على السن والخبرة ودافعية المعاق.

كما أكد عبد العزيز عبد الكريم 2013 على أهمية الخبرة في حسن الأداء والإبداع المهاري والتكتيكي التي يملكها الفرد، وأهمية آلية التفكير ومعالجة المعلومات في التعلم الحركي من خلال نظام الذاكرة، تشجيع الفرد على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم وممارسة مهارات حركية وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الحركي، وكذلك أهمية كل من السمع والبصر والإحساسات الحركية في تسهيل عملية التعلم وكذلك تزويد أجزاء الجسم بالخبرات والمعلومات وإيصالها إلى الجهاز العصبي الذي يقوم بتنفيذ المهارات الحركية، كما جاء عن (صبر، كماش، و أبو خيط، 2005، صفحة 35) أنه يحدث تغير في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرات، لذا فإن هناك عملية داخلية تحدث وذلك لمعالجة المعلومات من خلال نظام الذاكرة التي يتم على مستواها تخزين واسترجاع المعلومات.

وإن لاعبو كرة الجرس هم أصحاب الإعاقة البصرية، وحيث أن كرة الجرس من الألعاب التي تعتمد على حاسة السمع، لذا تلعب القدرات السمعية دورا هاما في هذه اللعبة. فحساسية الأذن والقدرة على التوجه والاستجابة السريعة (سرعة رد الفعل) والرشاقة والقدرة على التوقع واتخاذ الوضع المناسب بالإضافة إلى القدرة العضلية تعتبر من القدرات الأساسية التي لا غني عنها في عملية الدفاع، (الشندويلي و فرحات، 2012، صفحة 139).

ونرو نحن بدورنا ومن خلاصة عملنا واحتكاكنا البسيط بهذه الفئة عن وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) من خلال الأدائين البدني والتقني"، وبالتالي نستطيع القول أن العينة الاستطلاعية كانت خارج هذا الاختلاف وذلك من خلال النتائج التي تحصلنا عليها وما لاحظناه أنه يوجد تراجع في دقة التصويب ودقة التمرير ويرجع ذلك للعمر التدريب لبعض أفراد العينة، وتبقى هذه النتائج خاصة بعينة الدراسة الاستطلاعية فقط، ولا تعمم وذلك لأن أغلبية أفراد العينة تنقصهم الخبرة والتدريب.



خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا إليها، وذلك من خلال مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى، الفرضية الثانية، الفرضية الثالثة، الفرضية الرابعة والخامسة، وفي الأخير إلى مناقشة وتفسير الفرضية العامة فتوصلنا إلى عدم وجود اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال الأدائن البدني والتقني، إلا في اختباري سرعة رد الفعل والقدرة على الدفاع، وتبقى هذه النتائج مميزة للعينة الاستطلاعية الذي تمت عليها الدراسة فقط.



الاستنتاجات:

بعد الإلمام بمتغيرات الدراسة نظريا وتطبيقيا من خلال إجراء اختبارات بدنية تمثلت في اختبارات رمي الكرة الطبية واختبارات نيلسون للاستجابة الحركية (سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية)، وأخرى تقنية تمثلت في اختبارات دقة التمرير، اختبارات دقة التصويب واختبارات القدرة على الدفاع، لتحقيق الهدف التي تسعى إليه هذه الدراسة وذلك من خلال استخدام المنهجي العلمي للوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة أو التحقق من صحة الفرضيات أو نفيها، فكانت الفرضية العامة لدراستنا أنه يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال الأدائين البدني والتقني، وبعد الحصول على النتائج وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة أسفرت هذه الدراسة و في حدود عينتها عن النتائج التالية:

- ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال الأدائين البدني والتقني إلا في اختباري سرعة رد الفعل ودقة التصويب.
- ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القوة.
- ✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار سرعة رد الفعل.
- ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التصويب.
- ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التمرير.
- ✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القدرة على الدفاع.



الاقتراحات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات والتي من الممكن أن تكون ناجحة في مساعدة المدربين في تطوير والاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التدريب وكرة الجرس بصفة خاصة وذلك من أجل دمج هذه الفئة مع المجتمع والوصول بها لأفضل المستويات وتمثل هذه النقاط في:

✍ نأمل أن تؤدي هذه المذكرة إلى رفع درجة المعرفة لأهمية التعلم الحركي واكتساب المعوقين بصريا لاكتساب الخبرات خلال فترات حياتهم ويجب أن يبدأ التدريب مبكرا في سنين المدرسة.

✍ كما نطمح في وضع برامج تدريبية لتدريب الاختصاصيين في هذا المجال.

✍ العمل على إزالة جميع العوائق والعقبات وإجراء بعض التعديلات اللازمة على الأبنية والمنشآت والمرافق العامة والمرافق الخاصة لاستعمال العام وذلك لتسهيل حركة وانتقال المعاقين بصريا.

✍ تحفيز المدربين لذوي الإعاقة البصرية على فهم طبيعة لاعبيهم، والإمام بقدراتهم العقلية، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية والتدريبية كأن يعلم أن عمر الخامسة السن المناسب لتعليم الطفل المهارات الحركية.

✍ ضرورة تعليم الأطفال الاستفادة من القدرات العقلية ومعالجة المعلومات لأنها تساعدهم على سرعة التعلم، والاحتفاظ والتعميم للمهارة.

✍ تشجيع الطفل على استخدام الخبرات الإستراتيجية أثناء تعلم وممارسة المهارات الحركية وذلك من أجل الارتقاء بالأداء الحركي.

✍ إجراء الدراسات التطبيقية من خلال التعلم الحركي الميداني.

✍ اهتمام قسم التدريب الرياضي بموضوع تدريب ذوي القدرات الخاصة وذلك لأن التدريب لا يقتصر على الأصحاء فقط.

✍ إجراء مواضيع مثل هذه الدراسة تخص التدريب الرياضي لذوي القدرات الخاصة.

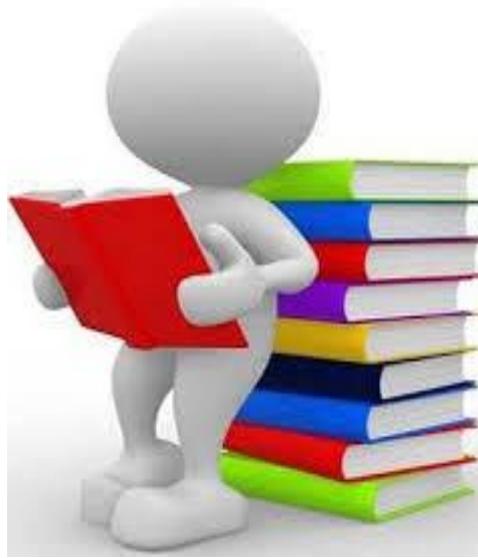
✍ إعادة إجراء هذا الموضوع تكون فيه النتائج أدق وأحسن لعدم إتمامنا نحن الدراسة الرئيسية واكتفينا بالدراسة الاستطلاعية بسبب جائحة كوفيد 19.

✍ دراسة مقارنة بين ذوي الإعاقة البصرية و الأسوياء في خبرات التعلم الحركي لكرة الجرس.

✍ دراسة مقارنة بين الأطفال والبالغين في خبرات التعلم الحركي لأي رياضة جماعية أو فردية.



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر و المراجع:

1- المصادر:

1. القرآن الكريم. جامع الأزهر، القاهرة: دار ابن الجوزي.

2- المراجع:

1-2 المراجع العربية:

2. إبراهيم حماد مفتي. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

3. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات. (2006). الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والإعتبارات التربوية، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

4. أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري. (2002). صحيح البخاري، ط1، 75 كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره رقم 5653. دمشق: دار ابن كثير.

5. أحمد آدم الشندويلي، و محمد السيد فرحات. (2012). كرة الهدف للمعاقين، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

6. أحمد بوسكرة. (2005). مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني. دار الخلدونية: الجزائر.

7. أحمد فوزي فوزي. (2019). سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي، ط1. مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة: الإسكندرية.

8. أحمد فؤاد الشاذلي. (2017). التحليل الحركي لذوي الإحتياجات الخاصة، ط 1. الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة و دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

9. أحمد محمود، و أحمد عبد الله. (2007). مناهج البحث العلمي. الاسكندرية: الدار الجامعية.

10. أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، مج 1. القاهرة: عالم الكتب.

11. إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى. (2002). طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، ط 2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

12. أسامة رياض. (2000). رياضة المعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.



13. أسامة كامل راتب. (1998). *تعليم السباحة، ط3*. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. السيد خير الله. (1973). *علم النفس التعليمي*. القاهرة: المكتبة التربوية.
15. إيهاب عبد العزيز البيلاوي، و ياسر سعد أحمد. (2014). *التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، ط2*. الرياض: دار الزهراء للنشر و التوزيع.
16. بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، و سعيد سبعون. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. الجزائر: دار القصبة للنشر.
17. جابر عبد الحميد. (1976). *بسيكولوجية التعلم و نظريات التعلم*. القاهرة: دار النهضة العربية.
18. جمال الدين ابن منظور. (1983). *لسان العرب، ط1*. القاهرة: مطبوعات بولاق.
19. جمال محمد الخطيب، و منى صبحي الحديدي. (2009). *المدخل غلى التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
20. حسين حسام الدين طلحة، محمد فوزي عبد الشكور، و محمد السيد حلمي. (2006). *التعلم و التحكم الحركي، ط1*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
21. رابع تركي. (1999). *مناهج البحث في العلوم التربوية و علم النفس*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
22. رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1*. الأردن: دار الدجلة الأردنية الهاشمية.
23. رمزية الغريب. (1967). *التعلم، ط3*. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
24. رمضان محمد علي البدري. (2006). *قاموس المرجع إنجليزي عربي، ط1*. القاهرة: دار الروضة للنشر و التوزيع.
25. سعيد حسيني العزة. (2001). *التربية الخاصة*. الأردن: الدارالعلمية الدولية للنشر والتوزيع.
26. طه سعد علي، و أحمد أبو الليل. (2005). *التربية البدنية و الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
27. عامر محمد سعودي، مازن عبد الهادي أحمد، و أحمد حامد أحمد السويدي. (2018). *التحكم الحركي و التعلم، ط1*. عمان: دار الرضوان للنشر و التوزيع.



28. عبد الباسط مبارك عبد الحافظ. (2013). *التعلم الحركي و الأداء*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
29. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف. (2011). *التربية الخاصة و برامجها العلاجية*، ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
30. عبد المجيد مروان إبراهيم. (1997). *الألعاب الرياضية للمعاقين*، ط1. عمان: دار الفكر العربي ط2.
31. عبد المطلب أمين القريطي. (2001). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*، ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
32. عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2019). *الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية*، ط2. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة و دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر.
33. عمر هندراوي. (2017). *الاتحاد الدولي لرياضة المكفوفين قواعد رياضة كرة الهدف*. دبي: قنديل للطباعة و النشر و التوزيع.
34. غسان محمد صادق. (1990). *رياضة المعاقين*. جامعة بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
35. فؤاد إفرام البستاني. (1956). *منجد الطلاب*. لبنان: دار المشرق.
36. قاسم لزام صبر، يوسف لزام كماش، و بشير سعد أبو خيط. (2005). *أسس التعلم و التعليم و تطبيقاته في كرة القدم*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة.
37. محسن علي عطية. (2009). *البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية*. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.
38. محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين رضوان. (1982). *اختبارات الاداء الحركي*، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
39. محمد حلمي إبراهيم، و ليلي سيد فرحات. (1998). *التربية الرياضية و الترويح للمعاقين*. القاهرة: دار الفكر العربي.
40. محمد عامر الدهمشي. (2007). *دليل الطلبة و العاملين في التربية الخاصة*، ط1. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
41. محمد عبد الله عبدالرحمن. (1999). *سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية*. الأردن: دار المعرفة الاجتماعية.



42. محمد عنان. (1998). *التربية البدنية للمعاقين*. القاهرة: دار الفكر العربي.
43. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2017). *أسس علم الحركة في المجال الرياضي*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
44. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *التربية الرياضية للإعاقة البصرية، ط1*. عمان: الدار العلمية الدولية و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
45. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *النمو البدني و التعلم الحركي، ط1*. دار العملية الدولية و دار الثقافة: عمان.
46. مسعود جبران. (1992). *الرائد معجم لغوي عصري، ط7*. بيروت: دار العلم للملايين.
47. مصطفى القمش، و خليل المعاينة. (2007). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ط1*. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
48. مصطفى نوري القمش. (2013). *الإعاقات المتعددة، ط3*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
49. ناصر ثابت. (1984). *أضواء على الدراسة الميدانية*. الكويت: مكتبة الفلاح الكويتية.
50. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2016). *أساسيات في التعلم الحركي، ط1*. الأردن: الدار المنهجية للنشر و التوزيع.
51. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2012). *أساليب التعلم الحركي*. بيروت: دار الكتب العلمية.
52. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2019). *التمرينات و تطبيقاتها في التعلم الحركي، ط1*. عمان: دار الرضوان للنشر و التوزيع.
53. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2002). *مختارات في التعلم الحركي، ط1*. العراق: الدار الجامعية و النشر.
54. نبيل طه حسين آل شهاب. (2011). *اختبارات اللياقة البدنية، ط1*. البحرين: قسم التدريب و التطوير الرياضي، اللجنة الأولمبية البحرينية.
55. وجيه محجوب. (2005). *أصول البحث العلمي و مناهجه، ط2*. عمان: دار المناهج.



56. وجيه محجوب. (1989). *علم الحركة، ط1*. القاهرة: دار الكتب للطباعة و النشر.
57. وجيه محجوب. (2001). *نظريات التعلم و التطور الحركي، ط1*. دار وائل للطباعة والنشر: عمان.
58. وسام صلاح عبد المحسن، و سامر يوسف متعب. (2013). *التعلم الحركي تطبيقاته في التربية البدنية و الرياضية*. لبنان: دارا لكتب العلمية.
59. يعرب خيون. (2010). *التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق، ط2*. بغداد: دار الكلمة الطيبة.
60. يوسف أقطامي، و نايف أقطامي. (2000). *سيكلوجية التعلم الصفي، ط1*. عمان: دار الشروق.

2-2 المراجع الأجنبية:

61. French, K., & Thomas, J. (1987). *The relation of knowledge development to children's basketball performance*. Journal of Sport Psychology,9.
62. **IBSA goalball Rules and Regulations 2018-2020**. (July 1,2019). International Blind Sports Federation version 1.2.
63. Larousse. (1977). *La grande Larousse encyclopédique*.
64. Warrick, J. (September 2002). *How to play...Goalball an introduction to the basics*. Sporting Wheelies Disabled Sport and Recreation Association of Queensland (inc).

2-3 مذكرات و مقالات و منشورات و مجلات:

65. أحمد زكي عبد المقصود أحمد. (2009). *دراسة مقارنة بين التلاميذ المعاقين بصريا (فئات B1، B2، B3) على قدرة تعلم سباحة الزحف على البطن، أطروحة ماجستير*. القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، قسم التدريب الرياضي.
66. أوراس عنان حتروش. (2013). *تأثير تمارين بدنية خاصة باستخدام تكنولوجيا الرياضة في تطور إنجاز ركض 400م حرة للمعاقين فئة B13، ماجستير*. العراق: جامعة ديالى مجلة علوم الرياض.
67. حمزة الصديق. (2014). *تأثير التصور العقلي على التعلم الحركي لدى تلاميذ أقسام الدراسة و الرياضة، رسالة ماجستير*. الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
68. ظافر هشام إسماعيل. (2002). *الأسلوب التدريسي المتداخل و تأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس*. العراق: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.



69. عبد الدايم عدة. (2003). بطارية إختبارات مقترحة لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية لدى المعاقين حركيا أطراف سفلى (فئة T53). جامعة مستغانم: رسالة ماجستير.

70. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى. (2018). *التعلم الحركي في ضوء مفهوم آلية التفكير لدى الأطفال و البالغين*. السعودية: عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن علوم الأنشطة البدنية و الرياضية و تحديات الألفية الثالثة، مجلة علمية سنوية محكمة، مركز لول للدراسات الرياضية و التربوية.

71. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى. (1993). *التعلم الحركي في ضوء نظرية معالجة المعلومات*، ع 28. عمان: مجلة محكمة اتحاد الجامعات العربية.

72. مصطفى طوطاح. (2015). *فاعلية برنامج تعليمي مقترح على ضوء استخدام الوسائل البصرية في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى فئة المعاقين سمعيا (10-14) سنة*. جامعة الجزائر 3: أطروحة دكتوراه.

73. ماجدة عمران. (2014). *الممارسة الرياضية لدى ذوي الإعاقة البصرية*. جامعة الجزائر 2: مجلة الخبير ع3.

74. محمد مصطفى زيدان. (1972). *نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية*. ليبيا: المنشورات الجامعية.

75. مقران عكاش. (2019). *خصائص منحنى التعلم الحركي و علاقته بالانتباه أثناء تعلم المحاورة بكرة السلة*، أطروحة دكتوراه. جامعة بجاية.

76. منشور الفدرالية الجزائرية. (1990). *رياضة المعاقين*. الجزائر.

77. منشور الفدرالية الجزائرية. (1996). *رياضة المعاقين*. الجزائر.

2-4 مواقع الأنترنت:

78. (1996, 08). Consulté le 04 08, 2020, sur WIKIMEDIA COMMONS: https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Xx0896_-

79. Men%27s_goalball_Atlanta_Paralympics_-_3b_-_Scan_(26).jpg (2010). Consulté le 04 08, 2020, sur Goalballuk-NGB: <https://mu.linkedin.com/company/goalballuk>

80. (2020, 02 15). Consulté le 04 08, 2020, sur BORP: <http://www.borp.org/programs/goalball/>

81. blindplus. (2009, 01 16). Consulté le 04 08, 2020, sur موسعة النور: <http://blindopedia.kenanaonline.com/posts/85589>



82. *conoces-torball*. (2014, 03 23). Consulté le 04 08, 2020, sur Paradeportes.com: <https://www.paradeportes.com/conoces-el-torball/>
83. Darlington, D. (2019, 08 19). *Sports*. Consulté le 04 08, 2020, sur Advertiser Maidenhead: <https://www.maidenhead-advertiser.co.uk/gallery/more-sport/148916/hidrej-scores-first-international-goal-as-great-britain-u19s-claim-bronze-in-world-youth-goalball-championships.html>
84. *Goalball Goal Nets*. (2017). Consulté le 04 08, 2020, sur Targe: <https://shop.targeinnovations.com/goalball-goal-nets/>
85. *Magazine*. (2017, 09 2). Consulté le 04 02, 2020, sur Daily Monitor: <https://www.monitor.co.ug/Magazines/Score/Uganda-solicit-funds-to-nurture-goalball-talent-/689854-4211088-13dhd6w/index.html>
86. Masoliver, D. (2017, 06 20). *Life style*. Consulté le 04 08, 2020, sur The Guardian: <https://www.theguardian.com/lifeandstyle/2017/jun/03/goalball-rescued-me-from-my-slump-visual-impairment-blind>
87. *Sport*. (2014, 08 05). Consulté le 04 08, 2020, sur The Advertiser: <https://www.adelaidenow.com.au/sport/afl/expert-opinion/ali-clarke-professional-sportsmen-and-women-are-not-the-only-ones-who-inspire/news-story/ef779e27128eb552effda717fef267c4>
88. *SPORTS*. (2018). Consulté le 04 08, 2020, sur NANTERREINF: http://m.nanterreinfo.fr/sports_439/vous-avez-dit-goalball-
89. *VIQUIPEDIA*. (2016, 04 16). Consulté le 04 07, 2020, sur Fixter:Goalball field diagram -en.svg: https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Goalball_field_diagram_-_en.svg

90. التربية البدنية. (2014 ,03 26). تاريخ الاسترداد 07 04 ,2020، من التربية

البدنية: <https://sites.google.com/a/illuta.tzafonet.org.il/090/home/krte-alhdf>

91. علوم و صحة. (2014 ,04 17). تاريخ الاسترداد 08 04 ,2020، من شباب

مصر: <http://www.shbabmisr.com/t~61557>

92. يوشي تائيكو. (2020 ,02 17). موضوعات. تاريخ الاسترداد 08 04 ,2020،

من اليابان بلعربي: <https://www.nippon.com/ar/japan-topics/b08909/>



الملاحق

الملحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

السنة الجامعية: 2018/2019

الرقم: 23 / ق. ت. ر. 2019

الى السيد /
رئيسي الرياضة الولايتية
لرياضة المعاقين
ب.....

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالبان:

- نواجي دليلية.
- جزار موسى.

وهذا من أجل انجاز دراستهم الميدانية لمذكرة التخرج في الماستر.

تقبلو منا فائق الاحترام والتقدير

20 NOV. 2019

بسكرة في:

رئيس القسم:



رئيس قسم التدريب الرياضي
وخية عاول



2019 م-21

.....

الملحق رقم 2



الرابطة الولائية للرياضة المعاقين بسكرة
مقر دار الرابطة بنى مرة بسكرة



النوادي المنخرطة بالرابطة حسب الإعاقة
للموسم الرياضي 2019-2020

عدد الإجازات	الإعاقة	الجنس	الاختصاص	النادي
12	حركي	ذكور	كرة السلة	النادي الرياضي للهواة المعاقين حركيا بسكرة
19	حركي	اناث	كرة السلة	النادي الرياضي للهواة خبزي مختار
19	حركي	ذكور- اناث	ألعاب القوى	النادي التربوي للمكفوفين بسكرة
19	بصري	ذكور	كرة الجرس	النادي الرياضي وفاق بسكرة
08	بصري	ذكور	-الجيدو	النادي الرياضي للهواة النجاح
46	بصري	ذكور	-ألعاب القوى	
12	بصري	ذكور	كرة الجرس	النادي الرياضي للهواة أجيال مستقبل شتمة
08	بصري	ذكور	كرة القدم	اتحاد بسكرة
124	بصري	ذكور	-العاب القوى	المجموع
	بصري	ذكور	-السباحة	
	بصري	ذكور	كرة الطائرة	
	بصري	ذكور	جلوس	





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي



الملحق رقم 3

السنة الثانية ماستر 2020/2019

بطاقة الإشراف على مذكرة التخرج

الرقم	إسم ولقب	الفوج	الهاتف	الإيميل	الإمضاء
01	جزار موسى	01	06-5770466	yencef.djazzen07@gmail.com	
02	نواجي ديلبة	02	0699.11.69.90	ingenieur.dalila.07@gmail.com	

العنوان المقترح للمذكرة :

تأثير المشير الصوتي على الأداء البدني والتقني
لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة (عائقة بصرية)

الأستاذ المشرف:

توقيع الأستاذ المشرف بالموافقة:

تاريخ تسليم: 2019/12/15

رئيس القسم

رئيس القسم
وحية عاقل

ملاحظة: تودع هذه الإستمارة بعد ملئها على مستوى الأمانة

Direction de l'organisation sportive

Programme 2^{ème} tournoi Goal Ball

Nationale deux (est)

Lieu	Journée	Horaires	Rencontres	Score
Salle oms Souk Larbaa Ville de Biskra	07 février 2020	08 H 30	<ul style="list-style-type: none"> • JRM. Annaba = W. Biskra • S. kenchla = A. kenchla • A. Batna = A. Sétif • F. Staïfia = ouargla <p style="text-align: center;">S. ahras exempt</p>	
	<u>04^{ème} journée</u>		<ul style="list-style-type: none"> • A. kenchla = JRM. Annaba • S. kenchla = A. Sétif • Ouargla = A. Batna • S. ahras = F. Staïfia <p style="text-align: center;">W. Biskra exempt</p>	
	<u>05^{ème} journée</u>		<ul style="list-style-type: none"> • W. Biskra = A. kenchla • JRM. Annaba = A. Sétif • S. kenchla = ouargla • F. Staïfia = S. ahras <p style="text-align: center;">F. staïfia exempt</p>	
	<u>06^{ème} journée</u>			

الملحق رقم 5

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة.

بسكرة في: 2020/02/23.

من الطالبين: - جزار موسى.

إلى السيد: رئيس نادي ضع بصمتك

- نواجي دليّة.

- باسي العيد-

الموضوع: طلب إجراء مقابلة رياضية لكرة الجرس (من أجل الدراسة الاستطلاعية)

لنا عظيم الشرف أن نتقدم لسيادتكم الموقرة بطلبنا هذا و المتمثل في إجراء مقابلة رياضية لذوي القدرات الخاصة (المعاقين بصريا) في كرة الجرس و يتم من خلالها إجراء الدراسة الاستطلاعية (الميدانية) للمذكرة التي نحن بصدد إنجازها و التي تدخل ضمن متطلبات التحضير لنيل شهادة ماستر 2 في تخصص التدريب الرياضي النخبوي و التي تحت عنوان: " تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبين كرة الجرس " و ذلك يوم 2020/02/04.

و في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام مع أخذ طلبنا هذا بعين الاعتبار.

وشكرا.

إمضاء رئيس النادي:


ع/العيد باسي

الملحق رقم 6

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: **عصام** اللقب: **الحميدي**
 العمر الزمني: **19** العمر التدريبي: **5 سنوات**
 درجة الإعاقة: **B2** سبب الإعاقة: **منهني**
 الوزن: **72,7** الطول: **1,75**

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

أحسن محاولة	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1
6,02	6,02	5,40	5,70

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

الاتجاه	محاولات	محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	أحسن محاولة
اليمين		1,10	1,31	1,10
اليسار		1,82	1,28	1,28

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمرير:

النتيجة	محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5
1,0	2	2	2	2	2

✓ دقة التصويب:

النتيجة	محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5
0,4	0	0	2	2	0

✓ القدرة على الدفاع:

النتيجة	محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5
8	2	2	2	2	0

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليلة.

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: جلال اللقب: ضيافي
 العمر الزمني: 26 العمر التدريبي: 4 سنين
 درجة الإعاقة: B2 سبب الإعاقة: وراثي من هنا
 الوزن: 72,4 الطول: 1,78

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

محاولات	1	2	3	أحسن محاولة
	3,91	3,93	4,22	4,22

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

الاتجاه	محاولات	1	2	3	4	أحسن محاولة
اليمين		2,13	2,44	2,13
اليسار		2,19	2,54	2,54

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمرير:

النتيجة	1	2	3	4	5

✓ دقة التصويب:

النتيجة	1	2	3	4	5

✓ القدرة على الدفاع:

النتيجة	1	2	3	4	5

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليلة.

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: أنور اللقب: زيل
 العمر الزمني: 22 العمر التدريبي: 3 سنوات
 درجة الإعاقة: B.1 سبب الإعاقة: B.1
 الوزن: 51,9 الطول: 1,70

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	أحسن محاولة
3,4	3,00	2,75	3,00

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

الاتجاه	محاولات	محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	أحسن محاولة
اليمين		2,32	3,00	2,32
اليسار		3,00	2,41	2,41

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمير:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5	النتيجة
2..	2..	2..	0.	2.	0,8

✓ دقة التصويب:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5	النتيجة
0..	2..	0..	2..	0.	0,4

✓ القدرة على الدفاع:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5	النتيجة
2..	2..	0.	0.	0.	0,4

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليلة.

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: **نزهاري** اللقب: **جلول**
 العمر الزمني: **21** العمر التدريبي: **عام**
 درجة الإعاقة: **B1** سبب الإعاقة: **مرض**
 الوزن: **64,4** الطول: **1,83**

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

أحسن محاولة	3 محاولة	2 محاولة	1 محاولة
4,02	3,50	3,63	4,02

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

أحسن محاولة	4 محاولة	3 محاولة	2 محاولة	1 محاولة	محاولات
2,24	2,24	2,39	اليمين
2,41	2,73	2,41	اليسار

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمرير:

النتيجة	5 محاولة	4 محاولة	3 محاولة	2 محاولة	1 محاولة
0,6	...0	...2	...2	...0	2

✓ دقة التصويب:

النتيجة	5 محاولة	4 محاولة	3 محاولة	2 محاولة	1 محاولة
0,60	...	0..

✓ القدرة على الدفاع:

النتيجة	5 محاولة	4 محاولة	3 محاولة	2 محاولة	1 محاولة
0,2	...0..0..	...0..	...0..

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليمة.

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: العبد اللقب: ياسر

العمر الزمني: 23 العمر التدريبي: 3 سنوات

درجة الإعاقة: B2 سبب الإعاقة: خلل حركي وعضلي وراشي

الوزن: 61,8 الطول: 1,77

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

محاولات	1	2	3	أحسن محاولة
الوقت	3,98	3,52	4,32	04,32

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

الاتجاه	محاولات	1	2	3	4	أحسن محاولة
اليمين		1,99	1,24	1,24
اليسار		2,55	2,05	2,05

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمرير:

النتيجة	1	2	3	4	5	النتيجة
.....	80

✓ دقة التصويب:

النتيجة	1	2	3	4	5	النتيجة
.....	0,8

✓ القدرة على الدفاع:

النتيجة	1	2	3	4	5	النتيجة
.....	06...

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليمة.

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: الضبي اللقب: كبو
 العمر الزمني: 20 سنة العمر التدريبي: 11 عاماً
 درجة الإعاقة: B.1 سبب الإعاقة: وراثي
 الوزن: 103,2 الطول: 1,81

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

أحسن محاولة	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1
4,30	3,90	4,30	3,56

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

الاتجاه	محاولات	محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	أحسن محاولة
اليمين		3,96	2,05	02,05
اليسار		2,67	2,73	02,67

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمرير:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5	النتيجة
2	1	1	1	1	10

✓ دقة التصويب:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5	النتيجة
0	0	0	0	0	0

✓ القدرة على الدفاع:

محاولة 1	محاولة 2	محاولة 3	محاولة 4	محاولة 5	النتيجة
1	0	0	0	0	0

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليلة.

بطاقة اختبار للاعب

1. خصائص اللاعب:

الاسم: علاء الدين اللقب: زين
 العمر الزمني: 5 العمر التدريبي: 4 بسبب
 درجة الإعاقة: B2 سبب الإعاقة: ورن
 الوزن: 361,1 الطول: 1,71

2. الاختبارات البدنية:

✓ القوة العضلية:

أحسن محاولة	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1
03,70	3,40	3,39	3,70

✓ السرعة رد الفعل الانتقالية:

أحسن محاولة	محاولة 4	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1	الاتجاه
1,64	1,98	4,64	اليمين
2,06	2,06	2,41	اليسار

3. الاختبارات التقنية:

✓ دقة التمير:

النتيجة	محاولة 5	محاولة 4	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1
..0	..2	..2	..2	..2	..2

✓ دقة التصويب:

النتيجة	محاولة 5	محاولة 4	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1
..0,4	..0	..0	..0	..0	..0

✓ القدرة على الدفاع:

النتيجة	محاولة 5	محاولة 4	محاولة 3	محاولة 2	محاولة 1
06	..0	..0	..0	..0	..0

من إعداد الطالبين: جزار موسى و نواجي دليلة.



Équipe A

Équipe B

Compétition _____ Date 1/10/2010 Heure 12:30 1er Arbitre بن مسعود بياضي
Rencontre N° _____ Lieu قاعة الخلد Sexe Homme 2ème Arbitre ذليلة بنواحي

Equipe A	PROGRESSION DU SCORE							
	A		B		A		B	
6		1	1					
		1	3					
		1	3					

Licence N°	Nom des joueurs	N°	Ent Jeu	Cha
	جلال بياضي	2		
	علاء الدين زبير	3		
	أنور زبير	3		
	السيد بياضي	4		

Entraîneur _____
Entraîneur adjoint _____

Equipe B				
Temps mort				
Prolongations				

Licence N°	Nom des joueurs	N°	Ent Jeu	Cha
	نزهة باري حنون	2		
	الطبيب كعب	3		
	عصام بختي	4		
	نزهة باري حنون	5		

Entraîneur _____
Entraîneur adjoint _____

Marqueur بنزار موسى

3 Tir _____

Chronomètre Opérateur 10 secondes _____

Opérateur 10 secondes _____

Juge de coin _____ Juge de coin _____

Juge de coin _____ Juge de coin _____

1^{er} Arbitre _____
2^{ème} Arbitre _____

Signature du capitaine en cas de réclamation _____

Période (1) A 5 B 11

Période (2) A 3 B 07

Prolongations A _____ B _____

Score final Équipe A 08 Équipe B 18

Nom de l'équipe vainqueur _____

* Délégué

الموضوع: شهادة إجراء الاختبارات و القياسات ضمن الدراسة الاستطلاعية.

أنا الممضي أسفله السيد: منصر حكيم مسؤول القاعة المتعددة النشاطات بجامعة محمد خيضر أشهد بأن الطالبان: جزار موسى و نواجي دليلة قد قاما باختبارات و قياسات على بعض من لاعبي كرة الجرس وذلك يوم 2020/03/04 و على الساعة 09:30 و بحضور كل من:

- رئيس جامعة محمد خيضر بسكرة السيد بوطرفاية أحمد.
- الأستاذين: جمالي مرابط و ميهوي مراد.
- رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين بسكرة السيد دربالي عباس.
- نائب رئيس الرابطة الولائية لرياضة المعاقين بسكرة و حكم ولائي بن شعيرة ياسين.
- حضور الطالبين العشي خالد و ثليب زهير.

بعد الانتهاء من الاختبارات و القياسات أجريت مقابلة في كرة الجرس افتتحها السيد مدير الجامعة.

و ذلك لإتمام المذكرة التي هم بصدد إنجازها و التي تدخل ضمن متطلبات التحضير لنيل شهادة ماستر 2.

وشكرا.

جامعة محمد خيضر بسكرة
إمضاء السيد
مسؤول قاعة الرياضة
الرياضية
محمد عبد الحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الملحق رقم 9

جامعة محمد خيضر بسكرة.

بسكرة في: 2020/03/09.

من الطالبين: - جزار موسى.

إلى السيد: رئيس فريق النادي الرياضي الهواي

- نواجي دليلة.

التربوي للمكفوفين بسكرة.

الموضوع: طلب إجراء مقابلة اختبارات و قياسات على لاعبي الفريق.

لنا عظيم الشرف أن نتقدم لسيادتكم الموقرة بطلبنا هذا و المتمثل في إجراء اختبارات و قياسات على لاعبي فريقكم (النادي الرياضي الهواي التربوي للمكفوفين بسكرة.) و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج تساعدنا في إتمام المذكرة التي نحن بصدد إنجازها والتي تدخل ضمن متطلبات التحضير لنيل شهادة ماستر 2 في تخصص التدريب الرياضي النخبوي و التي تحت عنوان: " تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبين كرة الجرس " و ذلك يوم 2020/03/15.

و في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام مع أخذ طلبنا هذا بعين الاعتبار.

وشكرا.

ع/إمضاء رئيس النادي:
الكاتب العام
بن شعيبة بسكون



الملحق رقم 10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة.

بسكرة في: 2020/03/09.

من الطالبين: - جزار موسى.

إلى السيد: رئيس فريق النادي الرياضي الهاوي

- نواجي دليلة.

وفاق بسكرة للمكفوفين.

الموضوع: طلب إجراء مقابلة اختبارات و قياسات على لاعبي الفريق.

لنا عظيم الشرف أن نتقدم لسيادتكم الموقرة بطلبنا هذا و المتمثل في إجراء اختبارات و قياسات على لاعبي فريقكم (النادي الرياضي الهاوي وفاق بسكرة للمكفوفين). و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج تساعدنا في إتمام المذكرة التي نحن بصدد إنجازها والتي تدخل ضمن متطلبات التحضير لنيل شهادة ماستر 2 في تخصص التدريب الرياضي النخبوي و التي تحت عنوان: " تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس " و ذلك يوم 2020/03/15.

و في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام مع أخذ طلبنا هذا بعين الاعتبار.

وشكرا.

إمضاء رئيس النادي:

رئيس النادي
روايسن حسناء





الجزائر في : 15 مارس 2020.

الملحق رقم 11

بيان

إلى السادة رؤساء الرابطات و الأندية الرياضية
لرياضة المعاقين

تبعاً لتوجيهات وزارة الشباب و الرياضة بخصوص الإجراءات
الإحترازية لمواجهة تفشي وباء فيروس كورونا (COVID19) ، فإنه حفاظاً
على سلامة كافة المواطنين عامة و الرياضيين خاصة ، قررت الإتحادية
الجزائرية لرياضة المعاقين تأجيل كل التظاهرات التي تحت إشراف
الإتحادية بما فيه المنافسات الرياضية و التبرصات التكوينية و كذلك
الجمعية العامة العادية للإتحادية المزمع إنعقادها يوم 17 مارس 2020.

تقبلوا منا فائق التقدير و الإحترام.



FEDERATION ALGERIENNE HANDISPORTS
الإتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين
الرئيس / محمد حنيفة
Président / Mohammed HACHEFA



SOCIETE GENERALE
ALGERIE

Partenaire officiel de la FAH

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الملحق رقم 12

وزارة الشباب والرياضة

مديرية الشباب والرياضة لولاية باتنة

النادي الرياضي للهواة المكفوفين أولمبيك باتنة

الرقم: 01/أ.ب/2020

الموضوع: دراسة ميدانية

المرجع: إرسالية رئيس قسم التدريب الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية لجامعة محمد خيضر بسكرة تحت الرقم: 23/ق.ت.ر/2019 والمؤرخة في

2019/11/20

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه، نرخص ونسهل للطالب: جزار موسى، والطالبة: نواحي دليلة

بإجراء دراسة ميدانية على لاعبي فريق (نادي أولمبيك باتنة للمكفوفين) والتي تدخل ضمن متطلبات التحضير لنيل

شهادة ماستر 2 في تخصص التدريب الرياضي النخبوي، تحت عنوان: " تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات

التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس " وذلك يوم 2020/03/15. إلى غاية نهاية المهمة.

باتنة في: 2020/03/09

رئيس النادي

رئيس الناوي
عقابي الصالح



I- Introduction

Le Goal-Ball a connu un développement de plus en plus fort, l'importance accordée par la Fédération Algérienne Handisport et les moyens nécessaires dégagés fait que cette discipline soit au même niveau que les autres sports collectifs.

L'objectif principal de notre Fédération est la qualification de notre équipe nationale aux Jeux Paralympique.

II- Bilan Technique

Pour cette saison sportive 2018/2019, le championnat du Goal-Ball de cette saison a connu un développement, et la participation de quarante trois (43) équipes en trois paliers (Super division – nationale 'I' et 'II' hommes et nationale dames).

✓ **Nombre de licencié**

Clubs	Athlètes			Total Général
	B1	B2	B3	
43	121	101	55	277

1/-Championnat National**A- Championnat Super Division**• **Le Système de Compétitions**

➤ Le championnat s'était déroulé en deux phases.

1^{ère} phase :

✓ Les (08) huit ont disputés un championnat étalé en aller et retour en (05) cinq tours. Au cours de cette 1^{ère} phase, un classement a été établi selon le nombre de points (1^{er} à la 8^{ème} place).

2^{ème} phase :

✓ **Tournoi Play-Off** : les (04) quatre équipes classées de la 1^{ère} à la 4^{ème} place de la 1^{ère} phase ont jouées pour le titre du champion en aller simple (chacun contre chacun) dans un seul tournoi, sans cumul de points de la première phase.

✓ **Les deux clubs classés derniers** (7^{ème} et 8^{ème} place de la 1^{ère} phase) rétrograderont en nationale 'I'.

الملحق رقم 14:

الاتحاد البارالمبي لمنطقة غرب اسيا
West Asia Para Federation
الأكاديمية العربية الدولية للعلوم و النشر البحثي
Arab International Academy for Science
and Research Publishing

يتشرف الاتحاد البارالمبي لمنطقة غرب اسيا
بالتعاون مع
الأكاديمية العربية الدولية للعلوم و النشر البحثي
بتقديم خالص الشكر و التقدير الى :

إ. د. موسى جزار

للمشاركة المتميزة و الفعالة في الندوة الالكترونية
(رياضة الاشخاص ذوي الاعاقة)

و التي عقدت على منصة الاكاديمية يوم الجمعة 2020/7/17

د. هبة جعفر
رئيس مجلس الادارة

د. هبة جزار
الهدير التنفيذي

د. هبة جعفر
الأمين العام للاتحاد

الاتحاد البارالمبي لمنطقة غرب اسيا
West Asia Para Federation
الأكاديمية العربية الدولية للعلوم و النشر البحثي
Arab International Academy for Science
and Research Publishing

يتشرف الاتحاد البارالمبي لمنطقة غرب اسيا
بالتعاون مع
الأكاديمية العربية الدولية للعلوم و النشر البحثي
بتقديم خالص الشكر و التقدير الى :

الطالب / ة : نواجي دليلة

للمشاركة المتميزة و الفعالة في الندوة الالكترونية
(رياضة الاشخاص ذوي الاعاقة)

و التي عقدت على منصة الاكاديمية يوم الجمعة 2020/7/17

د. هبة جعفر
رئيس مجلس الادارة

د. هبة جزار
الهدير التنفيذي

د. هبة جعفر
الأمين العام للاتحاد

شهادة مشاركة
نؤيد مشاركة السيد /
نواجي دليلة
في الورشة الالكترونية التي أقامتها الجمعية العراقية الرياضية
فرع رياضة المعاقين بالتعاون مع فرع ألعاب المضرب بعنوان
التصنيف الطبي والوظيفي للأفراد ذوي الإعاقة
والتي القاها ا. د أحمد العائلي
في يوم الخميس الموافق 17 أيلول 2020 شاكرين مشاركتكم معنا
ومتمنين لكم دوام التوفيق

فرع رياضة المعاقين
أ. د سلمان عكاب الجناحي
رئيس الجمعية العراقية

أ. د إيمان عبد الأمير
رئيس فرع رياضة المعاقين

شهادة مشاركة
نؤيد مشاركة السيد /
نواجي دليلة
في الورشة الالكترونية التي أقامتها الجمعية العراقية الرياضية
فرع رياضة المعاقين بالتعاون مع فرع ألعاب المضرب بعنوان
كرة الهدف للمعاقين بصرياً وبعض الاختبارات الخاصة
والتي القاها ا. د مثنى أحمد المرزوعي في يوم الاثنين الموافق 14/9/2020
شاكرين مشاركتكم معنا ومتمنين لكم دوام التوفيق

فرع رياضة المعاقين
أ. د سلمان عكاب الجناحي
رئيس الجمعية العراقية

أ. د إيمان عبد الأمير
رئيس فرع رياضة المعاقين

الملحق رقم 15



ملخص الدراسة:

جزار موسى

تأثير درجة الإعاقة البصرية على خبرات التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس.

نواجي دليلة

- دراسة ميدانية على بعض الفرق الجزائرية -

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير درجة الإعاقة البصرية (B1، B2، B3) على خبرات التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس لبعض الفرق الجزائرية، ولكن في ظل جائحة كوفيد 19 اكتفينا بالدراسة الاستطلاعية حيث أصبحت دراستنا تهدف إلى معرفة تأثير درجة الإعاقة البصرية (B1، B2) على خبرات التعلم الحركي للاعبي كرة الجرس وذلك حسب العينة المتوفرة، حيث تم اختيار عينتنا في هذه الحالة بطريقة غير عشوائية بلغت (7 لاعبين) من فريق التربوي بسكرة وفريق وفاق بسكرة أكبر لكرة الجرس، و كان المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن، ثم طبقنا الاختبارات البدنية (القوة العضلية وسرعة رد الفعل)، والاختبارات التقنية (دقة التصويب، دقة التمرير، والقدرة على الدفاع)، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال الأدائين البدني والتقني إلا في اختبائي سرعة رد الفعل و القدرة على الدفاع.
 - ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القوة.
 - ✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار سرعة رد الفعل.
 - ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التصويب.
 - ✓ لا يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار دقة التمرير.
 - ✓ يوجد اختلاف في خبرات التعلم الحركي لدى المعاقين بصريا يعزى لدرجة الإعاقة البصرية (B1، B2) من خلال اختبار القدرة على الدفاع.
- الكلمات المفتاحية: الإعاقة البصرية، التعلم الحركي، الذاكرة، كرة الجرس (كرة الهدف).

Abstract :

The effect of the degree of visual impairment on the motor learning experiences of bellball players -A field study on some Algerian teams -

The study aims to know the effect of the degree of visual impairment (B1, B2, B3) on the motor learning experiences of the bell ball players of some Algerian teams. However, in light of the Covid 19 pandemic, we were satisfied with the exploratory study as our study aimed to find out the impact of the degree of visual impairment (B1, B2) on the motor learning experiences of the bellball players, according to the available sample, as our sample was chosen in this case in a non-random (intentionally) way, reaching (7 players) from the pedagogical team of Biskra and the ES Biskra senior team for the goalball, the appropriate approach for our study was the descriptive approach in the comparative method then we applied physical tests (muscle strength and reaction speed), and technical tests (shooting accuracy, passing accuracy, and defensive ability). After using the appropriate statistical methods, we reached the following conclusions:

- There is no difference in the motor learning experiences of the visually impaired due to the degree of visual impairment (B1,B2) through the physical and technical performance except in the tests of reaction speed and the defense ability.
- There is no difference in the motor learning experiences of the visually impaired due to the degree of visual impairment (B1, B2) through the strength test.
- There is a difference in the motor learning experiences of the visually impaired due to the degree of visual impairment (B1, B2) through the reaction speed test.
- There is no difference in the motor learning experiences of the visually impaired due to the degree of visual impairment (B1, B2) through the aiming accuracy test.
- There is no difference in the motor learning experiences of the visually impaired due to the degree of visual impairment (B1, B2) through the passing accuracy test.
- There is a difference in the motor learning experiences of the visually impaired due to the degree of visual impairment (B1, B2) through the defense ability test.

The Key words: visual impairment, motor learning, memory, bell ball (goalball).